الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١ شباط ٢٠٢٤ | الموافق ٢٠ رجب ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٦٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 1, 2024 | No. 4164 | 18th year

٦ ارتفاع معدل توليد الكهرباء بحدود ٢٠ بالمئة

٧ ٥ مليارات ليرة ديون فرع المنطقة الوسطى للمشاريع المائية على جهات القطاع العام

٨ زيادة اعتمادات محافظة دمشق إلى ٧٠ مليار ليرة

١٠ مفاضلة قبول طلاب جدد في مركز التخصصات التابع لنقابة أطباء الأسنان ينتظر رد «الصحة»

موسكو: نبذل كل ما بوسعنا لجعل سورية خالية من الوجود الأجنبي

المقداد: ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على أراضينا

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ونظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي على المواقف المشتركة للبلدين تجاه الأوضاع في المنطقة، وخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد الوزيران خلال اتصال هاتفي على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأهمية قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته لإلزام إسرائيل بإدخال المساعدات الإنسانية إليه، ووقف حربها الدموية على الشعب الفلسطيني.

وأكد الوزيران على متابعة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وضرورة استمرار التشاور حول الأوضاع في المنطقة والتطورات الدولية.

المقداد كان أكد في وقت سابق أمس، خلال لقائه قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل «أندوف» اللواء نيرمال ثابا والوفد المرافق، ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الجولان السوري المحتل واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية.

وأشار المقداد إلى موقف سورية الثابت بتقديم الدعم لـ«أندوف» بهدف التنفيذ الكامل للولاية المنوطة بها، مشدداً على ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي الجولان السوري المحتل واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية واستهدافه للبنى التحتية.

وأوضح المقداد أن الأعمال العدائية التي يقوم بها الاحتلال وانتهاكه لقواعد القانون الدولي تشكل خطراً على أمن المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته حق سورية الثابت باستعادة الجولان حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن ذلك سيبقى أولوية للسياسة السورية.

بدوره شدد اللواء ثابا على التزام قوات «أندوف» بالعمل على تنفيذ الولاية الممنوحة لها ومراقبة خط وقف إطلاق النار في منطقة الفصل، معرباً عن تقديره للدعم الذي تقدمه سورية لقوات حفظ السلام.

تأكيد المقداد ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية تزامنت مع موقف روسي أكدت فيه موسكو أنها تبذل كل ما بوسعها «لجعل سورية خالية من الوجود الأجنبي» والمساعدة في إرساء الأمن في كل أنحائها، على حين استبعد مصدر في وزارة الخارجية التركية عقد لقاء رفيع المستوى قريباً في إطار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن روسيا ستبذل كل ما في وسعها لضمان أن تصبح سورية خالية من الوجود الأجنبي، وأضافت في إيجاز صحفي أمس الأربعاء: «سنبذل كل ما بوسعنا لجعل سورية خالية حقاً من الوجود الأجنبي، وللمساعدة في إرساء الأمن هناك وإعادة السلام إلى كامل الأراضي السورية»، مشددة على أن روسيا تبذل جهوداً متواصلة ومطردة، من أجل التوصل إلى تسوية شاملة في سورية وفقاً لمبادئ سيادة البلاد ووحدة أراضيها.

وقبل أيام، أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف أن قوات الاحتلال الأميركي الموجودة بشكل غير شرعي على أجزاء من الأراضي السورية، تشرف على تدريبات مجموعات من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة «التنف» على مثلث الحدود السورية– العراقية– الأردنية.

من جهة ثانية، استبعد مصدر في وزارة الخارجية التركية عقد اجتماع رباعي رفيع المستوى للصيغة الرباعية «روسيا وسورية وإيران وتركيا» بشأن تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المصدر الذي لم تذكر اسمه قوله: «لم يتم التخطيط بعد لإجراء اجتماع رفيع المستوى للصيغة الرباعية (روسيا وسورية وتركيا وإيران) عن التطبيع بين أنقرة ودمشق».

أكد لنظيره العماني على متابعة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وضرورة استمرار التشاور حول الأوضاع في المنطقة والتطورات الدولية

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه قائد «أندوف» في الجولان السوري المحتل اللواء نيرمال ثابا (عن الانترنت)

هجمات قوات العشائر أوقعت خسائر كبيرة في صفوفها

«قسد» تنسحب من «التنك» ثاني أكبر حقل نفطي في الجزيرة

حلب- خالد زنكلو

تلقت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية صفعة قوية بمقتل عدد كبير من مسلحيها على يد قوات العشائر العربية بريف دير الزور شرق سورية.

وتحت وطأة الهجمات المتتالية والمكثفة لقوات العشائر العربية، اضطرت الميليشيات إلى الانسحاب من بعض نقاط تمركزها، ومن أبرزها حقل التنك النفطي بريف دير الزور الشرقي، وهو ثاني أكبر حقل نفطي بعد حقل العمر، وذلك بغية إعادة تنظيم صفوفها مجدداً، حسب قول مصادر عشائرية بريف دير الزور.

وكشفت المصادر لـ«الوطن» أن هجمات مقاتلي العشائر العربية المركزة يوم أمس، أعقبت اجتماع القائد العام لقوات العشائر العربية إبراهيم الهفل شيخ قبيلة العكيدات مع قادة المجموعات والألوية، والتي توحدت قبل شهرين تحت قيادة عسكرية موحدة، حيث جرى التباحث بشأن اختيار قائمة أهداف تابعة لـ«قسد» لمهاجمتها ووضع الخطط العسكرية الخاصة بذلك.

وحول سير العمليات الحربية لقوات العشائر العربية أمس، ذكرت المصادر العشائرية أن اشتباكات اندلعت بين مسلحي «قسد» ومقاتلي العشائر العربية إثر مهاجمة الأخيرة مقر الأولى في مدرسة الرغيب الأساس في بلدة حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل 3 مسلحين وجرح أكثر من 10 آخرين وفرار البقية من النقطة العسكرية.

وأشارت إلى أن الهجوم السابق تزامن مع هجوم آخر لقوات العشائر العربية ضد تجمعات لـ«قسد» في محيط بلدة ذيبان القريبة من الحوايج عند الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل الضفة الغربية للنهر، حيث مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك بعد هجوم مماثل باتجاه بلدة الشنان قتل خلاله مسلحان اثنان من الميليشيات وجرح أكثر من 5 آخرين.

وأضافت: شنت قوات العشائر العربية أمس هجوماً مباغتاً اقتحمت خلاله حواجز ونقاط «قسد» العسكرية في بلدة أبو النيتل بريف دير الزور الشمالي، وذلك بعد نصب كمين لمسلحي الميليشيات على الطريق المؤدي إلى بلدة الجاسمي في الريف ذاته، الأمر الذي تسبب بتدمير عربات عسكرية وقتل وجرح عدد من المسلحين.

وسبق لقوات العشائر أول أمس أن قتلت مسلحاً من «قسد» وأصابت 6 بجروح في هجومين استهدفا بقذائف «آر بي جي» مقر قيادة للميليشيات في جبل البصيرة شرق دير الزور وآخر بالقرب من بلدة الشحيل مع تجمع لها عند مدخل بلدة أبو حمام في الريف نفسه.

وأفادت مصادر محلية في ريف دير الزور الشرقي لـ«الوطن» أن مسلحي «قسد» المتمركزين في محيط حقل التنك النفطي انسحبوا باتجاه الحدود العراقية قبل توجههم إلى حقل العمر بريف دير الزور الشرقي، حيث أحد أهم قواعد الاحتلال الأميركي، إضافة إلى إخلاء مدارس عدة ببلدات الريف الشرقي كانت تتخذها «قسد» مقرات عسكرية، إثر تعرضها لاستهدافات متكررة من قوات العشائر.

الثلوج تغطي بلدات بريف القنيطرة ووصلت في بعضها إلى 75 سم

الأحوال الجوية تخفض توريد الخضار إلى سوق الهال بدمشق

ثلوج جبل الشيخ في بلدة حضر بمحافظة القنيطرة (الوطن)

دمشق- رامز محفوظ
القنيطرة- خالد خالد

كشف عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه بدمشق محمد العقاد في تصريح لـ«الوطن» أن سوء الأحوال الجوية وموجة الصقيع والأمطار الغزيرة التي طالت معظم المحافظات السورية أديا إلى انخفاض نسبة توريد الخضار من المحافظات المنتجة إلى سوق الهال بدمشق بنسبة تقارب ٥٠ بالمئة نتيجة صعوبة جني الخضار من الفلاح بسبب الرطوبة الشديدة للتربة بعد الأمطار الغزيرة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها في سوق الهال بدمشق بنسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمئة.

وأضاف: إن أسعار الخضار التي تزرع في البيوت المحمية فقط ارتفعت مثل البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والفليفلة تلك التي تعرضت للضرر نتيجة الأحوال الجوية في حين أن الفواكه لم ترتفع أسعارها باعتبار أنها لا تزرع في البيوت المحمية.

وأكد أن الارتفاع مؤقت وستعود الأسعار إلى ما كانت عليه مع تحسن حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة، مبيناً أن نسبة الضرر التي لحقت البيوت البلاستيكية المزروعة بالخضر كانت متفاوتة بين محافظة وأخرى لكن بشكل وسطي كانت نسبة الضرر تقارب ٢٥ بالمئة.

ولفت إلى أن معظم أنواع الخضر تزرع في البيوت البلاستيكية باستثناء الزهرة والملفوف والسبانخ والسلق التي تعتبر من الزراعات الشتوية.

في سياق آخر كشف العقاد عن صدور قرار مؤخراً من محافظ دمشق بإغلاق سوق الهال بدمشق ومنع دخول السيارات المحملة بالخضار والفواكه إليه وذلك اعتباراً من اليوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً ولغاية يوم الجمعة الساعة السادسة صباحاً من أجل إجراء عمليات تنظيف للسوق، مشيراً إلى أن هذا القرار صائب وضروري أن يتم القيام به بشكل دوري كل مدة.

وفي السياق تجاوزت سماكة الثلوج في بلدة حضر وعين التينة بريف القنيطرة الشمالي نحو ٧٥ سم وبنسب أقل في بلدات طرنجة وجباثا الخشب، نتيجة العاصفة الثلجية التي ضربت المحافظة ليل أمس وما زالت مستمرة حتى لحظة إعداد هذه المادة، الأمر الذي أدى إلى قطع جميع طرقات الريف الشمالي بسبب تراكم الثلوج.

وأوضح نائب محافظ القنيطرة أحمد جمعة أن آليات مديرية الخدمات الفنية باشرت بفتح طريق عام حضر– خان أرنبة والطرق الرئيسة والفرعية في البلدة، والتي كستها الثلوج خلال المنخفض الحالي، مؤكداً مواصلة العمل على مدار الساعة لمتابعة كل طارئ والاستجابة لاحتياجات المواطنين في ظل الظروف الجوية السائدة.

صفقة تبادل الأسرى تسير بشكل إيجابي وأميركا تدرس «اعترافاً دولياً محتملاً» بالدولة الفلسطينية

المقاومة على صمودها والاحتلال يصعد عدوانه وقتلاه إلى ٥٦٠

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع العدو وتدمّر المزيد من دباباته في غزة (عن الانترنت)

الوطن

مع التلويح الأميركي باقتراب التوصل لصفقة تبادل الأسرى، واحتمال إجراء مراجعة وتقديم خيارات سياسية بشأن اعتراف أميركي ودولي محتمل بالدولة الفلسطينية بعد نهاية الحرب في غزة، صعد الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه على القطاع في الحرب التي تبدو بالنسبة له بأنها بلا نهاية، وشدد الحصار على المستشفيات في اليوم الـ١١٧ من العدوان الذي شهد سقوط المئات من المدنيين بين شهيد وجريح، بالتزامن مع ارتكابه جريمة إعدام ميداني بحق ٣٠ معتقلاً من شمال القطاع.

منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي قال: إن صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، تسير بشكل صحيح وإيجابي، مضيفاً: «المحادثات مثمرة وتسير في الاتجاه الصحيح، وباعتبار أن المحادثات مستمرة فهذا أمر إيجابي في حد ذاته».

ووفق مصادر فلسطينية فإن العرض المقدم والذي تم التوافق عليه في باريس، يتضمن وقف إطلاق النار لعدة أسابيع بما يزيد على الشهر، وتبادل أسرى بين الطرفين على ٣ مراحل.

ووفق وكالة «الأناضول»، تتضمن المرحلة الأولى الإفراج عن قرابة ٣٠ من الأسرى الإسرائيليين المدنيين وخاصة المسنين والنساء، فيما تتضمن المرحلة الثانية الإفراج عن الجنود الأسرى سواء أكانوا مجندين أو مجندات أو ضباط، أما المرحلة الثالثة فسوف تتضمن تسليم القتلى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وفيما يخص الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين لدى كيان العدو قال المصدر: إنه لغاية اليوم لا يوجد رقم واضح، إلا أن العدد يتراوح من مئة إلى مئتي أسير فلسطيني مقابل كل أسير إسرائيلي، وهذا سيتم الاتفاق عليه ضمن المراحل الثلاث.

بالتزامن قال موقع «أكسيوس»: إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طلب من المسؤولين في وزارته إجراء مراجعة وتقديم خيارات سياسية بشأن اعتراف أميركي ودولي محتمل بالدولة الفلسطينية بعد نهاية الحرب في غزة.

وكشف مسؤولان أميركيان مطلعان على هذه القضية للموقع حقيقة أن وزارة الخارجية تدرس مثل هذه الخيارات التي تشير إلى تحول في التفكير داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن الاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية.

كما ذكر مسؤول أميركي كبير أن الجهود المبذولة لإيجاد سبيل دبلوماسي للخروج من الحرب في غزة «فتحت الباب أمام إعادة التفكير في الكثير من النماذج والسياسات الأميركية القديمة»، وأضاف: «البعض داخل إدارة بايدن يعتقد الآن أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ربما ينبغي أن يكون الخطوة الأولى في المفاوضات لحل الصراع الإسرائيلي– الفلسطيني بدلاً من كونها الخطوة الأخيرة».

المتغيرات السياسية جاءت على وقع مواصلة المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال على عدة محاور في قطاع غزة، حيث خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدة محاور القتال في القطاع، ودمرت المزيد من دباباتها وآلياتها، على حين اعترف جيش العدو أمس بارتفاع حصيلة قتلاه منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى ٥٦٠، بينهم ٢٢٣ ضابطاً وجندياً قتلوا منذ بدء الهجوم البري على القطاع.

بالمقابل شن طيران الاحتلال خلال الساعات الأخيرة سلسلة غارات على منازل الفلسطينيين جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد عشرات الفلسطينيين، كما أصيب العشرات أيضاً جراء قصف ملعب اليرموك في المدينة، فيما شن غارات أخرى على مناطق مختلفة في غزة بينها شرق ساحة السرايا في الضواحي الجنوبية للمدينة وحي الصبرة.

منتخبنا يغادر كرنفال آسيا مرفوع الرأس بعد ملحمة بطولية

ركلات الأعصاب تحبط نسور قاسيون

الدوحة- محمود قرقورا

انتهت مسيرة منتخب سورية الأول بكرة القدم على يد منتخب إيران بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لهدف.

الشوط الأول انتهى بهدف إيراني من علامة الجزاء ترجمها مهدي طارمي في الدقيقة 34 إثر خطأ ساذج للمدافع أيهم أوسو، وبوصلة اللعب كانت باتجاه مرمانا باستثناء تسديدة عجان ورأسية هيسار.

وفي الشوط الثاني وقف حارسنا مدنية سداً منيعاً وحال من دون مضاعفة النتيجة ليأتي الرد بجزاء مماثلة ترجمها عمر خريبين في الدقيقة الثانية والستين.

وعادت الأفضلية لإيران ومدنية يتألق غير أن المنعرج الأهم طرد مهدي طارمي في الدقيقة الأخيرة واقترب منتخبنا من الحسم خلال الوقت بدل الضائع مرتين لتذهب المباراة لوقت إضافي.

وقرأ كوبر المباراة مستفيداً من خبرة السنين وكل تبديلاته بمكانها بابلو صباغ مكان الأسود لزيادة العمق الهجومي ثم فهد اليوسف مكان عمار رمضان لأنه أخبر والدالي مكان خريبين الذي استنفدت طاقته ولياقته.

التمديد لم يأتِ بشيء ولم يحمل فرصاً محققة فكان لا بد من خوض ركلات الترجيح التي خاضها منتخبنا في أول مباراة في التصفيات لنسخة 1972 والركلات التي ابتسمت لنسور قاسيون أمام الأردن وقتها، لم تبتسم هذه المرة وتبقى الروح البطولية أكبر عزاء لمنتخبنا وجماهيرنا.

فسجل بابلو صباغ وأيهم أوسو وعلاء الدالي وأضاع فهد اليوسف في حين سجلت إيران الركلات الخمس.

وعقب المباراة قال كوبر في المؤتمر الصحفي: إنه يشكر اللاعبين وراض عن أدائهم وتضحيتهم وقال: «كنت أتمنى استغلال النقص العددي، أنا فخور بالمنتخب واللاعبين والمشاركة عموماً رغم قوة المنتخبات التي واجهناها».

وعبر منتخبنا دور المجموعات بالتعادل مع أوزبكستان سلباً والخسارة أمام أستراليا بهدف والفوز على الهند بالنتيجة ذاتها.

د. بسام أبو عبد الله

قلب أميركا المثقل.. ماذا عن قلوبنا؟

يوم الأحد ٢٨/١/٢٠٢٤ وقع هجوم على البرج ٢٢ على الحدود السورية- الأردنية، حيث توجد قاعدة أميركية ليست معروفة كثيراً، تنقل الإمدادات لقاعدة التنف غير الشرعية في الأراضي السورية، حيث تدير الولايات المتحدة من هناك حربها ضد الدولة السورية والشعب السوري، وتعمل على حماية أمن الكيان الصهيوني من تلك الخاصرة، كما تقوم من هناك بإدارة خلايا داعش في البادية السورية، وتسلحهم وتمدهم بالمعلومات لاستنزاف الجيش العربي السوري والقوى الحليفة.

العملية ليست الأولى التي تستهدف قواعد الاحتلال الأميركي في سورية والعراق، إذ اعترف البنتاغون بأكثر من ١٥٧ هجوماً على قواته منذ بدء الإبادة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة في ٧/١٠/٢٠٢٣، وهذه العمليات لم تكن مفاجأة لأنها أفعال طبيعية، ومساندة للمقاومة الفلسطينية البطلة، ورد فعل بديهي على ما ترتكبه الحكومة الفاشية في الكيان من جرائم وقتل بتأييد مباشر من إدارة بايدن التي لم تخف على الإطلاق دعمها اللامحدود للكيان المجرم بالسلاح والمال والمساندة الدبلوماسية والسياسية والتضليل الإعلامي، ومع ذلك كله، فإن الرئيس الأميركي جو بايدن قال بعد مقتل جنود أميركيين، وجرح العشرات بأن «قلب أميركا مثقل بمقتل جنودها»، وستحاسب واشنطن المسؤولين عن الحادث، وبالطريقة التي تختارها، كما سنحافظ، والكلام لبايدن، على الالتزام المقدس تجاه عائلات الضحايا، ومكافحة الإرهاب!

الرئيس بايدن يعبر بالطبع عن عواطفه تجاه مقتل ثلاثة جنود أميركيين، وعن أن قلب أميركا مثقل، والسؤال الذي يجب أن يطرح عليه، وعلى إدارته: ماذا عن قلوبنا المثقلة بمشاهد الإبادة للأطفال والنساء والمستشفيات والمدارس والبنى التحتية والإعدامات الميدانية للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية؟

وماذا عن الحصار الاقتصادي والمعيشي وحملات التجويع ضد الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين؟ وماذا عن سرقة النفط السوري والقمح ودعم التنظيمات الإرهابية والانفصالية وتهديد وحدة الدولة السورية وسيادتها واستقلالها؟ وماذا عن كل ما حدث في هذه المنطقة من تدمير وحروب وتصدير للإرهابيين؟ ماذا عن ذلك كله؟ من قال لك سيادة الرئيس بايدن إن قلوبنا ليست مثقلة تجاه ممارساتكم وسياساتكم التي دمرت منطقتنا، وتريد اجتثاثنا من جذورنا وترحيلنا من أرض آبائنا وأجدادنا؟

سياسات أميركا كلها عبر عقود من الزمن تقود لنتيجة واحدة: تزايد الغضب ضد واشنطن، وقواتها المحتلة في بلادنا، والدعم المطلق لسياسات كيان فاشي- عنصري لا يكشف إلا الوجه القبيح لأميركا والغرب الجماعي الذي ينساق خلفها، على الرغم من أن اتجاهات عديدة داخل أميركا بدأت تُعلي الصوت من خطورة ذلك، إذ كشفت قناة «سي إن إن» في ١٠/١١/٢٠٢٣ عن تلقي بايدن تحذيرات سمتها «صارخة» من دبلوماسيين أميركيين في العالم العربي من أن دعم واشنطن القوي للحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة يجعلها تخسر الجماهير العربية على مدى جيل كامل، وحسب ما أشارت القناة الأميركية فإنها اطلعت على برقيات دبلوماسية تسلط الأضواء على القلق العميق في أوساط المسؤولين الأميركيين من الغضب المتنامي ضد الولايات المتحدة في العالم العربي منذ اندلاع معركة طوفان الأقصى، وحذرت إحدى البرقيات الواردة من مسقط العاصمة العُمانية أن أميركا «تخسر بشدة في معركة الرسائل» وأن الدعم القوي لما تقوم به إسرائيل في غزة ينظر إليها على أن «أميركا تتحمل مسؤولية مادية وأخلاقية عما يعتبرونها جرائم حرب ضد الفلسطينيين».

وفي برقية أخرى من السفارة في مصر، أشارت إلى ما ورد في صحيفة رسمية مصرية، جاء فيها: «إن قسوة الرئيس بايدن، وتجاهله الفلسطينيين تجاوز كل الرؤساء الأميركيين السابقين»، هذه البرقيات وغيرها، أرسلت لمجلس الأمن القومي، ولوكالة الاستخبارات المركزية سي أي إيه، ولمكتب التحقيقات الفيدرالية «إف بي آي»، لإحاطتها بحجم الغضب المناهض لأميركا، حسب قناة «سي إن إن».

إضافة لذلك كله فإن مسؤولين في الإدارة كانوا قد أشاروا في جلسة استماع في الكونغرس بتاريخ ٨/١١/٢٠٢٣ وحذروا من تصاعد الغضب ضد أميركا وإسرائيل بسبب الحرب على غزة، منهم مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف، التي اعترفت بتصاعد مشاعر العداء، واعتبرت أن ذلك مشكلة يجب حلها، حتى يستمر الدور الأميركي في المنطقة، في حين قالت زميلتها نائبة مساعد وزير الدفاع، دانا سترول، إنه إذا لم يتم تقليص الخسائر بين المدنيين في غزة فإن عمليات إسرائيل ستنتهي إلى إخفاق استراتيجي.

إذا أضفنا لذلك كله مطالبات أعضاء الكونغرس الأميركي، ومنهم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، مارك وارنر، الذي رأى أن إسرائيل تخسر معركة الرأي العام العالمي، وهو ما تظهره الاحتجاجات في كل مكان، وأما زميله السيناتور، كريس ميرفي، فقد رفع برقية مع عشرين من زملائه للرئيس بايدن يحثونه فيها على مطالبة إسرائيل بـ«احترام قوانين الحرب، والتعلم من الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب».

الحقيقة أن قلب شعوب المنطقة مثقل، وممتلئ بالرفض المطلق للسياسات الأميركية الخاطئة والمدمرة، التي عكست عقلية الاستعلاء والاستهزاء والازدراء لشعوبها، وما لم تتخلص من ذلك فإن قلبها سيزداد تمزقاً، إذ يفترض أن أكثر من عشرين عاماً في أفغانستان ثم الهروب منها، والانخراط الاحتلالي في سورية، وقيادة الحرب الفاشية عليها ثم الفشل، ولبنان، والدعم المطلق لحرب الإبادة في غزة، قد علمت واشنطن دروساً كلفتها ٩ تريليونات دولار، وكلفت شعوب المنطقة مئات آلاف الضحايا، ودماراً واسعاً، وتأخراً في التنمية والازدهار، وتنامياً للفوضى التي تعتقد واشنطن أن بإمكانها أن تديرها لتخدم مصالحها.

للأسف فإن اللغة العاطفية لا تصلح في عالم اليوم والأمس، إذ يؤكد أحد أساتذة المدرسة الواقعية في الولايات المتحدة، جون ميرشايمر، أن الحياة الدولية ستستمر في صراعها من أجل القوة، وأن المنافسة بين القوى العظمى قدر البشر المأساوي، والعالم الآن لا يختلف كثيراً عما كان عليه من قبل، ويشير إلى أنه إذا كان للسلام أن يستمر فيجب أن يبنى على توازن قوى مستقر، وليس على انتشار الأفكار المثالية والأخلاقية فحسب.

ما أريد قوله باختصار: إن عامل القوة والردع هو الذي يدفع كيان الاحتلال الإسرائيلي وداعميه للتفكير مرتين قبل توسيع الحرب من غزة باتجاهات أخرى، ولولا تراكم قدرات شعوب المنطقة، وحركاتها المقاومة، وإشعارها العدو أن زمن الحروب السريعة والانتصارات المطلقة قد ولى، لما نما توازن قوى جديد في المنطقة بفضل صبر شعوبها وتضحياتهم ومقاومتهم، وليس بفضل المفاوضات والمسارات السلمية، لأن المفاوضات والتسويات تحتاج للقوة لحمايتها واستمراريتها، وأحداث غزة أظهرت أن كيان الاحتلال لا يحترم الاتفاقيات، ولا الالتزامات تجاه الآخرين، لأن منطق القوة للأسف هو الذي يفوز، وكي لا تبقى قلوبنا مثخنة بالجراح ومتألمة ما علينا سوى تعزيز قوتنا، وعوامل صمودنا في عالم لا يحترم إلا الأقوياء.

سبق لصاحب نظرية «صراع الحضارات» هنتنغتون أن كتب ما يلي: «لقد فاز الغرب بريادة العالم ليس لتفوق أفكاره أو قيمه، بل لتفوقه في تطبيق العنف المنظم، غالباً ما ينسى الغربيون هذه الحقيقة، أما غير الغربيين فلا ينسونها أبداً».

ولأننا لا ننسى، فقد نشأ رد فعل يتمثل بالمقاومة التي يبدو لي أنها الخيار الوحيد لخلق توازن ردع مطلوب لضمان أمننا واستقرارنا، فالحرب كما يقول ميرشايمر «هي نقطة التحول الحتمية لإعادة تعريف موازين القوى»، والسياسة لا يمكن اختزالها في التفاعلات الاقتصادية فقط، بل لابد من النظر بشكل أعمق للأبعاد الثقافية والاجتماعية والتاريخية.

وكي لا تبقى قلوبنا مثقلة بالألم والحسرة والحزن، ما علينا إلا الاستمرار ببناء قوانا الذاتية لخلق توازن يمكن أن يدفع الآخرين للتفكير مرتين قبل أن يدمي قلوبنا.

كاتب سوري

في أول يوم عقب إعلان المقاومة العراقية تعليق عملياتها ضدها

القواعد الأميركية في العراق وسورية تشهد يوماً بلا هجمات

في أول يوم بعد أن أعلنت كتائب حزب الله العراقي، تعليق العمليات العسكرية والأمنية ضد القوات الأميركية بالمنطقة، لم تشهد القواعد الأميركية في العراق وسورية أي هجوم، لتعلن واشنطن عقب مقتل ٣ جنود وإصابة ٤٠ آخرين في قاعدة «البرج ٢٢» على الحدود الأردنية مع سورية، نيتها إرسال دفاعات جوية إضافية إليها.

فقد غابت الهجمات عن القواعد الأميركية في العراق وسورية في أول يوم عقب إعلان «حزب الله» العراقي مساء أول أمس الثلاثاء، تعليق العمليات العسكرية والأمنية ضد القوات الأميركية بالمنطقة ذلك «دفعاً لإحراج الحكومة العراقية».

ونقلت وكالة «السومرية نيوز» عن الأمين العام للكتائب أبو حسين الحميداوي قوله في بيان: «إننا إذ نعلن تعليق العمليات العسكرية والأمنية على قوات الاحتلال، دفعاً لإحراج الحكومة العراقية»سنبقى ندافع عن أهلنا في غزة بطرق أخرى، ونوصي مجاهدي كتائب حزب الله الأحرار الشجعان بالدفاع السلبي (مؤقتاً)، إن حصل أي عمل أميركي عدائي تجاههم».

وفي أول تعليق أميركي على قرار حزب الله العراقي قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»: «رأينا التقارير حول إعلان كتائب حزب الله في العراق وقف هجماتها لكن الأفعال أبلغ من الكلمات».

في غضون ذلك نقلت شبكة «سي بي إس» الأميركية عن مصادر أن واشنطن تنوي إرسال دفاعات جوية إضافية إلى قاعدتها على الحدود الأردنية مع سورية.

وقالت المصادر: إن «القاعدة الواقعة على الحدود الأردنية- السورية لم تتعرض للهجوم من قبل (قبل الاستهداف الأخير)، ونظام الدفاع الجوي الخاص بها لم يكن على مستوى عال كما هو الحال في القواعد الأميركية في العراق وسورية، التي تواجه هجمات باستمرار».

ويوم الأحد، أعلنت واشنطن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ٢٥ آخرين في هجوم بطائرة مسيرة (ليل السبت – الأحد) استهدف قاعدة أميركية في شمال شرق الأردن على الحدود مع سورية.

جاء ذلك، فيما واصل ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن تدريباته العسكرية في القواعد الأميركية غير الشرعية في سورية، وذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس أنه سمع دوي انفجارين متتاليين في منطقة قاعدة «حقل العمر النفطي» في ريف دير الزور الشرقي، نتيجة تدريبات عسكرية أجرتها قوات هذا «التحالف» «قوات التحالف الدولي» بالذخيرة الحية.

وكالات

كشف من عمليات استهدافه لمواقع وثكنات إسرائيلية شمال فلسطين المحتلة

حزب الله يحقق إصابات مباشرة في آليات وتجمعات جنود الاحتلال ونقاطه العسكرية

حزب الله كشف أمس من عمليات مهاجمته لمواقع الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود الشمالية محققاً إصابات مباشرة في تجمعات جنوده (عن الانترنت)

كشف حزب الله أمس من عمليات مهاجمته لمواقع الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة محققاً إصابات مباشرة في تجمعات جنوده المتمركزين فيها وبمحيطها وبتجهيزاتها التجسسية، بالتزامن مع إصابته دبابة للاحتلال من نوع ميركافا إصابة مباشرة.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٣:٥٠ من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٠١/٣١ مبنى يتموضع داخله جنود العدو في مستعمرة المطلة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة».

من جهتها أقرت قناة «١٤» الإسرائيلية بتعرض منزل (المبنى) في مستوطنة «المطلة» لصاروخ مضاد للدروع من لبنان دون أن تأتي على ذكر الجنود المتموضعين فيه، وذلك وفق الإعلام الحربي الذي نقل عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها أيضاً إطلاق ٣ صواريخ من لبنان تجاه مستوطنة «المنارة» بالجليل الأعلى إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان تجاه موقع لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة «يفتاح» في إصبع الجليل.

جاء ذلك، عقب تأكيد الإعلام الحربي في بيانين منفصلين، أن مقاتلي الحزب استهدفوا عند الساعة ٠٣:١٠ من بعد ظهر أمس، تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط «ثكنة ميتات» الإسرائيلية بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة، وذلك بعد أن هاجموا في أقل من نصف ساعة من ذلك التجهيزات التجسسيّة بـ«موقع حانيتا» بالأسلحة المناسبة.

وقبل ذلك، أعلن الإعلام الحربي في بيانين آخرين، أن مقاتلي الحزب استهدفوا عند الساعة ٠١:٣٥ من بعد ظهر أمس دبابة ميركافا في «موقع بياض بليدا» بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة، وذلك عقب أن هاجموا عند الساعة ٠٩:٣٥ من صباح أمس تجمعاً لجنود الاحتلال في تلة الطيحات بالأسلحة الصاروخية وأصابوه أيضاً إصابة مباشرة.

جاء ذلك، في حين نفى جيش الاحتلال ما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بشأن تقليص قواته المتمركزة في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

وفي وقت سابق أمس، نقل موقع «النشرة» الإلكتروني عن «يديعوت أحرونوت» قولها: إن جيش الاحتلال «قرر تقليص قواته المتمركزة في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية»، مشيرة إلى أن فرقاً أمنية محلية ستتولى عملية الاستجابة للحوادث الأمنية في المناطق المتاخمة لهذه الحدود.

بالمقابل، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات الاحتلال قصفت ليل الثلاثاء- الأربعاء أطراف بلدات الناقورة وجل العلام واللبونة بالأسلحة الرشاشة، تبع ذلك إطلاق قذيفتين على أحراج اللبونة.

ووفق الوكالة، تعرضت بلدة الخيام وأطراف الضهيرة لقصف مدفعي من قوات العدو.

وفي وقت لاحق أمس، تحدث موقع «النشرة» عن تجديد الاحتلال قصفه المدفعي على أطراف الناقورة.

وكالات

العدو الإسرائيلي رفع وتيرة تصعيد عدوانه على غزة وشدد حصاره على المستشفيات

نادي الأسير: الاحتلال ارتكب جريمة إعدام ميداني بحق ٣٠ معتقلاً من بيت لاهيا

العدو الإسرائيلي ارتكب جريمة إعدام ميداني بحق ٣٠ معتقلاً من شمال قطاع غزة (عن الانترنت)

صعد الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه على قطاع غزة، وشدد حصاره على المستشفيات في اليوم الـ١١٧ من العدوان الذي شهد سقوط المئات من المدنيين بين شهيد وجريح، بالتزامن مع ارتكابه جريمة إعدام ميداني بحق ٣٠ معتقلاً من شمال القطاع.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن طيران الاحتلال الحربي شن غارات على منزل في منطقة المغربي جنوب شرق غزة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين، وجرح آخرين، بينما استشهد ٣ مواطنين، وأصيب العشرات بجروح، إثر تواصل القصف المدفعي على مدينة بيت حانون شمال القطاع، تم نقلهم إلى مستشفى كمال عدوان، تزامناً مع قصف قوات الاحتلال مركبة شمال مدينة رفح، ما أدى إلى استشهاد ٤ مواطنين، بينهم طفل، وإصابة آخرين بجروح، وإصابة عشرات المواطنين، إثر قصف قوات الاحتلال ملعب اليرموك بمدينة غزة، جرى نقلهم إلى المستشفى المعمداني.

بدورها تحدثت قناة «الميادين» عن ارتفاع عدد شهداء قصف الاحتلال الإسرائيلي لسيارة في منطقة ميراج شمالي رفح جنوب القطاع إلى ٤ بينهم طفل، بينما استشهد ١٢ مواطناً في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة من مدينة خان يونس على حين استشهد ثلاثة مواطنين في قصف من طائرات مسيرة إسرائيلية شمالي مخيم النصيرات وسط القطاع.

وذكرت القناة أنه تم انتشال عدد من الشهداء من منطقتي الكرامة والمخابرات غربي غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال من المكان، تزامناً مع شن طيران الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات على وسط مدينة غزة ومحيط منطقة المغربي في المدينة.

يأتي ذلك في وقت تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حصارها لمجمع ناصر الطبي ومستشفى الأمل في خان يونس جنوب قطاع غزة، وأفاد شهود عيان وفق وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال تواصل استهداف وحصار مستشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر، لليوم العاشر على التوالي، حيث تطلق الرصاص صوب كل من يتحرك في محيطه.

وحسب الهلال الأحمر، فقد شدد الاحتلال حصاره على مجمع ناصر الطبي للأسبوع الثاني، ويضم ١٠٠ كادر طبي و٧٠٠٠ نازح، غالبيتهم من الأطفال والنساء في رعب وقلق دائمين.

وطالب الهلال الأحمر المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لحماية مستشفى الأمل ومقر الجمعية ومن يوجد فيهما من مرضى، وجرحى، وطواقم، ونازحين.

من جهتها، وبحسب «وفا» حذرت مصادر طبية من توقف المولدات الكهربائية في مجمع ناصر الطبي في أي لحظة، نتيجة نقص الوقود، وأن هناك تراكماً للنفايات في أقسام المجمع وساحاته، والاحتلال يرفض السماح بنقلها إلى الخارج.

يذكر أن قسم الجراحة في المستشفى قد توقف عن العمل بشكل كامل، بسبب نفاد مخزون الأوكسجين، كما نفد الطعام المخصص للطواقم والجرحى والنازحين في مجمع ناصر الطبي.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني باستشهاد أحد موظفي مستشفى الأمل التابع لها في خان يونس، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه أثناء وقوفه قرب الباب الخلفي.

في الأثناء أكد نادي الأسير، حسب «وفا» أن الاحتلال ارتكب جريمة إعدام ميدانية بحق ٣٠ معتقلاً من بيت لاهيا، شمال القطاع بعد العثور على جثامينهم داخل إحدى المدارس التي كان يحاصرها، وهم مكبلو الأيدي ومعصوبو الأعين، أي كانوا رهن الاعتقال.

وأوضح في بيان له أن عمليات الإعدامات الميدانية والاختفاء القسري بحق المعتقلين قد تصاعدت، في ضوء استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ١١٧ على التوالي.

وأشار إلى تصاعد شهادات المعتقلين الذين أفرج عنهم على مدار الفترة الماضية، حول عمليات التعذيب والتنكيل والإذلال، بما فيها شهادات لنساء وأطفال.

وشدد على أن إصرار الاحتلال على إبقاء معتقلي غزة رهن الإخفاء القسري، يحمل تفسيراً واحداً، هو أن هناك قراراً بالاستفراد بهم، بهدف تنفيذ المزيد من الجرائم بحقهم بالخفاء.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أعلنت في نهاية شهر كانون الأول الماضي، عن احتجاز ٦٦١ من معتقلي غزة صنفتهم (بالمقاتلين غير الشرعيين) حسب توصيف الاحتلال لهم، منهم أسيرات، علماً أنه وحسب المؤسسات المختصة ومؤسسات حقوقية دولية فإن التقديرات لأعداد معتقلي غزة تصل إلى الآلاف، غالبيتهم من المدنيين.

ووجه نادي الأسير نداءه مجدداً إلى كل المؤسسات الحقوقية الدولية بمستوياتها المختلفة بضرورة الضغط والعمل على وقف جريمة الإخفاء القسري بحق المعتقلين من غزة.

وفي وقت سابق أمس أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٦ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٥٠ شهيداً و٣١٣ جريحاً.

وأوضحت الوزارة أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ١١٧ على القطاع ارتفع إلى ٢٦٩٠٠ شهيد و٦٥٩٤٩ جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام في الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

وكالات

«الصحة العالمية»: لا مؤسسة غير «أونروا» لديها القدرة على تقديم حجم ونطاق المساعدة كالوكالة

الوطن- وكالات

حذرت منظمة الصحة العالمية أمس من أن وقف التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» سيكون له عواقب كارثية على سكان قطاع غزة، على حين كشف موقع «أكسيوس» الأميركي، أن الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية يمضيان في تنفيذ مخطط تجويع سكان القطاع من خلال إخراج الوكالة منه.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس وفق وكالة «رويترز»: «القرارات التي اتخذتها عدة دول بوقف التمويل لـ«أونروا»، أكبر مورد للمساعدات الإنسانية في هذه الأزمة، ستكون لها عواقب كارثية على شعب غزة».

وأضاف: «لا توجد مؤسسة أخرى لديها القدرة على تقديم حجم ونطاق المساعدة التي يحتاجها ٢,٢ مليون شخص في غزة بشكل عاجل، ونحن نناشد بإعادة النظر في هذه القرارات».

في المقابل ذكر موقع «أكسيوس» الأميركي وفقاً لقناة «القاهرة الإخبارية» أن ما يقرب من ٨ إلى ١٠ من النواب الديمقراطيين اليهود بمجلس النواب الأميركي، التقوا إيلاد جورين، المسؤول العسكري في جيش الاحتلال، الذي عرض نحو ٦ بدائل محتملة لـ«أونروا».

وتحدث الموقع أن أحد النواب، ذكر أن النقطة التي كان يحاول توضيحها مسؤول الاحتلال هي «أننا نريد أن تكون هناك مساعدات إنسانية، لكن «أونروا» تمثل مشكلة، وهذه هي البدائل التي ينبغي استخدامها».

ويأتي الاجتماع بعد أن أعلنت دول غربية عدة، تعليق تمويلها «أونروا»، إثر مزاعم إسرائيلية عن تورط موظفين بالوكالة في تنفيذ هجمات ٧ تشرين الأول الماضي على مستوطنات غلاف غزة.

وحذرت الأمم المتحدة و٢١ منظمة دولية غير حكومية أول من أمس، من أنه «إذا لم يتم التراجع عن تعليق التمويل، فقد نشهد انهياراً كاملاً للاستجابة الإنسانية المقيّدة بالفعل في قطاع غزة».

وأول من أمس شددت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاغ، على أنه لا يمكن لأي منظمة في الوقت الحالي أن تحل محل أو تستبدل قدرة «أونروا» الهائلة ونسيجها وكفاءتها ومعرفتها بسكان غزة، وفق ما ورد في موقع «أخبار الأمم المتحدة».

في الأثناء تحدث موقع «اليوم السابع» عن تواصل فتح معبر رفح بين مصر وفلسطين وتحرك شاحنات تحمل مساعدات من مصر في طريقها لقطاع غزة واستقبال جرحى ومصابين لعلاجهم بالمستشفيات المصرية.

أكد ونظيره العُماني ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

المقداد لقائد «أندوف»: الأعمال العدائية للاحتلال تشكل خطراً على أمن المنطقة

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه أمس قائد «أندوف» في الجولان السوري المحتل اللواء نيرمال ثابا والوفد المرافق (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه أمس قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل «أندوف» اللواء نيرمال ثابا والوفد المرافق على ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الجولان السوري المحتل واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، مشدداً ونظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي في اتصال هاتفي على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأشار المقداد خلال لقاء اللواء ثابا إلى موقف سورية الثابت بتقديم الدعم لـ«أندوف» بهدف التنفيذ الكامل للولاية المنوطة بها، مشدداً على ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي الجولان السوري المحتل واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية واستهدافه للبنى التحتية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضح المقداد أن الأعمال العدائية التي يقوم بها الاحتلال وانتهاكه لقواعد القانون الدولي تشكل خطراً على أمن المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته حق سورية الثابت باستعادة الجولان حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن ذلك سيبقى أولوية للسياسة السورية.

بدوره شدد اللواء ثابا على التزام قوات «أنـدوف» بالعمل على تنفيذ الولاية الممنوحة لها ومراقبة خط وقف إطلاق النار في منطقة الفصل، معرباً عن تقديره للدعم الذي تقدمه سورية لقوات حفظ السلام.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، ورئيس مكتب وفد الهدنة العميد أزدشير حوراني، والوزير المستشار صفوان بركات مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية تكليفاً.

إلى ذلك أكد المقداد ونظيره البوسعيدي على المواقف المشتركة لكل من سورية وسلطنة عمان تجاه الأوضاع في المنطقة، وخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد الوزيران خلال اتصال هاتفي على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأهمية قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته لإلزام «إسرائيل» بإدخال المساعدات الإنسانية إليه، ووقف حربها الدموية على الشعب الفلسطيني.

وأكد الوزيران على متابعة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وضرورة استمرار التشاور حول الأوضاع في المنطقة والتطورات الدولية.

وكالات

التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة أكد أن سورية بوابة الأمن القومي العربي

السفير آلا: خطورة المرحلة تستوجب تعزيز التضامن العربي

أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين آلا خلال لقائه وفد التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة أمس، أن خطورة المرحلة تستوجب تعزيز التضامن العربي لمواجهة المخاطر الوجودية التي تهدد الأمة العربية، على حين جدد الوفد تضامنه الكامل مع سورية في مواجهة المخططات والمؤامرات التي تتعرض لها على مدار أكثر من عقد زمني، مؤكداً أن سورية هي بوابة الأمن القومي العربي.

وأشار أعضاء الوفد خلال اللقاء إلى حالة الأخوة بين الشعبين المصري والسوري، وإلى أن سورية هي خط الدفاع الأول عن مصر وبوابة الأمة العربية، وإلى أن التنظيمات الإرهابية الموجودة في سورية ممولة خارجياً وتنفذ مخططات خارجية، مؤكدين أن سورية نجحت في إفشال مؤامرة لم يسبق لدولة أن واجهتها، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

بدوره أثنى السفير آلا على مواقف أعضاء التجمع ودعمهم القضايا المبدئية والعادلة وتضامنهم مع سورية في مواجهة حرب الإرهاب وحملات التضليل الإعلامي.

وقدم السفير آلا خلال اللقاء عرضاً للأوضاع في سورية، وأولويات الدولة السورية المتمثلة في القضاء على الإرهاب وتحرير كامل الأراضي السورية المحتلة وتنمية الاقتصاد السوري المتضرر بفعل الإرهاب.

وأشار إلى أن خطورة المرحلة تستوجب تعزيز التضامن العربي لمواجهة المخاطر الوجودية التي تهدد الأمة العربية، ولاسيما في ظل حرب الإبادة والترحيل القسري التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، لإجباره على الرحيل عن أرضه وتصفية القضية الفلسطينية.

ضم الوفد الأمين العام المساعد للتجمع جمال زهران، ورئيس حزب الوفاق القومي الناصري محمد رفعت، وعدداً من الشخصيات السياسية والإعلامية والأكاديمية المصرية.

وكالات

مصدر تركي استبعد عقد لقاء رباعي قريب بشأن تطبيع العلاقات مع دمشق

موسكو: نبذل كل ما بوسعنا لجعل سورية خالية من الوجود الأجنبي

أكدت روسيا أنها تبذل كل ما بوسعها «لجعل سورية خالية من الوجود الأجنبي» والمساعدة في إرساء الأمن والاستقرار في كل أنحائها، على حين استبعد مصدر في وزارة الخارجية التركية عقد لقاء رفيع المستوى قريباً في إطار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن روسيا ستبذل كل ما في وسعها لضمان أن تصبح سورية خالية من الوجود الأجنبي، وأضافت في إيجاز صحفي أمس الأربعاء: «سنبذل كل ما بوسعنا لجعل سورية خالية حقا من الوجود الأجنبي، وللمساعدة في إرساء الأمن هناك وإعادة السلام إلى كامل الأراضي السورية»، مشددة على أن روسيا تبذل جهوداً متواصلة ومطردة، من أجل التوصل إلى تسوية شاملة في سورية وفقا لمبادئ سيادة البلاد ووحدة أراضيها.

وقبل أيام، أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف أن قوات الاحتلال الأميركي الموجود بشكل غير شرعي على أجزاء من الأراضي السورية، تشرف على تدريبات مجموعات من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة «التنف» على مثلث الحدود السورية- العراقية- الأردنية.

كذلك، أعلن لافرنتييف أن موسكو ستستضيف القمة المقبلة للدول الضامنة لمسار «أستانا» (روسيا وإيران وتركيا) على أراضيها، وقال: «قرار عقد قمة جديدة تم اتخاذه في عام ٢٠٢٢، وكانت هناك شروط مسبقة معينة لعقد مثل هذا الاجتماع في نهاية عام ٢٠٢٣، لكن الوضع في قطاع غزة أربك كل شيء، وظهرت قضايا أخرى تتطلب تدخلاً سريعاً على أعلى مستوى».

من جهة ثانية، استبعد مصدر في وزارة الخارجية التركية عقد اجتماع رباعي رفيع المستوى للصيغة الرباعية «روسيا وسورية وإيران وتركيا» بشأن تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المصدر الذي لم تذكر اسمه قوله: «لم يتم التخطيط بعد لإجراء اجتماع رفيع المستوى للصيغة الرباعية (روسيا وسورية وتركيا وإيران) عن التطبيع بين أنقرة ودمشق».

وخلال تصريحاته لوكالة «تاس» الروسية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، تحدث المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية عن تعثر مسار المفاوضات بشأن تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، ملمحاً إلى أن السبب في ذلك يعود إلى عدم تقديم الثانية ضمانات بشأن سحب قواتها المحتلة وفق ما تطلب سورية.

وقال لافرنتييف: «منذ نهاية العام الماضي توقفت العملية إلى حد ما، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى أن الجانب السوري يرى من الضروري الحصول على تأكيدات من الجانب التركي بأن القوات العسكرية (التركية) الموجودة الآن بشكل غير قانوني سيتم سحبها مستقبلاً».

وتابع لافرنتييف: «لم يقل أحد أن هذه الوحدات العسكرية (يجب) أن يتم سحبها في المستقبل القريب، ومع ذلك فإن هذا الأمر غير مقبول بالنسبة لأنقرة لأسباب معينة، على الرغم من أنني أعتقد أن مثل هذه التصريحات (قد صدرت) بشكل غير رسمي وعلى مختلف المستويات (والتي مفادها) أن الجانب التركي لا ينوي البقاء على الأراضي السورية، وعاجلاً أم آجلاً، عندما تتم تهيئة الظروف المناسبة، سيتم سحب القوات التركية»، مؤكداً أن مسألة تطبيع العلاقات السورية- التركية «لا تزال ضمن أولويات المقاربة الروسية للتسوية السورية، وأن هذه قضية مهمة للغاية ويجب المضي قدماً بها».

وكالات

يحدد موعد إطلاقها لاحقاً

لبنان يعلن عن تحضيرات لقافلة عودة طوعية للنازحين السوريين

أعلنت المديرية العامة للأمن العام في لبنان، أمس، بدء التحضير لإطلاق قافلة عودة طوعية للنازحين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم، «في موعد يحدد لاحقاً».

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، قال مكتب شؤون الإعلام في مديرية الأمن العام إن «التحضيرات بدأت لإطلاق قافلة عودة طوعية للنازحين السوريين إلى بلادهم في موعد يحدد لاحقاً، وذلك ضمن إطار برنامج العودة الطوعية للنازحين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم».

ولفت إلى أن «طلبات الرعايا السوريين الراغبين بالعودة طوعا إلى بلادهم تقبل لدى مراكز الأمن العام الإقليمية المنتشرة على الأراضي اللبنانية كافة اعتباراً من اليوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٤/٠٢/٠١».

وفي السادس والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠٢٢، استؤنفت عمليات العودة الطوعية للنازحين السوريين في لبنان إلى بلدهم وفق خطة الحكومة اللبنانية وبموجب آلية متفق عليها مع الحكومة السورية، إذ عادت عشرات الأسر المهجرة، التي تقدر أعداد أفرادها بالمئات، عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب، وسط تسهيلات وإجراءات ميسرة من الجانب السوري وتأكيدات رسمية لبنانية بأن العملية سارت دون عوائق.

وفي أيار من العام الماضي، أطلقت السلطات اللبنانية حملة مسح وطنية لتعداد وتسجيل النازحين السوريين، ضمن إجراءات جديدة لضبط عملهم وتحديد من يوجد في لبنان بصورة قانونية، على حين أعلن، في وقت سابق، متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن بلاده لا تعتبر أن الظروف اليوم مواتية لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم لكنها لا تقبل بوضعهم في لبنان، وذلك في إطار عرقلة جهود الدولة السورية حول عودة اللاجئين واستخدام ملفهم ورقة ضغط سياسي على دمشق في أي مفاوضات معها.

وكالات

قولاً واحداً

محمد نادر العمري

«إسرائيل» تمارس عصياناً على القانون الدولي برعاية غربية

مازالت قضية اتهام حكومة الاحتلال الإسرائيلية لبعض موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بمساعدة فصائل المقاومة ومشاركتهم في تنفيذ عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول من العام الماضي، تتفاعل على المستوى الدولي، ولاسيما من حيث التوقيت السياسي الذي وجهت به تل أبيب اتهامها للعاملين بالوكالة والتداعيات السريعة التي بدأت تترجم من خلال مواقف الدول تجاه الوكالة من حيث التعامل والتمويل، وهو ما سيترك تأثيراً سلبياً في نهاية المطاف على الوضع المعيشي للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة وقطاع غزة وفي مخيمات الشتات.

فعلى الرغم من مسارعة «أونروا» بطرد الموظفين المتهمين البالغ عددهم ثلاثة عشر، وتقديمها وعوداً وضمانات بإجراء تحقيق شامل واتخاذ إجراءات قانونية إذا ثبتت مشاركتهم بأي دور فيما تزعمه حكومة نتنياهو، بالتزامن مع ناقوس الحذر الذي قدمته الوكالة من توقف خدماتها نهاية الشهر القادم في حال عدم استئناف التمويل المطلوب، إلا أن دائرة المواقف «الملتبسة والمشكوك بها» مازالت تتسع مع ارتفاع عدد الدول التي أعلنت وقف تمويلها لوكالة الغوث بعد انضمام كل من السويد ورومانيا والنمسا واليابان، إلى الدول التي تبنت الموقف الإسرائيلي قبل أن تعلن المفوضية الأوروبية مراجعة التمويل المقدم للوكالة حتى نهاية شهر شباط المقبل، في ظل عدم تقديم إسرائيل ملفها حول هذه الادعاءات بشكل مباشر للأمم المتحدة وأجهزتها وفق ما أعلنه المتحدث الرسمي باسم المنظمة، ستيفان دوجاريك.

دعوة وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، مفوض وكالة «أونروا»، فيليب لازاريني، إلى الاستقالة، لم تكن سوى اتهام سياسي يؤكد أن هذه القضية لم تطفُ إلى السطح إلا لتحقيق مآرب إسرائيلية عجزت عن تحقيقها بالقوة العسكرية من خلال عدوانها المستمر على قطاع غزة منذ ما يقرب أربعة أشهر، وبصورة خاصة السعي لتهجير الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل، ومما يؤكد أن قضية اتهام موظفي «أونروا» هي قضية مفتعلة حتى قبل انتهاء أي تحقيق قد يتم، أو قد يتم الضغط من أجل تحريف نتائجه بصورة تتواءم مع ما تتبناه حكومة نتنياهو المتطرفة، وذلك تبعاً لعدة حقائق، أهمها:

١- رغم مرور قرابة الأسبوع على الاتهامات التي وجهتها إسرائيل لموظفي الوكالة بالمشاركة بعملية «طوفان الأقصى» إلا أنها حتى إعداد هذا المقال لم تقدم أي شكوى رسمية تتضمن حقائق من صور أو تسجيلات أو وثائق تؤكد حقيقة هذه المزاعم التي هي سياسية حتى اللحظة.

٢- هذه الاتهامات صدرت بعد ساعات قليلة من إصدار محكمة العدل الدولية حكمها بإدانة إسرائيل ورفضها رد الدعوى المقامة ضدها والتي قدمتها جمهورية جنوب إفريقيا حول ارتكاب قوات الاحتلال مجازر إبادة جماعية وتطهيراً عرقياً في قطاع غزة، وإلزامها بتنفيذ مجموعة من التدابير الوقائية لمنع أي تدمير للأدلة والالتزام بالمادة ٢ و٣ من اتفاقية منع الإبادة وتقديم حكومة الاحتلال تقريراً للمحكمة بشأن تنفيذ هذه التدابير خلال فترة شهر من صدور الحكم، وهو ما يؤكد أن الهدف من توجيه الاتهام لموظفي «أونروا» وافتعال هذه القضية هدفه تحويل الرأي العام عن مخرجات المحكمة التي هزت من مكانة وصورة إسرائيل أمام المجتمع الدولي، وفق توصيف الإعلام الإسرائيلي، وإن لم يرتق هذا الحكم لمستوى المأمول منها في وجوب إلزام حكومة نتنياهو بوقف إطلاق نار فوري، الأمر الذي اعتبر وفق صحيفة «هآرتس» بأن قرار المحكمة هو «بمنزلة بطاقة صفراء وليست حمراء وجهه المجتمع الدولي لإسرائيل».

٣- تبني ثلاث عشرة دولة مقربة من إسرائيل في مقدمهم الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا وإيطاليا وبريطانيا وفنلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا إضافة إلى المفوضية الأوروبية وغيرهم حتى إعداد هذا المقال، الرواية الإسرائيلية وتبني موقفها رغم عدم حصول أي تحقيق دولي أو تقديم أدلة دامغة تؤكد هذه المزاعم.

٤- هذا الاتهام الذي وجهته حكومة الاحتلال هو استكمال لمشروع تصفية القضية وتهجير الفلسطينيين، ولاسيما أن وكالة «أونروا» تقوم بتقديم مساعداتها المادية وغير المالية لما يزيد على خمسة ملايين فلسطيني في داخل وخارج فلسطين المحتلة، فهذا الاتهام الإسرائيلي وما تلاه من مواقف العديد من الدول المانحة للوكالة، من شأنه أن يضيق الخيارات أمام الفلسطينيين ودفعهم نحو الهجرة بعد إفقادهم مقومات حياتهم الضرورية وتجفيفها وهو ما هدف إليه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بعد إعلان إدارته وقف تمويل وكالة اللاجئين في أيلول من العام ٢٠١٨، بعد إطلاق مسار التطبيع الذي عرف باتفاقات «أبراهام»، وتلبية أميركية لطلب رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حينها لإيقاف عمل الوكالة.

٥- زيادة معاناة أهالي قطاع غزة بالتحديد لجعل مستقبل هذا القطاع وفق التصور الإسرائيلي لمستقبل القطاع الذي بات يشهد تدمير أكثر من ٨٥ بالمئة من البنى التحتية والأماكن السكنية وسط دعوات من أركان اليمين المتطرف أمثال وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، وغيرهم لاستمرار العدوان وإعادة احتلاله وتقسيمه عبر زرع المستوطنات داخله، وهو ما قد يخلق واقعاً صعباً للفلسطينيين كان المفوض العام «أونروا» فيليب لازاريني أشار إليه بقوله «إن اتخاذ قرارات تعليق التمويل، في ظل الأزمة الإنسانية الراهنة التي يعانيها الفلسطينيون في غزة، ستكون لها تداعيات سيئة»، كما أن تبني الموقف الإسرائيلي من الدول التي ذكرت سابقاً، يجعلها مساعدة وداعمة في معارضة قرار المحكمة الدولية التي طالبت إسرائيل «السماح بإدخال مساعدات إنسانية فعالة» لسكان قطاع غزة، ما يعني «معاقبة جماعية لملايين الفلسطينيين في لحظة حرجة، وانتهاكاً محتملاً لالتزامات هذه الدول بموجب الاتفاقية بشأن الإبادة الجماعية»، وفق توصيف المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، ولاسيما أن الأمم المتحدة تعتمد في جميع مناطق الصراعات والأزمات المنتشرة في العالم على وكالات متعددة تنشط على الأرض، باستثناء غزة، حيث إن الوضع هناك مختلف تماماً، فـ«أونروا» هي الوكالة الوحيدة العاملة هناك وسيكون من الصعب على جهة أخرى أممية تعويض تغيب دورها في هذه الرقعة التي تشهد محاولات إسرائيلية لتصفية قضيتها بالكامل.

كاتب سوري

مقتل ٤ وإصابة ٣ من مسلحي «النصرة» باستهداف الجيش مقار وآليات التنظيم بريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن – وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس، مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بمدفعيته الثقيلة في منطقة جبل الزاوية بريفي إدلب الجنوبي والشمالي، رداً على تصعيدهم بمنطقة خفض التصعيد، ما أدى إلى مقتل ٤ مسلحين من التنظيم وإصابة ٣ آخرين.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في محيط كنصفرة والبارة وسفوهن بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن الجيش استهدف بصاروخ عربة دبل كبين للإرهابيين على الطريق العام بين تفتناز ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي ما أسفر عن تدميرها بمن كان فيها من إرهابيي ما يسمى هيئة «تحرير الشام»، الواجهة الحالي لـ«النصرة».

وفي السياق ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن استهداف الجيش لـ«النصرة» في ريف إدلب الشمالي أدى إلى مقتل ٤ مسلحين من التنظيم، وجرح ٣ آخرين.

وأشار مصدر ميداني لـ«الوطن» إلى أن مجموعات إرهابية مما يسمى غرفة عمليات الفتح المبين كانت اعتدت بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحور الرويحة في ريف إدلب الجنوبي، فرد عليها الجيش بوابل من نيرانه.

وفي البادية الشرقية، واصل الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شن غاراته على مواقع تنظيم داعش الإرهابي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن غارات الطيران الحربي طالت مواقع محصنة للدواعش في الرصافة ببادية الرقة، موضحاً أن المواقع المستهدفة كان يستخدمها الدواعش كمخابئ لهم بعد عمليات الكر والفر على نقاط للجيش في البادية المترامية الأطراف.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع في حكومة الإدارة التركية قتل ما لا يقل عن ١٣ مسلحاً من حزب «العمال الكردستاني- بي كي كي» في شمال سورية، حسبما ذكرت وكالة «تاس» على يد الجيش التركي.

ونقلت الوكالة عن «الدفاع التركية» قولها في بيان: «في مناطق عمليات درع الفرات وغصن الزيتون في شمال سورية (منطقة عفرين وإعزاز وجرابلس بريف حلب)، قُتل ١٣ إرهابياً بضربات انتقامية رداً على إطلاقهم للأعيرة النارية لزعزعة الاستقرار في المنطقة».

قوات العشائر أوقعت خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات بدير الزور

«قسد» تتقهقر وتنسحب من محور «التنك» ثاني أكبر حقل نفطي في الجزيرة

عناصر من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في ريف دير الزور شرقي سورية (عن الانترنت)

حلب- خالد زنكلو

تلقت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية صفعة قوية بمقتل عدد كبير من مسلحيها على يد قوات العشائر العربية بريف دير الزور شرقي سورية.

وتحت وطأة الهجمات المتتالية والمكثفة لقوات العشائر العربية، اضطرت الميليشيات إلى الانسحاب من بعض نقاط تمركزها، ومن أبرزها حقل التنك النفطي بريف دير الزور الشرقي، وهو ثاني أكبر حقل نفطي بعد حقل العمر، وذلك بغية إعادة تنظيم صفوفها مجدداً، حسب قول مصادر عشائرية بريف دير الزور.

وكشفت المصادر لـ«الوطن» أن هجمات مقاتلي العشائر العربية المركزة يوم أمس، أعقبت اجتماع القائد العام لقوات العشائر العربية إبراهيم الهفل شيخ قبيلة العكيدات مع قادة المجموعات والألوية، والتي توحدت قبل شهرين تحت قيادة عسكرية موحدة، حيث جرى التباحث بشأن اختيار قائمة أهداف تابعة لـ«قسد» لمهاجمتها ووضع الخطط العسكرية الخاصة بذلك.

وحول سير العمليات الحربية لقوات العشائر العربية أمس، ذكرت المصادر العشائرية أن اشتباكات اندلعت بين مسلحي «قسد» ومقاتلي العشائر العربية إثر مهاجمة الأخيرة مقر الأولى في مدرسة الرغيب الأساس في بلدة حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل ٣ مسلحين وجرح أكثر من ١٠ آخرين وفرار البقية من النقطة العسكرية.

وأشارت إلى أن الهجوم السابق تزامن مع هجوم آخر لقوات العشائر العربية ضد تجمعات لـ«قسد» في محيط بلدة ذيبان القريبة من الحوايج عند الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل الضفة الغربية للنهر حيث مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك بعد هجوم مماثل باتجاه بلدة الشنان قتل خلاله مسلحان اثنان من الميليشيات وجرح أكثر من ٥ آخرين.

وأضافت: شنت قوات العشائر العربية أمس هجوماً مباغتاً اقتحمت خلاله حواجز ونقاط «قسد» العسكرية في بلدة أبو النيتل بريف دير الزور الشمالي، وذلك بعد نصب كمين لمسلحي الميليشيات على الطريق المؤدي إلى بلدة الجاسمي في الريف ذاته، الأمر الذي تسبب بتدمير عربات عسكرية وقتل وجرح عدد من المسلحين.

وسبق لقوات العشائر أول من أمس أن قتلت مسلحاً من «قسد» وأصابت ٦ بجروح في هجومين استهدفا بقذائف «آر بي جي» مقر قيادة للميليشيا في جبل البصيرة شرقي دير الزور وآخر بالقرب من بلدة الشحيل مع تجمعا لها عند مدخل بلدة أبو حمام في الريف نفسه.

وأفادت مصادر محلية في ريف دير الزور الشرقي لـ«الوطن» أن مسلحي «قسد» المتمركزين في محور حقل التنك النفطي انسحبوا باتجاه الحدود العراقية قبل توجههم إلى حقل العمر بريف دير الزور الشرقي، حيث أحد أهم قواعد الاحتلال الأميركي، إضافة إلى إخلاء مدارس عدة ببلدات الريف الشرقي كانت تتخذها «قسد» مقرات عسكرية، إثر تعرضها لاستهدافات مُتكررة من قوات العشائر.

وخلال الأسبوع الجاري تمكنت قوات العشائر من تدمير آليات عسكرية عديدة لهم، منها عربتا «همر» في هجمات متواصلة على نقاط الميليشيات في المنطقة الواقعة في بادية الشعيطات شرقي دير الزور.

أكدت أنها لا تسعى للحرب لكنها لا تترك اعتداء من دون رد حاسم وفوري

طهران: على أميركا الكف عن لغة التهديد

القائد العام لقوات حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي (عن الانترنت)

أكدت إيران أمس الأربعاء أن على أميركا الكف عن استخدام لغة التهديد، محذرة من أن ردها سيكون حاسماً وفورياً، لافتة إلى أنها لا تسعى للحرب ولكنها ستدافع عن قيمها ومبادئها أمام أعدائها.

وحسب وكالة «فارس»، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه على أميركا الكف عن استخدام لغة التهديد والإسقاطات والتركيز على طريق الحل السياسي، وقال: إن رد إيران على التهديدات حاسم وفوري، وخلال اجتماع الحكومة أمس، ورداً على التهديدات الأخيرة الصادرة من بعض المسؤولين الأميركيين، اعتبر عبد اللهيان مقاومة الاحتلال واقعاً قائماً، مضيفاً: على أميركا وقف لغة التهديد والإسقاطات والتركيز على طريق الحل السياسي.

بدوره، أكد القائد العام لقوات حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي أن إيران لا تسعى للحرب، ولكنها ستدافع عن قيمها ومبادئها أمام أعدائها، وقال: في بعض الأحيان، يطلق الأعداء تهديدات، وحتى هذه الأيام نسمع بعض التهديدات من كلام المسؤولين الأميركيين، نقول لهم إنّكم اختبرتمونا من قبل في أكثر من مكان، ونحن كذلك اختبرناكم، النقطة المشتركة بيننا هي أننا نعرف بعضنا بعضاً وأنتم تعلمون أننا لا نترك أي تهديد من دون رد ورغم أننا لا نسعى للحرب إلا أننا نصمد ولا نهاب ولا نخشى.

وأضاف: جميع المؤامرات التي فرضت علينا كانت تركيباً من القوة الشريرة بدءاً من الحرب المفروضة حتى العقوبات والفتن والحرب النفسية»، ولفت إلى أن كل هذه المؤامرات تم التغلب عليها، وأشار إلى أن «الأعداء حضّروا لإيران حروباً في المجالات كافة عسكرياً واقتصادياً وإعلامياً ونفسياً»، مؤكداً: «نحن واثقون بأن الظلم لا يدوم، وفلسطين في طريق النصر، والصهاينة سيهزمون».

يأتي ذلك بعد تهديدات أميركية إثر مقتل ٣ جنود أميركيين وإصابة أكثر من ٤٠ في هجوم على قاعدة أميركية شمال شرق الأردن قرب الحدود السورية، إذ ادعت واشنطن ضلوع إيران في هجمات ضد أفراد ومنشآت أميركية في العراق وسورية.

وسبق أن أكدت إيران أنها سترد بشكلٍ حاسم وقوي على أي هجوم على أراضيها ومصالحها ورعاياها في الخارج، ونقلت وكالة «ارنا» الإيرانية عن بعثة إيران في الأمم المتحدة نفيها الأنباء عن تلقي طهران رسائل من الولايات المتحدة عبر وسطاء خلال اليومين الماضيين، وأكد أنه إذا قام أي طرف بالاعتداء على أراضي إيران أو مصالحها أو رعاياها خارج حدود البلاد، فإنّه سيواجه رداً حاسماً وقوياً، وأضافت الوكالة إن طهران تعتبر وقوع أي هجوم على أراضيها «خطأ أحمر» سيواجه بالرد المناسب.

في غضون ذلك، قال السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن أن إيران «ليست مسؤولة عن إجراءات أي فرد أو مجموعة في المنطقة».

وأكد الممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة في رسالته إلى نظيره الفرنسي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر كانون الثاني أن ادعاءات الولايات المتحدة ضلوع إيران في هجمات ضد أفراد ومنشآت أميركية في العراق وسورية «تتضمن إشارات غير مبررة ولا أساس لها من الصحة».

وقبل ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن فصائل المقاومة في المنطقة تتخذ قراراتها بنفسها، ولا تتلقى الأوامر من إيران بشأن دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن بلادهم ضد أي عدوان واحتلال.

وأضاف إن إيران تعتبر أن الانتهاك الأميركي المتواصل لسيادة العراق وسورية واليمن والقصف المتكرر سيزيد زعزعة الأمن، مشيراً إلى أن تكرار الاتهامات ضد إيران هو مؤامرة من الطرف الذي يحاول جر الولايات المتحدة إلى معركة جديدة في المنطقة لخدمة مصالحه.

وكالات

هديل محي الدين علي

نتنياهو يُغرق واشنطن في وحول المنطقة

وهو يرفع كتاباً طبع منذ عام ١٩٢٥ ليحاول أن يلصق تهمة النازية بفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، يعلم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي أنه اقترب من النهاية، وأن الوصول إلى هذه الدرجة من الاستخفاف بالداخل الإسرائيلي واستغباء مستوطنيه، يعني الانحدار نحو القاع السياسي بسرعة كبيرة تقوده إليه أهواؤه الشخصية المنفلتة من أي ضوابط سياسية مهما كانت النتائج.

يبدو أن نتنياهو يعيش أسوأ كوابيسه أمام ثبات فلسطيني مدعوم إقليمياً من محور لا ينفك عن توجيه الضربات المركزة على الرأس المترنح للكيان الصهيوني.

بين ضغوطات الداخل الإسرائيلي والتغييرات المتسارعة خارجياً، يزداد نتنياهو تمسكاً بخيار الاستمرار بالعدوان، فتوقف آلة الإبادة الجماعية يعني انتهاء الحياة السياسية الشخصية لرئيس حكومة الاحتلال، فالعالم يستطيع أن يرى أن هجوم نتنياهو على غزة لا يؤدي إلى هزيمة المقاومة ولا يعيد الرهائن، وإنما يزيد عدد الشهداء الفلسطينيين وتزداد معهم طرداً عزلة إسرائيل عن المجتمع الدولي، وعزلة حكومة نتنياهو عن شارعه، فالمحتجون الإسرائيليون يتظاهرون بشكل مستمر في مناطق متفرقة للمطالبة بإعادة الأسرى المحتجزين في قطاع غزة، وإجراء انتخابات مبكرة للإطاحة بحكومة نتنياهو، فيما يقول الأخير إن مظاهرات عائلات المحتجزين غير مفيدة، بل إنها تزيد من مطالب حركة حماس وتؤخر استعادتهم.

هذه الأحداث الداخلية رافقتها وعلى مدى أيام العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، دعوات مسؤولين أمنيين ومدنيين سابقين إلى عزل بنيامين نتنياهو بسبب الفشل في الحرب على غزة.

الولايات المتحدة الأميركية الداعم الأول للكيان الصهيوني باتت في موقف محرج بعد ضربات المقاومة العراقية على قواعدها في العراق وسورية، إضافة إلى التحدي الأكبر المتمثل باستهداف القوات المسلحة اليمنية لسفن العدو التجارية والبوارج والسفن الحربية الأميركية والبريطانية.

واشنطن لا تستطيع إيقاف نتنياهو الذي يتمسك بالعدوان على غزة وتوسيع نطاق الحرب، لأن الأمر مرتبط بمستقبله السياسي، وواشنطن تغرق في مستنقعات هي أحوج في أن تكون بعيدة عنها الآن، ولا سبيل لحل كل تلك المشاكل إلا بإيقاف العدوان على غزة، وانسحاب القوات الأميركية من العراق وسورية، فإلى أين ستتجه بوصلة المنطقة؟

وكالات أممية: وقف تمويل «أونروا» عواقبه كارثية على قطاع غزة

أكد رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الأممية أنّ سحب الأموال من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمر محفوف بالمخاطر، وسيؤدي إلى انهيار النظام الإنساني في قطاع غزّة.

وحسب موقع «الميادين»، أشار رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الأممية، أمس الأربعاء، إلى أنّ الأحداث المروّعة التي تتصاعد في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي أدّت إلى تشريد مئات الآلاف من الأشخاص وجعلتهم على حافة المجاعة، وطالبوا في البيان الدول التي قطعت التمويل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بإعادة النظر سريعاً في قرارها.

وتقوم «أونروا»، باعتبارها أكبر منظمة إنسانية في قطاع غزّة، بتوفير الغذاء والمأوى والحماية، حتى في الوقت الذي يتعرّض موظفوها للتشريد والقتل.

وأشار بيان رؤساء اللجنة المشتركة إلى أنّ القرارات التي تتخذها مختلف الدول الأعضاء بوقف تمويل «أونروا» ستكون لها عواقب كارثية على سكان قطاع غزّة، ولا يملك أي كيان آخر القدرة على تقديم حجم ونطاق المساعدة التي يحتاجها ٢,٢ مليون شخص في قطاع غزة بشكل عاجل.

ولفتَ البيان إلى أنّ سحب الأموال من الوكالة أمرٌ محفوف بالمخاطر، وسيؤدي إلى انهيار النظام الإنساني في قطاع غزّة، مع ما يترتب على ذلك من عواقب إنسانية بعيدة المدى على حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي جميع أنحاء المنطقة.

وفي وقت سابق، قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري أول من أمس الثلاثاء: إنّ المجاعة أصبحت أمراً لا مفر منه في قطاع غزّة، بعدما أوقفت بعض الدول تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ومؤخراً، علّقت ١٢ دولة رئيسية مانحة لوكالة «أونروا» تمويلها «مؤقتاً»، بسبب مزاعم إسرائيلية تحدثت عن احتمال مشاركة موظفين بالوكالة في عملية «طوفان الأقصى» يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وفي أعقاب هذا الإجراء، أكّدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، أنّ الدول التي علّقت تمويلها للوكالة «تعاقب ملايين الفلسطينيين في توقيت حساس»، متهمةً إياها بـ«انتهاك التزاماتها المتعلقة باتفاقية منع الإبادة الجماعية».

وفي وقت سابق، لفت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيّو غوتيريش إلى أنّ أكثر من مليوني شخص في قطاع غزّة يعتمدون على المنظمة من أجل البقاء على قيد الحياة، مؤكداً أنّ نحو ٣ آلاف موظف أساسي من أصل ١٣ ألفاً في غزّة لا يزالون يعملون على منح مجتمعاتهم شريان حياة يمكن أن ينهار في أي وقت الآن بسبب نقص التمويل.

كما حذّر المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فيليب لازاريني، من أنّ تعليق بعض الدول الغربية تمويلها للوكالة الأممية «سيؤدي إلى توقف جميع أنشطتها الإنسانية دعماً للفلسطينيين في غضون بضعة أسابيع».

وسبق أن أدانت فصائل تحالف قوى المقاومة الفلسطينية الادّعاءات والتحريض الإسرائيليين ضدّ دور الهيئات والمؤسسات الإغاثية الدولية في قطاع غزة، مشددةً على أنّ الاتهامات المستمرة لأونروا تهدف إلى تحريض دول العالم لقطع التمويل عنها.

وكالات

النرويج: تصدير أسلحة إلى إسرائيل يمثل شراكة في إبادة الفلسطينيين

حذر وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدا الدول التي تصدر أسلحة إلى الكيان الإسرائيلي من احتمالية مشاركتها فيما يقوم به من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزير النرويجي قوله: إن على الدول التي تصدر أسلحة إلى إسرائيل إعادة تقييم فيما إذا كانت شريكاً فعلياً في الإبادة الجماعية التي يشهدها قطاع غزة، وقبل أيام أعلن إيدا أن بلاده ستواصل تمويلها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التي قطعت دول غربية عدة تمويلها لها بفعل مزاعم واتهامات إسرائيلية لم تقدم «تل أبيب» حتى الآن ما يثبت صحتها.

ووفقاً للوزير النرويجي فإن الوكالة تمثل شريان الحياة لملايين الأشخاص الذين يعانون من ظروف مأساوية، سواء في قطاع غزة أم المنطقة كلها، وشهدت العاصمة النرويجية أوسلو أول من أمس الثلاثاء تظاهرة مؤيدة لفلسطين، ومطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وكالات

اعتبر إقامة الدولة الفلسطينية مفتاح تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط

لافروف: ثمة خطر حقيقي لزعزعة الاستقرار وتوسيع رقعة الصراع في المنطقة

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وزير خارجية غامبيا مامادو تانغارا خلال اجتماعهما في موسكو (أ ف ب)

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من خطر حقيقي يتمثل في زعزعة الاستقرار وتوسيع رقعة الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال لافروف خلال جلسة الاجتماع الأول لمنسقي مجموعة «بريكس» في موسكو أمس الأربعاء: «في الوضع الراهن كما نراه هناك خطر حقيقي لزعزعة استقرار منطقة أكبر بكثير في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح لافروف أن خط الأقلية الغربية الذي يتضمن الرهان على القوة والضغط على الدول الرافضة(لهيمنتها) يثير أزمات خطيرة للغاية في العلاقات الدولية، وسيزيد من عدد الصراعات، لافتاً إلى أنه لوحظت توجهات غير صحيحة ليس فقط على مستوى التحالف الأوروبي الأطلسي، بل أيضاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث تسعى واشنطن وحلف الـ«ناتو» إلى تبني منطق المواجهة بين الكتل، وأشار لافروف إلى أن المحاولات الأميركية لاحتكار جهود الوساطة في التسوية بالشرق الأوسط أدت إلى تصعيد حاد في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإلى كارثة إنسانية في قطاع غزة راح ضحيتها نحو ٢٧ ألف مدني، وأصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد.

وأضاف: في الوقت نفسه يتم تجاهل رفض إسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما يشكل تحدياً مباشراً للقرارات العديدة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، مبيناً أن إقامة دولة فلسطينية هي المفتاح لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط والقضاء على التطرف والإرهاب في تلك المنطقة.

وفي سياق آخر قال لافروف: إن الغرب لم يأخذ حتى بالاعتبار مبادرات البرازيل وجنوب إفريقيا للتسوية في أوكرانيا خلال لقاءات ما يسمى «صيغة السلام» الأوكرانية، وأضاف: في الآونة الأخيرة عقد اجتماع آخر لـ«صيغة كوبنهاغن» حول السلام التي طرحها الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في دافوس، وكانت بعض بلدان «بريكس» ممثلة في الفعالية وبعد ذلك أجريت محادثات مع زملائي من عدد من الدول الصديقة بما في ذلك حول الدور المنوط بالجنوب العالمي في هذه الاجتماعات، وكان لدى الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا مبادرة وقام بمناقشتها مع الرئيس فلاديمير بوتين، ولكن لم يتم إيلاء أي اهتمام بهذه المبادرة.

وشدد لافروف على أن مثل هذا النهج يعني عدم احترام كامل وتجاهلاً تاماً لأي رأي آخر غير رأي المرء، واصفاً ذلك بأنه استعمار وإمبريالية خالصة.

وكالات

أولهم بايدن.. موقع أميركي يكشف تقاضي مسؤولين في الولايات المتحدة رشاوى إسرائيلية ملطخة بدماء الفلسطينيين

موقع «مينت برس» الأميركي كشف تحيز الإدارة الأميركية منذ عقود طويلة لإسرائيل (عن الانترنت)

كشف تقرير نشره موقع «مينت برس» الأميركي تحيز الإدارة الأميركية منذ عقود طويلة لإسرائيل، مشيراً إلى أنها تضرب من أجل دعمها للكيان الإسرائيلي عرض الحائط بجميع القوانين الدولية والإنسانية، فيما يتقاضى كبار المسؤولين فيها رشاوى ضخمة ملطخة بدماء الفلسطينيين.

وأشار الموقع إلى أنه رغم معارضة الأميركيين الواضحة لسياسة بلدهم المتحيزة للكيان الإسرائيلي ودعم الأغلبية العظمى منهم وقف إطلاق نار فوري ودائم في غزة، إلا أن الإدارة الأميركية تعارض أي قرار دولي يمكن أن يحقق هذا الأمر وتواصل دعمها «الأعمى» للإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال وممارساتها الإجرامية بحق الفلسطينيين.

وقال الموقع: إن جماعات الضغط الإسرائيلية أو ما يسمى «اللوبيات» التي تسيطر على صناعة القرار في واشنطن تضمن حصول إسرائيل على دعم ثابت عبر وسائل كثيرة بما فيها إغداق المسؤولين الأميركيين بملايين الدولارات وتمويل حملاتهم الانتخابية.

ونشر التقرير قائمة بأسماء كبار المسؤولين الأميركيين الذين يتلقون الرشاوى الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٠ لضمان استمرار الدعم الأميركي للكيان الصهيوني، وأول هؤلاء المسؤولين هو الرئيس الأميركي جو بايدن الذي وصفه الموقع أنه «أكبر المستفيدين من رشاوى اللوبي الإسرائيلي».

وبين الموقع أيضاً أن بايدن لم يخف حقيقة تبعيته للكيان الصهيوني منذ أيامه الأولى كسياسي، ولم يتوان عن تقديم كل أشكال الدعم للاحتلال الإسرائيلي حتى في الأوقات التي كانت تثير فيها ممارسات كيان الاحتلال غضب وانتقاد أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وأنه حصل لقاء دعمه الأعمى هذا على ٤,٣ ملايين دولار من جماعات موالية للكيان منذ عام١٩٩٠.

وأضاف الموقع في تقريره: إن تحيز بايدن ودعمه لإسرائيل لم يتغيرا، واستمرا للحاضر مع إصرار إدارته على أنه لا خطوط حمر يمكن لكيان الاحتلال أن يجتازها تجعله يخسر الدعم الأميركي، حتى لو كان ذلك يعني جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال منذ تشرين الأول الماضي بحق الفلسطينيين.

وحسب الموقع، فإن «الضوء الأخضر الذي أعطاه بايدن لإسرائيل مكنها من إطلاق حملة إبادة جماعية وارتكاب جرائم جماعية في قطاع غزة شمل قصف المدارس والمشافي ومخيمات اللجوء والمواقع الدينية والأثرية دون أي تردد أو رادع، بل قامت واشنطن بتوفير الأسلحة والذخائر لارتكاب هذه الفظائع.

كما أشار الموقع إلى أن اللوبيات الإسرائيلية أغدقت أيضاً على السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيوجيرسي روبرت مينينديز بالأموال لخدمة مصالحها وهو الذي حصل على ٢,٥ مليون دولار، وكان في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» شخصية رئيسة في الترويج للرواية الإسرائيلية وممارسة الضغوط وإطلاق الأكاذيب لدعم الكيان الصهيوني.

وكذلك الأمر بالنسبة لزعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل الذي يتمتع بسلطة سياسية قوية ومعروف بعلاقاته الوثيقة مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بينيامين نتنياهو، ويعارض أي قرار أو اقتراح حول وقف العدوان الإسرائيلي على غزة أو وقف شحنات الأسلحة الأميركية إلى الكيان الإسرائيلي وقد حصل لقاء تحيزه هذا على مليوني دولار بحسب الموقع.

وتضم أيضاً قائمة المسؤولين الأميركيين الذين يحصلون على الأموال مقابل دعمهم جرائم الاحتلال الإسرائيلي زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك تشومر الذي حصل على ١,٧٢٥ مليون دولار من لوبيات إسرائيلية، وزعيم الأغلبية السابق في مجلس النواب الأميركي ستيني هوير الذي طالب الكونغرس بدعم وتمويل «إسرائيل» على الفور ودون شروط وحصل على مبلغ قدره ١,٦٣٠ مليون دولار، وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس تيد كروز، والسيناتور رون ويدن الذي نظم مشروع قانون عام ٢٠١٧ الذي يعاقب الأميركيين الذين يشاركون أو حتى يشجعون على شجب وإدانة إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية وجعل من ذلك جريمة فيدرالية تصل عقوبتها إلى السجن ٢٠ عاماً.

وكشف موقع «ذي إنترسيبت» الأميركي مؤخراً أن مجموعة الضغط الصهيونية «إيباك» أغدقت على رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون بمكافأة قدرها ٩٥ ألف دولار في تشرين الثاني الماضي لدعمه العدوان الإسرائيلي على غزة، وقيادته جهود تمرير حزمة مساعدات لإسرائيل بقيمة ١٤ مليار دولار.

و«إيباك» المسماة لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية تمثل اللوبي الذي يمارس شتى أنواع الضغوط على السلطتين التشريعية والتنفيذية في واشنطن من أجل توفير الدعم لإسرائيل بكل أشكاله مستخدمة لذلك الضغط السياسي والرشاوى وغيرها من الأساليب.

وكالات

إعلان أول ممر ضمن «الشنغن العسكري» بين بولندا وألمانيا وهولندا

كشفت وزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولونغرين عن توقيع بلادها مع ألمانيا وبولندا إعلاناً بشأن إنشاء «ممر» عسكري لتأمين حركة ونقل القوات والمعدات العسكرية بين تلك الدول.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت أولونغرين: نحن بحاجة إلى شنغن عسكري لنقل الأفراد والمعدات العسكرية بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وهذا سيجعل أوروبا أقوى»، مضيفة: لقد اتخذنا خطوة مهمة، وقعت بولندا وألمانيا وهولندا إعلانا بشأن إنشاء ممر عسكري بينها.

وفي وقت سابق، أعرب رئيس القيادة اللوجستية المشتركة لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، ألكسندر سولفرانك، في مقابلة مع وسائل الإعلام، عن رغبته في إنشاء «شنغن عسكري» كي تتمكن من خلاله قوات دول الحلف من التحرك بحرية، مضيفاً: من الضروري «تحضير المسرح» للعمل العسكري المحتمل مسبقاً في حالة التطبيق المحتمل للمادة الخامسة من ميثاق الناتو بشأن الدفاع الجماعي.

ومن المعروف أن قوات «ناتو» تواجه حالياً عقبات تتمثل في عدد من اللوائح والقوانين الوطنية المتعلقة بنقل الأشخاص والذخيرة، وفي المقابل، أكد المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، تعقيبا على هذه التصريحات، أن أوروبا لا تريد الإنصات إلى مخاوف روسيا الأمنية وتتجاهل مبدأ عدم تجزئة الأمن.

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرياتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٥٩٠ – ٠٤٣

قتلى جيش الاحتلال إلى ٥٦٠ بينهم ٢٢٣ منذ بدء المعارك البرية في القطاع

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع العدو وتدمّر المزيد من دباباته في غزة

اعتراف جيش العدو الإسرائيلي أمس بارتفاع حصيلة قتلاه منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى ٥٦٠ بينهم ٢٢٣ ضابطاً وجندياً قتلوا (عن الانترنت)

في اليوم الـ١١٧ لعملية «طوفان الأقصى»، خاضت المقاومة الفلسطينية، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور قتال في قطاع غزة، ودمرت المزيد من دباباتها وآلياتها، على حين اعترف جيش العدو أمس بارتفاع حصيلة قتلاه منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى ٥٦٠، بينهم ٢٢٣ ضابطاً وجندياً قتلوا منذ بدء الهجوم البري على القطاع.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، تدمير دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا ٤» بقذيفة «الياسين ١٠٥» جنوب غرب مدينة غزة، كذلك، أعلنت الكتائب استهداف دبابة من النوع نفسه وبقذيفة من النوع ذاته غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما أشارت إلى استهدافها تحشيدات الاحتلال المتوغلة شمال قطاع غزة بمفارز الهاون وجرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين ١٠٥» في تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تنفيذ عمليات استهداف متزامنة بقذائف الهاون وصواريخ «بدر١ و١٠٧» على تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم شرق وجنوب وغرب مدينة خان يونس.

كما استهدف مقاومو السرايا مجموعة من جنود الاحتلال تحصنت في أحد المباني، بصاروخ ١٠٧ موجه، في محور التقدم شمال غرب المنطقة الوسطى من قطاع غزة، كذلك، استهدفت السرايا جنود وآليات الاحتلال بقذائف الهاون في محور التقدم شرق مخيم البريج.

وأكدت السرايا تمكن مقاتليها من تفجير دبابة صهيونية بعبوة «ثاقب – برميلية» في محيط جورة العقاد بخان يونس، كذلك أعلنت خوض اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود وآليات العدو في منطقة «العرايشية» ومنطقة «بطن السمين» غرب وجنوب غرب خان يونس.

من جهتها، أعلنت «كتائب المجاهدين» خوض مقاوميها اشتباكات مع قوات الاحتلال في المناطق الغربية لمدينة غزة بالأسلحة المناسبة والمتنوعة، وفي عملية استحكام مدفعي، استهدف مقاومو الكتائب تموضعاً وانتشاراً لجنود الاحتلال في غرب مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وأكد المقاومون تحقيق إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال المستهدفة.

أما «كتائب شهداء الأقصى»، فتمكن مقاوموها من قنص جندي إسرائيلي في محور غرب مدينة خان يونس، كذلك، استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته بقذائف الهاون وصواريخ «الأقصى» قصيرة المدى غرب المدينة، بينما أعلنت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى» أن وحداتها القتالية الضاربة خاضت اشتباكات عنيفة على محاور القتال مع قوات العدو في خان يونس.

في الغضون، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأربعاء، بارتفاع حصيلة قتلى جيش الاحتلال منذ بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٥٦٠، بينهم ٢٢٣ ضابطاً وجندياً قتلوا منذ بدء الهجوم البري على القطاع.

ووفق بيانات جيش الاحتلال الإسرائيلي، أصيب ٢٧٩٧ جندياً إسرائيلياً منذ بدء الحرب على القطاع، بينهم ٤٢٤ جندياً إصابتهم خطرة، و٧٢٦ جندياً إصابتهم متوسطة، و١٦٤٧ إصابتهم طفيفة، أما الجنود الذين أصيبوا منذ بدء المعارك البرية، فبلغ عددهم ١٢٨٣، منهم ٢٦٠ جندياً إصابته خطرة.

إلى جانب ذلك، هناك ٣٧٨ جندياً يتلقون العلاج، بينهم ٣٥ في حالة خطرة، و٢٤٠ جندياً في حالة متوسطة، و١٠٣ جنود في حالة طفيفة، وفق بيانات جيش الاحتلال، وجاء هذا الاعتراف في وقت تواصل المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات عنيفة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في كل محاور القتال في القطاع، بينما يحاول الجيش الإسرائيلي التعتيم على أعداد القتلى والمصابين في صفوفه.

وفي وقت سابق أمس، اعترفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بمقتل أحد أفرادها من الوحدة الخاصة (يسّام) التابعة لجهاز الشرطة الإسرائيلي التي تتكون من خرّيجي الوحدات القتالية المتعددة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذين يُعرَف عنهم التعامل الوحشي.

وقالت شرطة الاحتلال في بيانٍ لها إنّ العنصر الذي قُتل في «كيبوتس علوميم» في السابع من تشرين الأول الماضي هو ران غويلي، ولا تزال جثّته مُحتجزة في قطاع غزّة، وأول من أمس الثلاثاء، أفاد الإعلام الإسرائيلي، تحت بند سُمح بالنشر، بأنّ ٣ جنود إسرائيليين قُتلوا جرّاء المعارك المستمرة في قطاع غزّة، وكشف أسماء القتلى الثلاثة، وهم النقيب في الاحتياط غابرييل شاني، وهو ضابط مظلي، إضافة إلى نيتسر سيمحي ويوفال نير.

وكالات

أقر بفشل خطة ضخ المياه في أنفاق غزة

إعلام العدو: لا يمكن التجول في «المطلة» خوفاً من صواريخ المقاومة

أعلن رئيس مجلس مستوطنة «المطلة» في شمال فلسطين المحتلة، دافيد أزولاي، أمس الأربعاء، تضرر ١٣٠ منزلاً في المطلة من أصل ٦٥٠ منذ بداية القتال مع حزب الله في الشمال، في حين أقرت وسائل إعلام العدو بفشل خطة الاحتلال لإغراق أنفاق غزة بالمياه.

وفي مقابلة له مع «القناة ١٢» الإسرائيلية، قال أزولاي: إن «هناك شوارع كاملة في المطلة لا يمكن الدخول إليها أو التجول فيها إلا في الليل خوفاً من صواريخ حزب الله»، وبالتزامن مع هذه التصريحات، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه مستوطنة المنارة في الجليل الأعلى المحتل، وتناولت وسائل إعلام إسرائيلية، مراراً، الإحباط الذي يعيشه سكان المستوطنات الشمالية من سلوك حكومة الاحتلال تجاه الوضع المتأزم على طول الحدود مع لبنان.

ومنذ أسابيع، أكد أزولاي أن جميع البنى التحتية «المدنية» في المستوطنات الإسرائيلية الواقعة ضمن مسافة ٤ كيلومترات من الحدود مع لبنان لا تعمل، بسبب الاستهدافات التي يواصلها حزب الله، في حين تتواصل حالة الإحباط والقلق لدى المستوطنين نتيجة غياب الحماية الأمنية لمستوطنات الشمال، وخشيةً من ضربات المقاومة في لبنان وعملياتها، التي تسبّبت بحركة نزوحٍ كبيرة من المستوطنات الإسرائيلية الشمالية.

وقالت عضو «كنيست» الاحتلال السابقة، عن حزب «هناك مستقبل»، نيرا شافيك: إن «هناك حرباً عصرية في الشمال»، مؤكدةً أن المقاومة في لبنان «احتلت المستوطنات في الشمال من دون إدخال أي قوة»، كما «احتلت» المقاومة الفلسطينية في غزّة مستوطنة «كفار عزة»، حسب تعبيرها.

في سياق متصل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن جيش الاحتلال اعترف صباح أمس بأن ضخ المياه إلى الأنفاق في قطاع غزة لم يعمل كما هو متوقع، وبيّن الإعلام الإسرائيلي أنه في أماكن معينة، تم اكتشاف جدران وحواجز غير متوقعة أبطأت أو أوقفت تدفق المياه، وفي مناطق أخرى وجد الجيش الإسرائيلي صعوبة بضخ المياه بضغط عالٍ وغيرها من العقبات في المنظومة.

وقبل أيام، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن أنفاق كتائب القسام ما زالت تمثل تحدياً لجيش الاحتلال رغم استمرار القتال العنيف في خان يونس.

وأوضحت أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تبيّن أن البنية التحتية تحت الأرض لحماس «متفرعة وأكبر كثيراً مما كانت تعتقد قيادة «الجيش» في البداية، وتمتد مسافة ٤٨٠ كيلومتراً، مضيفةً: «لن نتمكن من تفجير جميع الأنفاق».

بدورها، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين: إن «نحو ٨٠ بالمئة من شبكة أنفاق حماس تحت قطاع غزة لا تزال سليمة بعد أسابيع من ضربات إسرائيل لتدميرها، وهو ما يعوق أهداف إسرائيل المركزية في الحرب».

من جانبها، قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس وفق وكالة «الأناضول»: إن نظام «أتلانتس» لإغراق الأنفاق بمياه البحر لم يدمر سوى بضعة كيلومترات منها في قطاع غزة، ونقلت الإذاعة عن مسؤولين إسرائيليين لم تسمهم، قولهم: «جئنا إلى الحرب من دون حل حاسم لمسألة الأنفاق»، وأضافت: «لم يتمكن نظام أتلانتس لإغراق أنفاق حماس من تدمير سوى بضعة كيلومترات من الأنفاق».

وأشارت إلى أنه «في شمال قطاع غزة تم تشغيل المنظومة بنجاح جزئي جداً، خاصة في الأنفاق القريبة من البحر»، وأوضحت الإذاعة أنه «كلما كانت الأنفاق بعيدة عن البحر، يكتشف جيش الاحتلال أنه من الصعب تدفق المياه تحت ضغط عال عبر الأنابيب.

ولفتت الإذاعة إلى أنه «في منطقة المركز، جرت محاولة محدودة لتفعيل النظام، لكنها باءت بالفشل تماماً»، وتابعت الإذاعة: «في خان يونس لم يحاولوا تفعيل النظام على الإطلاق لأن الجيش الإسرائيلي كان يعمل في المناطق الشرقية».

وأول من أمس الثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان، أن «عدة وحدات تابعة للجيش ووزارة الدفاع طورت بشكل مشترك عدة أدوات لضخ المياه بوتيرة عالية إلى أنفاق حماس في القطاع، وذلك كجزء من مجموعة الأدوات المتنوعة المتوفرة لدى الجيش للتعامل مع الأنفاق»، وقال: «تشمل القدرات تركيب مضخات وأنابيب، تزامناً مع نضج القدرة على المستوى الهندسي، والنشاط للعثور على فتحات الأنفاق المناسبة للمهمة»، ولم يسبق لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن اعترف باستخدام ضخ المياه من البحر في الأنفاق.

وكالات

حزب الله: المقاومة اللبنانية استعدت لكل الاحتمالات كماً ونوعاً

أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أن المقاومة صعّدت من عملياتها النوعية كرد ميداني قوي على التصعيد الإسرائيلي، وأنها استعدت لكل الاحتمالات كماً ونوعاً.

وفي كلمة له في بلدة ديرقانون النهر، قال قاووق: إن المقاومة «صعّدت من عملياتها النوعية كرد ميداني قوي على التصعيد الإسرائيلي، وأما العدو الذي يهدد لبنان، فعليه أن يعلم أن المقاومة قد استعدت لكل احتمالات الحرب والتصعيد كماً ونوعاً، ونحن حاضرون في الميدان، ورجال الله هم أسود الميدان، وأبطال الحرب وصنّاع انتصاراتها»، وفق ما نقلت قناة «المنار» اللبنانية»

وشدد قاووق على أن «المقاومة في لبنان مستمرة في عملياتها طالما العدوان مستمر على غزة، والمقاومون متفقون على موقف واحد، هو مواجهة العدوان حتى وقفه على غزة، ورغم كل الضغوط العسكرية والإعلامية والسياسية، فإن هذا الموقف ثابت، ولن نبدل تبديلا».

وأشار قاووق إلى أن «العدو الإسرائيلي يهدد ويريد أن يحقق المكاسب من موقع الهزيمة، علماً أن الذي يشجعه على التهديد، هو الموقف العربي الرسمي»، واعتبر أن «المطلوب محاكمة أميركا أولاً، لأنها الشريك الأساسي وصاحبة القرار في إطالة أمد الحرب».

وكالات

تحسين حلبي

فنانون من قلب هوليوود يقفون مع فلسطين ويندون بمذابح إسرائيل

منذ عام ١٩٤٨ دأب الكيان الإسرائيلي على محاولة فرض مواقفه وآرائه السياسية على الحكومات في العالم لكي تمنع أي تنديد علني أو انتقاد يوجهه الرأي العام والشخصيات المؤثرة من سياسيين ومفكرين وفنانين من دولها ضد سياساتها العنصرية والإجرامية للحيلولة دون أن يتمتع الشعب الفلسطيني بأي تأييد أو دعم سياسي لحقوقه الوطنية المشروعة، وتمكن الكيان عن طريق الدول الاستعمارية التاريخية الثلاث بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية، من إجبار هذه الدول على سن القوانين وتبني السياسات التي تحقق أهداف إسرائيل، ولهذه الغاية جندت الحركة الصهيونية وكيانها السياسي الإسرائيلي مئات وآلاف الجمعيات ذات الاختصاصات المختلفة لمقاطعة كل من لم تستطع حكومات الغرب منعه عن التنديد بإسرائيل علناً من أساتذة الجامعات والفنانين والمفكرين، وكانت نسبة منهم من ذوي الأصل اليهودي في أميركا وأوروبا بشكل خاص، وتمكنت من السيطرة على عاصمة السينما الأميركية هوليوود وهددت أي ممثل من المشاهير فيها يجرؤ على الإعلان عن التنديد بها أو انتقاد سياساتها ومذابحها الأخيرة في قطاع غزة، ورغم تواطؤ دول الغرب مع إسرائيل إلا أن عدداً كبيراً من المفكرين ومن بينهم نوعام تشومسكي ونورمان فينكلشتاين وآلان بابيه، وهم من أصل يهودي لم يخضعوا للتهديد وأدانوا جرائم الكيان الإسرائيلي وفرضوا هذا الرأي في الساحة الأكاديمية والثقافية والفكرية.

في ٢٨ كانون الثاني الماضي تحدى الفنان الممثل الشهير في عالم السينما وهوليوود، جون كوزاك، وهو من أصل يهودي، سياسة الابتزاز الغربية المتواطئة مع مذابح الكيان وعلى صفحته في «إكس» كتب: «اللعنة على إسرائيل و(رئيس الحكومة بنيامين) نتنياهو وحش صهيوني»، ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما كتبه بالعبرية، وذكرت أن «كوزاك تعود على مهاجمة إسرائيل وعدم الاهتمام باتهامه بمعاداة السامية على الرغم من أنه يهودي، وكان قد قال في آخر تغريداته إن إسرائيل دولة إبادة شعب وهو يعلم أن صفحته يتابعها الملايين من المعجبين به»، ونشرت الصحيفة ما ذكره في ٢٤ كانون الثاني الماضي في صفحته بالانكليزية: «الصهيونية ليست اليهودية ومنذ عشرات السنين هناك يهود يعدونها شراً وخطراً كبيراً ولا يعد كل من يعارض نتنياهو والصهيونيين من أصدقائه معادياً للسامية فأنا يهودي ولا أكره اليهود لكنني أكره النازيين لأنهم إرهابيون متعطشون للدماء وأكره الصهيونيين».

ويعلق كوزاك على الفنانة اليهودية الأميركية، ديبره ميسنغ، التي قالت في صفحتها إنها «تعتز بأنها يهودية بالذات في هذه الأوقات»، وقال: «هي بذلك تعتز بما تقوم به إسرائيل بإبادة شعب في قطاع غزة»، وانتقدها لأنها لم تذكر ما تفعله إسرائيل للشعب الفلسطيني قائلاً: «ألا ترين أن شعب فلسطين تجري إبادته بوساطة القتل الجماعي»؟

كوزاك كان في طليعة الفنانين الذين دعموا علناً منظمة مقاطعة إسرائيل المعروفة باسم «بي- دي- إس» منذ عام ٢٠١٨، وهي المنظمة التي فرضت إسرائيل على أوروبا وصفها بالإرهاب ومعاداة السامية ومنع نشاطاتها فيها، وبمجرد إعلانه عن هذا الموقف المندد بما تفعله إسرائيل في قطاع غزة وبالحرب الشعواء على منظمة «أونروا» بدأت المنظمات الصهيونية الأميركية بإعلان حرب إعلامية عليه، لكنه لم يتوقف بل إنه طالب الجمهور بأن يقاطع أحد الفنانين الذين دافعوا عما تقوم به إسرائيل، وذكرت المنظمات الصهيونية الأميركية أن الفنانة، سوزان سيريندون، فرضت إسرائيل فصلها من عضويتها في إحدى الجمعيات برغم أنها لم تقل إلا القليل مما قاله كوزاك عن إسرائيل والصهيونية في أثناء مشاركتها في مسيرة أميركية لدعم الشعب الفلسطيني تحت شعار «من النهر إلى البحر»، وكذلك لأنها وقفت إلى جانب المغني الشهير، روجرز ووترز، الذي منعت أوروبا حفلاته فيها لأنه غنى لفلسطين وصمود الشعب الفلسطيني وندد بمذابح إسرائيل.

إذا كان الكيان الإسرائيلي والحركة الصهيونية سيطالبان حكومات العالم الغربي بمقاطعة هذه الشخصيات المناهضة للعنصرية والصهيونية فإن هذا يفرض على كل من يدعم قضية الشعب الفلسطيني ويندد بما يرتكب من مذابح في القطاع أن يعلن دعمه لهذه الشخصيات بكل الوسائل المكنة لكيلا تشعر بأنها وحدها في ساحة التنديد بعنصرية الكيان ومذابحه، ولمنع استفراد المؤسسات الصهيونية بها، ولا شك أن الوقوف إلى جانب هذه الشخصيات المؤثرة يعد شكلاً من مقاومة الاحتلال ومذابحه، واصطفافاً إلى جانب أعدل قضية في التاريخ.

تحالف عراقي: أميركا تحاول إبقاء قواتها عبر بوابة داعش

القوات المسلحة اليمنية تستهدف مدمرة أميركية في البحر الأحمر

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أمس، أن القوات البحرية اليمنية استهدفت المدمرة الأميركية «يو إس إس غريفلي» في البحر الأحمر بصواريخ بحرية «مناسبة»، في حين أكد تحالف «الفتح» في العراق أن الولايات المتحدة تحاول إبقاء قواتها في البلاد عبر بوابة تنظيم داعش الإرهابي.

وحسب موقع «المسيرة نت» اليمني أكد العميد سريع في بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية أن السفن الحربية الأميركية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي المشاركة في العدوان على اليمن تقع ضمن بنك أهداف القوات المسلحة، وشدد المتحدّث على أنه سيتم استهداف السفن الحربية الأميركية والبريطانية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن وشعبه، وتأكيداً على استمرار الموقف اليمني المساند لفلسطين المحتلة.

كذلك، أعلن البيان أن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار، ومنذ يومين، أطلقت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية صاروخاً بحرياً مناسباً استهدف سفينة تابعة للبحرية الأميركية «lewis B puller» أثناء إبحارها في خليج عدن.

وحينها، ذكر سريع أنّ ذلك يأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، وضمن الرد على العدوان الأميركي البريطاني على بلدنا»، بينما أكدت وزارة الخارجية في الحكومة في صنعاء استمرار القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إنهاء العدوان ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وشنت الولايات المتحدة وبريطانيا، بالتعاون مع دول عدة أخرى، عدواناً على اليمن تجدّد مرات عديدة خلال الأيام الماضية، وسط إقرار بفشل محاولة ردع القوات المسلحة اليمنية، في حين تؤكد الأخيرة أنّ هذه الضربات لا تؤثر في قدراتهم العسكرية.

في الغضون، أكد عضو تحالف «الفتح» العراقي علي الفتلاوي، أمس، أن القوات الأميركية تحاول البقاء في العراق من أجل خدمة مصالح واشنطن، لافتاً إلى تزايد نشاط داعش الإرهابي عبر ضوء أخضر أميركي من أجل استمرار وجودها في هذا البلد.

وحسب وكالة «المعلومة» العراقية، قال الفتلاوي إن «الملاحظ في الفترة الراهنة حدوث عمليات لتنظيم داعش الإجرامي في بعض مناطق البلاد وهذا الأمر لم يأت من فراغ، بل إن هناك من يعمل على الدفع بهذا الاتجاه»، وأضاف: إن «أميركا ومن أجل استمرار وجود قواتها في العراق، فإنها تدفع باتجاه منح الضوء الأخضر لتنظيم داعش الإرهابي لتنفيذ عمليات إجرامية ضد الأجهزة الأمنية، وهو ما يمثل إيذاناً من أميركا حول إمكانية عودة داعش الإرهابي من جديد».

وكالات

طالبتا بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومنع التهجير القسري

السعودية والكويت: تسوية القضية بما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس

ملك السعودية سلمان بن عبد الله خلال استقباله أمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح (عن الانترنت)

ناقشت السعودية والكويت تطورات الأوضاع في فلسطين، وأعربتا عن بالغ قلقهما حيال الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وما يشهده القطاع من حرب وحشية يشنها كيان الاحتلال، راح ضحيتها الآلاف من المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ، وتسببت بتدمير المنشآت الحيوية، ودور العبادة والبنى التحتية.

وفي بيان مشترك صدر في ختام زيارة أمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى السعودية، شددت الدولتان على ضرورة وقف العمليات العسكرية في الأراضي الفلسطينية، وحماية المدنيين، وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وذلك حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأكد الجانبان أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به المجتمع الدولي في وضع حد لانتهاكات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، والضغط عليها لإيقاف عدوانها ومنع محاولات فرض التهجير القسري على الفلسطينيين من قطاع غزة والذي يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقوانين الدولية.

كما شدد البلدان على ضرورة تمكين المنظمات الدولية الإنسانية من القيام بمهامها في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الشعب الفلسطيني بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، وأكدا ضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية وفقاً لمبدأ «حل الدولتين»، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على خطوط ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا الصدد، ثمن الجانب الكويتي وفق البيان استضافة السعودية القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية في الرياض في تشرين الثاني الماضي، «وما أثمرت من قرارات ساهمت في إيصال موقف جماعي موحد للدول العربية والإسلامية تجاه الأحداث الجارية في فلسطين»، مشيداً بقيادة المملكة للجهود المبذولة في تنفيذ قرارات القمة، وترؤسها اللجنة الوزارية المكلفة من القمة، وما تبذله اللجنة من جهود في سبيل بلورة تحرك دولي لوقف العدوان على غزة، والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية لتحقيق السلام الدائم والشامل، وفق المرجعيات الدولية المعتمدة.

كما أعرب الجانبان عن ترحيبهما بقرار محكمة العدل الدولية، الخاص بمطالبة الاحتلال الإسرائيلي باتخاذ كل التدابير التي نصت عليها اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي الشأن اليمني، أكد الجانبان أهمية الدعم الكامل للجهود الأممية والإقليمية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، وأشاد الجانب الكويتي بجهود المملكة ومبادراتها العديدة الرامية إلى تشجيع الحوار والوفاق بين الأطراف اليمنية.

وفيما يخص الملاحة في البحر الأحمر، أكد الجانبان أهمية المحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر، واحترام حق الملاحة البحرية فيها وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م حفاظاً على مصالح العالم أجمع، ودعوَا إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث.

وكالات

اقتصاد

ارتفاع معدل توليد الكهرباء بحدود ٢٠ بالمئة

مصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن»: بعد تشغيل عنفة جديدة في الناصرية باستطاعة ١٠٠ ميغا وتخصيصها لوقت الذروة

تحسن توريدات الغاز بعد تحويل مخصصات معمل الأسمدة لمصلحة محطات التوليد

| عبد الهادي شباط

كشف مصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» عن ارتفاع حجم توليد الكهرباء بحدود ٢٠ بالمئة حيث وصل الإنتاج اليومي لحدود ٢٢٥٠ ميغاواط مع العمل على إدخال ١٠٠ ميغا واط خلال أيام من خلال تشغيل عنفة جديدة على الغاز في محطة الناصرية.

وأوضح المصدر أنه سيخصص إنتاج هذه العنفة لوقت ذروة الطلب على الكهرباء بما يعزز من استطاعة الشبكة ويحول دون حدوث حالات تعتيم.

وأكد المصدر أن حجم التوريدات من مادة الغاز تحسن بعد تحويل مخصصات معمل الأسمدة لمصلحة محطات توليد الكهرباء لتصبح حجم التوريدات اليومية بحدود ٦,٧ ملايين ٣م يومياً في حين حافظت توريدات مادة الفيول على معدلها اليومي عند ٥,٥ آلاف طن يومياً.

واعتبر المصدر أن الجانب الفني لمجموعات التوليد الحالية (العاملة) جيد وقادرة في حال تم تأمين مادة الغاز على توليد أكثر من ٥٥٠٠ ميغا واط وهو ما يلبي نسبة كبيرة من احتياجات البلد من الكهرباء بحال تم تشغيلها بكامل الاستطاعة المتاحة.

وعن كلف الإنتاج بين أن أكثر من ٧٥ بالمئة من كلف الإنتاج تعود للوقود (غاز– فيول) حيث تصل كلفة الوقود في إنتاج الكيلو واط المعتمد على مادة الفيول نحو ألفي ليرة وإنتاج كيلو الواط من الغاز نحو ١٧٠٠ ليرة يضاف لذلك كلف الصيانة والنقل وقطع الغيار وغيره من التكاليف.

ويعاني قطاع الكهرباء مشكلات متعددة في البنية التحتية وخطوط النقل والتوزيع والعديد من مستلزمات المنظومة لكن المشكلة الأصعب هي نقص حوامل الطاقة التي تحول دون القدرة على توليد كميات إضافية من الطاقة الكهربائية رغم جهوزية محطات التوليد واستطاعتها على أكثر من ضعف الطاقة المنتجة حالياً.

وتوسعت وزارة الكهرباء خلال الفترة الماضية بالاعتماد على توليد الكهرباء عبر الفيول نظراً لمحدودية حوامل الطاقة خاصة مادة الغاز.

وكانت وزارة الكهرباء بينت اعتماداً على بعض المؤشرات ارتفاع متوسط استهلاك (الاشتراك المنزلي) عند توافر الكهرباء ليتجاوز ٨ كيلو واط في الساعة مقارنة مع ١ كيلو في سنوات قبل الحرب وهو ما يعادل زيادة بحدود ٨٠٠ بالمئة وهذا يسهم في ضغط عال جداً على محطات التحويل ومكونات الشبكة ويؤدي في كثير من الحالات لعطب واحتراق مراكز التحويل وهو ما يعود لارتفاع معدل الاستهلاك خلال الفترة الزمنية التي تصل بها الكهرباء للمشتركين بسبب برامج التقنين العالية التي تفرضها نقص كميات التوليد من الطاقة الكهربائية بسبب نقص حوامل الطاقة وخاصة مادة الغاز التي تعتبر الحامل الأساس في تشغيل محطات التوليد.

وجبة فطور متواضعة لأسرة تكلف ٣ ملايين ليرة شهرياً

أمين سر حماية المستهلك لـ«الوطن»: أعرف آباء يطعمون أبناءهم خبزاً وزيتوناً فقط!

| جلنار العلي

أن تكون موظفاً ذا دخل محدود يعني أن تستغني عن الكثير من الاحتياجات والعادات التي نشأت عليها، وأن تجعل نمطك الغذائي يتناسب مع المرحلة الحالية، إذ يكفي أن تشعر أنت وأطفالك بالشبع، فلا داعي لتحقيق القيمة الغذائية المنصوص عليها في برنامج الغذاء العالمي.

ما ذكر سابقاً ليس رأياً ولا قاعدة، وإنما واقعاً توصّل إليه معظم السوريين، فيكفي أن تجري مقارنة بين دخلك الشهري واحتياجاتك الأسرية لتجد أنه لا يكفي إلا لوجبة فطور تعتمد على الفلافل، لعدة أيام فقط.

أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزه، بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن تكلفة الفطور السوري المتواضع لعائلة مؤلفة من ٥ أشخاص تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة، أي ٣ ملايين ليرة شهرياً، في حال كانت وجبة الفطور مؤلفة من زعتر وبيض وحليب وجبن ولبن مصفى، إضافة إلى الأساسيات الأخرى كالزيت والغاز والخبز والسكر والشاي والسمن، إذ يتراوح سعر البيضة الواحدة بين (٢٠٠٠–٣٠٠٠) ليرة، وكيلو الحليب بـ٩ آلاف ليرة، وكيلو السكر بـ١٥ ألف ليرة، وكيلو الأجبان يتراوح بين ٧٠–١٥٠ ألف ليرة، واللبن المصفى بـ٩٠ ألف ليرة، مؤكداً أن معظم العائلات أصبحت غير قادرة على تناول هذه الأصناف، ناهيك عن الأصناف التي تم الاستغناء عنها كالمكدوس على سبيل المثال الذي غاب خلال العامين الأخيرين عن معظم الموائد السورية، إذ أصبحت المكدوسة الواحدة تكلف ٧٠٠ ليرة، في ظل الغلاء الفاحش للزيت، فقد وصل سعر الكيلو إلى ١٥٠ ألف ليرة، ناهيك عن تكاليف الجوز والبازنجان، إضافة إلى بعض أنواع المعلبات التي تم الاستغناء عنها أيضاً.

> التكلفة الشهرية لفطور الفلافل فقط تبلغ ٩٠٠ ألف ليرة

وأضاف: «إذا قررت الأسرة الاعتماد على الفلافل فقط في وجبة الفطور يصل سعر قرص الفلافل إلى ١٥٠٠ ليرة، وفي حال تناول الفرد الواحد ٤ أقراص فإن التكلفة اليومية للأسرة تصل إلى ٣٠ ألف ليرة، أي إن التكلفة الشهرية لفطور الفلافل فقط تبلغ ٩٠٠ ألف ليرة».

وأكد حبزه أن استغناء العائلات عن أهم العناصر الرئيسية لوجبة الإفطار منها البروتين الحيواني المهم جداً غذائياً، أدى إلى نقص بالتغذية لدى الأطفال وتخلف عقلي وتأخر بالنمو وقلة بالاستيعاب، إضافة إلى التقزم الذي يعد سمة لأغلبية أطفال المدارس، إضافة إلى التأثير في مستوى الأداء للعاملين، متابعاً: «أعرف آباء يطعمون أطفالهم خبزاً وزيتوناً فقط على الفطور، كما يوجد هناك أسر استغنت عن وجبة الفطور بشكل نهائي، إذ باتت تكتفي بوجبتين فقط يومياً مع إطالة الساعات بين الوجبة والأخرى».

واعتبر حبزه أن الأرقام التي تقول إن الأسرة السورية تحتاج إلى ١٠ ملايين ليرة شهرياً، هي أرقام حقيقية وغير مبالغ بها، ومن غير المعقول تصنيف الحوالات المالية على أنها مصدر دخل للسوريين، فهي تتجه لفئة محددة من الأسر.

الأحوال الجوية تخفض توريد الخضر إلى سوق الهال بدمشق

عضو لجنة تجار الخضر والفواكه بدمشق لـ«الوطن»: الأسعار ارتفعت بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة

| رامز محفوظ

كشف عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه بدمشق محمد العقاد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن سوء الأحوال الجوية وموجة الصقيع والأمطار الغزيرة التي طالت معظم المحافظات السورية أديا إلى انخفاض نسبة توريد الخضر من المحافظات المنتجة إلى سوق الهال بدمشق بنسبة تقارب ٥٠ بالمئة نتيجة صعوبة جني الخضر من الفلاح بسبب الرطوبة الشديدة للتربة نتيجة الأمطار الغزيرة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها في سوق الهال بدمشق بنسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمئة.

وأضاف: إن أسعار الخضر التي تزرع في البيوت المحمية فقط ارتفعت مثل البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والفليفلة التي تعرضت للضرر نتيجة الأحوال الجوية في حين أن الفواكه لم ترتفع أسعارها باعتبار أنها لا تزرع في البيوت المحمية.

وأكد أن ارتفاع الأسعار مؤقت وستعود الأسعار إلى ما كانت عليه مع تحسن حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة.

وبين العقاد أن نسبة الضرر التي لحقت البيوت البلاستيكية المزروعة بالخضر كانت متفاوتة بين محافظة وأخرى لكن بشكل وسطي كانت نسبة الضرر تقارب ٢٥ بالمئة.

ولفت عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه بدمشق إلى أن معظم أنواع الخضر تزرع في البيوت البلاستيكية باستثناء الزهرة والملفوف والسبانخ والسلق التي تعتبر من الزراعات الشتوية.

> «المحافظة» تغلق سوق الهال بدمشق اليوم وغداً لتنظيفه

وعن تأثر حركة الصادرات من المواد الجوية أوضح عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه أن نحو ١٥ براداً محملة بالبندورة والرمان والتفاح والإجاص يذهب يومياً خلال الفترة الحالية إلى دول الخليج بعد أن كان بحدود ٢٥ براد منذ أكثر من أسبوع ونحو ٨ برادات محملة بالحمضيات والرمان فقط تذهب يومياً إلى العراق بعد كانت بحدود ١٥ براداً منذ أكثر من أسبوع.

في حين أن تصدير الرمان إلى روسيا حالياً قليل جداً مع انتهاء موسم الرمان والاعتماد في التصدير على الرمان المخزن في البرادات.

في سياق آخر كشف العقاد عن صدور قرار مؤخراً من محافظ دمشق بإغلاق سوق الهال بدمشق ومنع دخول السيارات المحملة بالخضر والفواكه إليه وذلك اعتباراً من اليوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً ولغاية يوم الجمعة الساعة السادسة صباحاً من أجل إجراء عمليات تنظيف للسوق.

وأشار عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه بدمشق إلى أن هذا القرار صائب وضروري أن يتم القيام به بشكل دوري كل مدة.

عمال استصلاح الأراضي يطالبون بفتح سقوف الرواتب

٥ مليارات ليرة ديون فرع المنطقة الوسطى للمشاريع المائية على جهات القطاع العام

مدير الفرع: تنفيذ ٣ أبراج سكن عمالي في ضاحية الوفاء بعامين

| محمد أحمد خبازي

بلغت ديون فرع المنطقة الوسطى للمشاريع المائية نحو ٥ مليارات ليرة على جهات القطاع العام التي تنفذ لها مشاريع بحماة وغيرها، ما يعوق تنفيذ مشاريعها وفق الخطط والبرامج الزمنية والمادية المقررة، وما ينعكس بالدرجة الأولى على المستفيدين منها وخصوصاً مشاريع السكنية.

ولهذا ركزت مداخلات أعضاء نقابة عمال استصلاح الأراضي بحماة، في مؤتمرهم السنوي الذي عقدوه أمس في صالة اتحاد العمال، على ضرورة تحصيل هذه الديون، لرفع وتيرة العمل في المشاريع التي ينفذها الفرع، وبشكل خاص مشاريع السكن العمالي وزيادة نسب الإنجاز، وعدم التأخر في صرف التعويضات.

كما طالب أعضاء النقابة بوضع الأسس لمنح الحوافز الإنتاجية في فرع الشركة والموارد المائية وفرع الميكانيك، وبالحد من نزيف اليد العاملة وتسربها، ورفع الرواتب والأجور، وفتح سقف الرواتب لجميع الفئات، والحد من ارتفاع الأسعار ومواجهة الغلاء، وتعديل التأمين الصحي بما يتناسب مع ارتفاع أسعار المعاينات والوصفات والتحاليل المخبرية والأدوية.

وبزيادة الكتلة المالية للباس العمالي ومنح تعويض الاختصاص لخريجي معهد استصلاح الأراضي، وإعطاء الوجبة الغذائية لعمال آلات التصوير والميكانيك والكهرباء، وتأمين بناء مناسب لفرع المنطقة الوسطى بعد تعرض المبنى القديم لتصدع بسبب الزلزال.

كما طالب أعضاء المؤتمر بفتح باب الاستقالات لمن أتم المدة القانونية، وصرف تعويض المخاطر للعاملين في المناطق التي كانت تحت سيطرة المجموعات الإرهابية.

وبزيادة الكتلة المالية المخصصة لإصلاح الآليات في المراكز، والإسراع برفد مركز الغاب بالعمال وخاصة من الفئات الأولى والثانية والثالثة بسبب النقص الشديد، وترميم مبنى مركز الغاب الذي دمره الإرهابيون.

رئيس اتحاد عمال حماة مازن عطورة بيّنَ أن الاتحاد العام يصدد دراسة منح الضمان الصحي للمتقاعدين لتخفيف الأعباء عنهم، وخصوصاً الذين يعانون من أمراض مزمنة.

ولفت إلى أهمية الخدمات التي تقدمها مؤسسة الرعاية الصحية عبر المستوصف العمالي، الذي يضم عيادات تخصصية وتصوير أشعة وإيكو والصيدليات العمالية.

وبيّنَ رئيس مكتب النقابة سهير ورد أنه تم تعديل صندوق المساعدة ورفع قيمة نهاية الخدمة إلى ١ مليون ليرة، والبدء بمنح الحوافز الإنتاجية للعمال في فرع المنطقة الوسطى للمشاريع وفرع الميكانيك، وسيتم خلال الفترة المقبلة العمل بتطبيق نظام الحوافز كعلاوات تشجيعية في مديرية الموارد المائية.

ولفت إلى ضرورة العمل على تثبيت العمال المؤقتين.

مدير فرع المنطقة الوسطى للمشاريع المائية بحماة نبوغ إبراهيم، عرض لنظام الحوافز الجديد الذي يتم تطبيقه للعاملين في الفرع، ولا يشمل العمال الموسميين وفق العقود المؤقتة المنظمة!.

واقترح تعديله بناءً على صك الاستخدام وتشميلهم بالحوافز.

وفيما يتعلق بالسكن العمالي حالياً أشار إلى تنفيذ ٣ أبراج عمالية في ضاحية الوفاء بمدة عامين، بموجب عقد الموقع مع فرع المؤسسة العامة للإسكان بحماة.

٨٠ ألفاً غرامات إشغال الأملاك العامة ورفع أجور نقل وترحيل النفايات غير المنزلية

زيادة اعتمادات «دمشق» إلى ٧٠ مليار ليرة.. زيدان لـ«الوطن»: لحظ ٦ مشروعات جديدة مقرر تنفيذها خلال ٢٠٢٤

قريباً الساعة بـ ١٠٠٠ ليرة لركن السيارة في الشوارع «المستثمرة»

| فادي بك الشريف

قرر مجلس محافظة دمشق رفع غرامة مخالفة الوقوف في موقف مخصص للغير إلى ٣٠ ألف ليرة تضاف إليه غرامة لإشغال أملاك عامة من دون رخصة وقدرها ٥٠ ألف ليرة، وبالتالي يصبح إجمالي رسم وغرامة إشغال الأملاك العامة من دون رخصة والوقوف بموقف مخصص للغير باليوم الواحد ٨٠ ألف ليرة.

كما تقرر رفع البدلات المالية لتسجيل السيارات اللبنانية والأردنية العاملة على خطوط النقل الخارجية لدى مركز الانطلاق العام (السومرية).

وبموجب القرار يستوفى بدل مالي يسدد للمرة الأولى لمصلحة صندوق محافظة دمشق بالنسبة للسيارات العامة ذات لوحات مرور لبنان أو الأردن والعاملة على خطوط النقل الخارجي لدى مركز الانطلاق الغربي (السومرية) بمبلغ ٢٥٠ ألف ليرة مع التقيد بالقرارات ذات الصلة بالنسبة لمواصفات تلك السيارة إضافة إلى بدل الخدمة عن السنة التي تم التسجيل فيها.

كما يتم استيفاء بدل مالي قدره ٣٠٠ ألف ليرة عن كل عام انقطاع لمصلحة صندوق محافظة دمشق عن السيارات العامة اللبنانية والأردنية المنقطعة عن العمل لأكثر من سنتين في حال عودتها للتسجيل من جديد لدى مركز الانطلاق الغربي (السومرية) إضافة إلى بدل خدمة مع الغرامات المتراكمة على تلك السيارات عن سنوات الانقطاع.

كما تقرر تعديل بدلات الخدمة الشهرية للمركبات التي تنطلق من مركز الانطلاق التابعة لمحافظة دمشق إلى محافظات القطر وإلى الأقطار العربية والدول الأجنبية.

ووافق المجلس على تشكيل لجنة فنية مهمتها إعادة دراسة مواد وبنود القرار الخاص بأجور نقل وترحيل ومعالجة النفايات بأنواعها لتتوافق مع نسبة التكلفة الرائجة، ودراسة المعوقات ووضع الحلول المناسبة لحلها ولاسيما فيما يتعلق بالأسس والمعايير الفنية والأمور المالية المتعلقة بإجراءات التكليف والتحصيل والمدد وغرامات التأخير وذلك وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

وحدد المجلس أجرة نقل وترحيل الكيلو غرام الواحد من النفايات العضوية والجافة غير الناتجة عن المنازل والتي تم توليدها من الفعاليات التجارية والمهنية والسياحية والمشافي العامة والخاصة بمبلغ ١٢٠ ليرة.

أما أجرة نقل وتحميل وترحيل الكيلو غرام من الإطارات الناتجة عن محال بيع وتبديل الإطارات بـ ٢٣٠ ليرة، مع تحديد أجرة نقل وترحيل ومعالجة الكيلو غرام الواحد من النفايات الطبية بمبلغ ٨٢٠ ليرة للمشافي الخاصة، وبـ ٦٨٠ ليرة للمشافي العامة.

> لجنة لدراسة التوازن المالي لعقود المحافظة

هذا وتكلف كل المنشآت والفعاليات المهنية والسياحية (فنادق- مطاعم- مقاه- كافيتريات- كافيهات- مسالخ- معامل- مصانع- ورشات التريكو) بأجور ترحيل النفايات.

كما وافق المجلس على كتاب مديرية مالية الأمانة العامة المتضمن زيادة اعتمادات خطة المحافظة المستقلة لتصبح ٧٠ مليار ليرة نظراً للحظ مشروعات ذات أولوية تعود بالنفع على المواطن وزيادة الإيرادات للمحافظة من (سوق اللحوم- سوق الهال- الأكشاك والأسواق التفاعلية- مشروعات ضمن مدبرية الإنارة لتأمين الطاقة البديلة- تأهيل مراكز الانطلاق- وسائل الأمان والسلامة المرورية).

وفي تصريح لـ«الوطن» بين عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق أمين زيدان أن الزيادة تأتي لتغطية الكلف، علماً أن الرسوم المتقاضاة خاصة فيما يخص «النفايات» كانت زهيدة ومتدنية جداً، وبالتالي هناك ضرورة لزيادتها لتغطية التكاليف وأجور العمال ومعالجة النفايات ونقلها.. إلخ.

وأكد زيدان أنه ستتم قريباً زيادة تعرفة رسوم مواقف السيارات على الأملاك العامة الموزعة في الشوارع الرئيسة عبر شركة «مصفات» لتصبح تعرفة الوقوف للساعة الواحدة ١٠٠٠ ليرة سورية بدلاً من ٥٠٠ ليرة، علماً أن قيمة العقد السنوي الموقع (الإيرادات) يصل إلى ٢,٢ مليار ليرة، كاشفاً عن إجراء تعديل على العقد وزيادة الإيرادات المحققة للمحافظة وذلك بعد صدور قرار برفع أجرة الساعة.

وكشف عضو المكتب التنفيذي عن لجنة مكلفة دراسة موضوع التوازن المالي والعقدي فيما يخص عقود المحافظة، ليصار إلى دراسة المعطيات والكلف، مع مساعي المحافظة لتحقيق التوازن العقدي وعدم فوات أي إيرادات إضافية لدمشق.

وعن زيادة اعتمادات خطة المحافظة المستقلة، بين زيدان أن الزيادة قدرت بـ١٠ مليارات ليرة نتيجة وجود إيرادات إضافية ولحظ عدة مشروعات جديدة تعمل المحافظة على تنفيذها ضمن خطة هذا العام، مشيراً إلى أنه من الممكن زيادتها أيضاً خلال الأشهر القادمة في حال الحصول على إيرادات فوق المتوقع.

لجنة لمتابعة موضوع العقار

محافظ الحسكة لـ«الوطن»: حل إشكالية أرض دار الأيتام بمدينة القامشلي

| الحسكة - دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة لؤي صبوح لـ«الوطن» حسم الخلاف على الأرض المقرر بناء مشروع الجمعية بمدينة القامشلي عليها وفق الإجراءات الإدارية والقانونية المرعية والمتّبعة والمعمول بها في هذا الجانب، بعد أن يستصدر المكتب التنفيذي بالمحافظة في اجتماعه المقبل قرار التخصص بالأرض العائدة ملكيتها لمجلس مدينة القامشلي، لمصلحة دار «الرحمة» لرعاية الأيتام، وذلك بعد أن تم الاتفاق بين جميع الأطراف المعنية بالأمر.

من جانبه بيّن عبد سالم الصالح رئيس مجلس المحافظة، أن الموضوع الذي تم تداوله وطرحه وإثارته غير مرة، ولاسيما خلال انعقاد دورة المجلس الأخيرة، أخذ على محمل الجد ومتابعة مباشرة ومسؤولة وبتوجيه رسمي من محافظ الحسكة، بعد أن تم تشكيل لجنة لهذا الغرض، لمتابعة موضوع العقار مع مجلس مدينة القامشلي التي حددت مساحته بالاتفاق بينها وبين مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة، بـ١٢٠٠ متر، وبسعر رمزي للمتر الواحد، من أجل تشييد بناء الدار، الذي سيتم من خلال المبادرات الإنسانية التي وعدت بتقديمها بعض الفعاليات الاجتماعية والأهلية بمدينة القامشلي، وأبدت استعدادها لمد يد العون والمساعدة، إضافة إلى ما ستقدمه بعض المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية أيضاً، العاملة في الشأن الإنساني لإنجاز هذا البناء الذي ستعود ملكيته لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأوضح أن البناء بوصفه كتلة عامة، سيضم بناءين منفصلين واحداً للذكور وآخر للإناث كل على حدة، وسيجهزان بالتجهيزات اللازمة مع حديقة مجهزة أيضاً بالمستلزمات الضرورية والمطلوبة لخصوصية وطبيعة عمل الدار.

للمرة الأولى وفود عمالية عربية تشارك في مؤتمر نقابة عمال البناء والإسمنت في دمشق

حنوش: في إطار التعاون بين أبناء الطبقة العاملة في جميع أنحاء الوطن العربي

| محمود الصالح

للمرة الأولى تشارك وفود عمالية عربية في مؤتمر نقابة عمال البناء والإسمنت في دمشق، بناء على دعوة من رئيس الاتحاد المهني لعمال البناء والإسمنت في سورية خلف الحنوش، حيث شاركت وفود من البحرين برئاسة حسين الديري ومن اليمن يحيى الطبيب ومن ليبيا خليفة البكت ومن مصر عبد المنعم الجمل.

وقد أبدى رؤساء الوفود سعادتهم بمشاركة عمال البناء والإسمنت في دمشق مؤتمرهم، وأشادوا بالروح النقابية المسؤولة التي سادت حوارات المؤتمر.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الحنوش أن هذه المشاركة من الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر التاسع لعمال البناء والأخشاب في سورية، تأتي في إطار التعاون بين أبناء الطبقة العاملة في جميع أنحاء الوطن العربي، وهي تشكل قيمة مضافة لأعمال مؤتمر نقابة عمال البناء والإسمنت في دمشق.

وأوضح رئيس الاتحاد أن المؤتمر ناقش عدداً من القضايا التي تخص الطبقة العاملة وبشكل خاص الحوافز الإنتاجية التي جاءت بموجب المرسوم التشريعي الصادر عن رئيس الجمهورية والتي بدأت بالتطبيق في شركتي إسمنت عدرا وحماة، وستساهم في تحسين مستوى الدخل لأبناء الطبقة العاملة وتنعكس إيجابياً على زيادة الإنتاج وتحسينه.

وكان أعضاء المؤتمر قد طالبوا بإنشاء أفران وخطوط إنتاج جديدة في شركات الإسمنت بهدف زيادة الإنتاج لأن الخطوط القائمة أصبح عمرها أكثر من ٤٠ عاماً وهي مصممة على إنتاج محدد وبالتالي لن تتم الاستفادة من أي تعديلات فيها في مسألة زيادة الإنتاج وخفض التكاليف، ودعا العمال إلى رفع نسبة مكافأة الأرباح، وتعديل تسعيرة الفحوص الطبية المعمول بها منذ ٢٠٠٤ وحتى الآن، ورفع الاعتمادات المخصصة لإعادة إعمار المدينة العمالية في عدرا، وتعديل القوانين والتشريعات التي تساعد في العملية الإنتاجية وتنشيطها وإعطاء المرونة اللازمة للإدارات في تحقيق زيادة الإنتاج كماً ونوعاً، وكذلك ضرورة رفد المؤسسات العامة بالكادر الشبابي ليتم تأهيله وتدريبه لتعويض النقص الشديد جداً في الخبرات بسبب النزيف المستمر في القوى العاملة خلال الأزمة.

وشدد العمال في مناقشاتهم على ضرورة فتح سقوف الرواتب لتتماشى مع الغلاء الفاحش في المعيشة، والمطالبة بصرف تعويض نقدي عن عطلة يوم السبت لتحقيق العدالة بين العمال في جميع الجهات العامة، وأوصى أعضاء المؤتمر بضرورة رفع سن التقاعد إلى ٦٥ سنة للراغبين بذلك، وبتشميل جميع المهندسين بتعويض طبيعة العمل البالغة ٥٠ بالمئة من الراتب المقطوع، ورفع قيمة بدل اللباس العمالي بما يناسب الأسعار الموجودة في الأسواق ولدى الشركات العامة المنتجة للباس العمالي، وتشغيل المحطات الحرارية الست لتدفئة سكان مشروع دمر السكني.

وتم طرح مشاكل عقود التأمين الصحي المبرمة مع المؤسسة السورية للتأمين بحيث يتم تأمين العلاج الطبي لكل عامل مريض، وفي حال عدم الإمكانية لمعالجة هذه المشاكل العودة إلى نظام الطبابة المجانية السابق عن طريق الصندوق المشترك، ودعا أعضاء المؤتمر إلى ضرورة إنشاء مشفى عمالي في دمشق كما هو الحال في المحافظات الأخرى، وتخصيص قسم منه كقسم خاص للاستشفاء لتحقيق إيرادات لمصلحة خزينة الاتحاد.

وبهدف حل الصعوبات التي تعترض مشاريع المؤسسة العامة للإسكان تم الطلب لإقرار بناء طابق إضافي لجميع العمارات الطابقية العائدة للمؤسسة التي لا تزيد الآن على أربعة طوابق، والتركيز مستقبلا على الأبنية البرجية بهدف التوسع الشاقولي، وتسليم المساكن على المفتاح، وكذلك ضرورة أن يكون إنشاء المساكن العمالية بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال بحيث يحصل العامل على مسكنه قبل التقاعد.

> عمال البناء والإسمنت يطالبون بتغيير خطوط معامل الإسمنت لزيادة الإنتاج

ألفا ضبط بمكافحة المخدرات في اللاذقية خلال ٢٠٢٣

رئيس الفرع لـ«الوطن»: العقوبات المشددة تردع المخالفين

| اللاذقية- عبير محمود

أكد رئيس فرع مكافحة المخدرات في اللاذقية العميد باسم زيتون لـ«الوطن»، أن نشاط الفرع يستمر بشكل تصاعدي وقوي لضبط شبكات الاتجار بالمواد المخدرة، مبيناً أنه خلال عام ٢٠٢٣ تم تنظيم ألفي ضبط بمجال مكافحة المخدرات، والقبض على نحو ٥٥٠ شخصاً من مروجين ومتعاطين للمخدرات، ومصادرة كميات كبيرة من المواد المخدرة منها نحو ١٠٠ كيلوغرام من الحشيش، وحوالي ٧٠ ألف حبة دوائية ممنوع تعاطيها إلا بموجب وصفة طبية، و٤ آلاف حبة كبتاغون، وكميات من مادة الكريستال المخدرة.

وأشار العميد زيتون إلى أنه يتم إتلاف المواد المخدرة التي تتم مصادرتها وفقاً للطرق القانونية، وإحالة الموقوفين والمقبوض عليهم إلى القضاء المختص لنيل جزائهم العادل، مشدداً على ضرورة تعاون كل فئات المجتمع للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة على المواطن والوطن بنفس الوقت، وأهمية تحصين الشباب منها وبالتالي تحصين المجتمع بشكل عام.

وبيّن أن نشاط فرع مكافحة المخدرات يقوم على جانبين، جانب وقائي وجانب قانوني، مبيناً أنه بالجانب الوقائي يتم تنظيم حملات إعلامية توعوية بالتعاون مع كل الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية، للتعريف بأضرار المخدرات وآثارها السلبية، كاشفاً عن خطة جديدة هي الأولى من نوعها للتوعية من المخدرات عبر إعداد برنامج للدخول إلى المدارس وإجراء ندوات وحوارات بهذا الشأن، إضافة لمقترح بإدراج كتيّب للمرحلة الأولى بالتعليم الأساسي حول أضرار المخدرات لينشأ الطفل وهو على دراية بوجود السم في الحياة وأهمية ابتعاده عنها فينشأ نشأة صحيحة.

فيما يخص الجانب القانوني، أكد زيتون أن الفرع يقوم بملاحقة تجار ومروجي ومتعاطي المواد المخدرة، وتم ضبط عدة شبكات خطيرة (كل شبكة فيها نحو ١٠- ١٥ شخصاً)، عبر جمع المعلومات الدقيقة والمتابعة المستمرة بدءاً من المتعاطي وصولاً للتاجر وكل عناصر الشبكة.

وأوضح أن نجاح حالة المكافحة يعتمد على جمع المعلومات وحركة وتوزيع الأشخاص، إضافة لضرورة تعاون المجتمع بالإبلاغ عن أي حالة خارجة عن القانون.

وقال زيتون: بالفترة الأخيرة يلاحظ إن نشاط الفرع تجاه مكافحة الآفة الخطيرة يأتي بنتائج ردعية، مضيفاً: لدينا قانون متميز ومتشدد في القضاء على هذه الظاهرة بعقوبات رادعة تصل حتى عقوبة الإعدام إضافة للأشغال الشاقة المؤبدة والغرامات الكبيرة، ونؤكد أننا نسعى جاهدين لأن تطول يد القانون والعدالة كل مخالف للقانون.

وأشار رئيس الفرع إلى أن القانون ينظر إلى المتعاطي على أنه شخص مريض مغرر به دخل البيئة السيئة، مشيراً إلى سعي القانون والدولة إلى إعادة تأهيل ودمج هذا الشخص بالمجتمع عبر سحبه من البيئة وعلاجه في مراكز العلاج مع أهمية تعاون أسرته وتقبله حتى لا ينحرف بشكل أكبر بمجال الجريمة.

ونوه بأن سورية ومن قبل الحرب بلد نظيف من المخدرات سواء من زراعتها أو صناعتها وحتى تجارتها، وكانت تسمى بلد عبور نظراً لموقعها الجغرافي، ولا شك أن للحروب آثاراً سلبية بشتى المجالات، وهذا ما يجعلنا أكثر إصراراً والتزاماً بمحاربة كل الظواهر السلبية ومنها المخدرات والقضاء عليها باعتبارها ظاهرة منبوذة في مجتمعنا.

مفاضلة قبول طلاب جدد في مركز التخصصات ينتظر رد «الصحة»

نقيب أطباء الأسنان لـ«الوطن»: ٥ آلاف خريج من كليات الأسنان سنوياً والمشافي الحكومية تستوعب فقط ٥٠٠ خريج للاختصاص

محمد منار حميجو

كشف نقيب أطباء الأسنان زكريا الباشا أنه يتخرج سنوياً من الجامعات السورية الحكومية والخاصة نحو ٥ آلاف طبيب ولكن عدد الطلاب الذين يستمرون في متابعة اختصاصهم لا يتجاوز ٥٠٠ خريج في كل المشافي الحكومية في وزارات التعليم العالي والصحة والداخلية والدفاع باعتبار أن الطاقة الاستيعابية لهذه المشافي لا يتجاوز هذا الرقم، ومن هذا المنطلق فإن هناك ٤٥٠٠ طبيب أسنان يبقون بلا اختصاص.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الباشا إلى أن هناك الكثير ممن لا يمكنهم الاختصاص داخل سورية يغادرون البلاد بهدف استكمال اختصاصهم على الرغم أن رسوم الاختصاص في الخارج كبيرة جداً وهو لا يقل عن ١٠ آلاف دولار.

وأكد الباشا أن المركز الوطني للتخصصات التابع للنقابة لم يغلق وإنما لم يتم قبول طلاب جدد منذ ثلاث سنوات، بمعنى أنه لم تصدر مفاضلة جديدة منذ تلك الفترة، مؤكداً أن النقابة رفعت مفاضلة إلى وزارة الصحة وهي بانتظار رد الوزارة حول هذا الموضوع وأن هناك وعوداً أن تصدر قريباً مفاضلة لقبول طلاب جدد في المركز، مشيراً إلى أن المركز يدرب الطبيب ومن ثم يجري الفحص في الهيئة السورية للبورد.

ولفت إلى أن المركز عالج منذ افتتاحه وحتى الآن نحو ١٧٠ ألف مريض وبأسعار رمزية جداً، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك مفاضلة جديدة له حتى يستمر المركز، مشيراً إلى أن هناك طلاباً في السنة الثانية والثالثة يتابعون اختصاصهم في المركز.

> لا جديد على التعرفة ولا يمكن محاسبة الطبيب وفق التعرفة الحالية

وبين أن دور النقابة في موضوع التخصص هو رفع مستوى طبيب الأسنان ولا يمكن رفع مستواه إلا من خلال التخصصات الموجودة، لافتاً إلى أن الكثير من الأشخاص يبحثون في الوقت الراهن عن الطبيب المختص ولم تعد هناك رغبة نحو الطبيب العام.

وفيما يتعلق بموضوع التعرفة الطبية الخاصة بأطباء الأسنان بين الباشا أنه لا يوجد أي شيء جديد حول موضوع التعرفة ومازال العمل قائماً بالتعرفة القديمة الصادرة في عام ٢٠١٢ ومن هذا المنطلق فإنه لا يمكن حالياً محاسبة الطبيب على التعرفة الحالية وخصوصاً في ظل ارتفاع أسعار المواد الطبية السنية.

وحول استيراد المواد الطبية السنية أكد الباشا أن هناك معاناة من العديد من الشركات التي تستورد هذه المواد وبالتالي فإن هذه المواد تدخل إلى البلاد وبأسعار عالية وخصوصاً في ظل الحصار الاقتصادي الجائر على سورية لذلك يلجأ المستورد إلى الطرق الطويلة حتى يستطيع إدخال هذه المواد، مشيراً إلى أن الدعم فقط يشمل المخدر الذي يدخل في علاج الأسنان على حين باقي المواد غير مدعومة.

وأكد أنه تمت مناقشة التكليف الضريبي مع وزارة المالية وتم تخفيض نسبة الربح من دخل الطبيب الإجمالي إلى ٢٠ بالمئة بعدما كانت ٣٠ بالمئة وبناء على الربح الصافي يتم احتساب التكليف الضريبي، مشيراً إلى التكاليف العالية في تأمين المواد والمشتقات النفطية بالنسبة للطبيب.

فعاليات طرطوس الزراعية تشخص تحديات القطاع الزراعي وتعد مقترحات للحكومة للتغلب عليها

طرطوس- هيثم يحيى محمد

شهد اتحاد فلاحي طرطوس جلسة متخصصة بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين تم خلالها وعلى مدى ثلاث ساعات تشخيص الواقع الزراعي في محافظة طرطوس بشقيه النباتي والحيواني واقتراح الحلول المناسبة لمعالجة التحديات التي يواجهها هذا القطاع والعاملون فيه.

ومن خلال المناقشات التي جرت توصل المجتمعون لخلاصات محددة رداً على عدة تساؤلات طرحها الاتحاد العام عليهم بخصوص الدعم الزراعي والتحديات والحلول المقترحة وضمن هذا الإطار اقترحوا عدة بدائل للمرحلة القادمة عن الدعم الحكومي بصيغته الحالية غير المقبولة، أهمها دعم وتطوير البنى التحتية اللازمة للقطاع الزراعي كالسدود وشبكات الري والطرق الزراعية وتقديم حوافز وتسهيلات لجذب الاستثمار في القطاعات الزراعية والصناعات التحويلية وتنظيم العمل التعاوني بين المزارعين من خلال تعاونيات زراعية لتقليل التكاليف، وتطوير أسواق مركزية لتسويق المنتجات الزراعية ودعم التصدير وتقديم حوافز ضريبية للمستثمرين في القطاع الزراعي وتحسين وزيادة دعم برنامج التأمين للمساحات الزراعية المرخصة أصولاً وغير المرخصة بموجب بيانات قيد ومساحة والكشوف الحسية من الوحدات الإرشادية والمنظمة الفلاحية والحصول على التنظيم الزراعي الدقيق ليتسنى للدولة دعم مستلزمات الإنتاج للمستحقين الفعليين وألا تقل نسبة الدعم عن (٥٠٪) ليكون الدعم مجدياً ولجميع المحاصيل الزراعية من دون استثناء.

وتشميل جميع قروض الفلاحين ببرنامج دعم الفائدة وتسهيل إجراءاتها، إضافة لتسهيل حصول المنظمة (اتحاد عام- اتحاد فرعي- رابطة- جمعية- تجمع جمعيات- جمعية إنتاجية- جمعية نوعية- جمعية متخصصة) على قروض طويلة الأمد ومدعومة ببرنامج دعم الفائدة لإقامة المشاريع التنموية المستدامة، على سبيل المثال (معامل عبوات بلاستيك وعبوات فلين معامل أدوية زراعية- عصائر- كونسروة- دبس بندورة دبس رمان و.... الخ).

وتسهيل جذب المستثمرين لإقامة مشاريع زراعية تنموية خاصة أو بالشراكة مع المنظمة تعود بالفائدة للفلاح والدولة والمستثمر والمنظمة، وضرورة مراعاة خصوصية محافظة طرطوس لتنوع إنتاجها الزراعي وعلى مدار العام وتأمين مستلزمات الإنتاج في المواعيد المحددة لاستخدامها وعلى سبيل المثال (الزيتون منذ أربع سنوات لم يحصل على دعم أو اهتمام وهو محصول استراتيجي ورئيسي لمحافظة طرطوس إضافة إلى الحمضيات والبيوت المحمية والخضار الصيفية والشتوية والزراعات المكشوفة والتبغ).

وطالبوا بإقامة مشاريع سدود وسدات وخزانات لمياه الشرب والسقاية والاستفادة القصوى من كل قطرة مياه، ودعم مستوردي ما يخص العملية الزراعية بالقطع الأجنبي وتحديد أسعار المستوردات بما يتناسب مع الدعم المقدم.

واستثمار أموال المنظمة الفلاحية المودعة لدى المصارف الزراعية منذ تأسيس الاتحاد لعدم الفائدة من إيداعها وتحريكها بشكل إيجابي وإحداث مصرف خاص باتحاد الفلاحين يمنح القروض المدعومة للفلاحين والقروض العادية لجميع المواطنين.

حضر الاجتماع عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام موسى درويش ورئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد طرطوس ومديرو الزراعة والموارد المائية والمصرف الزراعي ورؤساء مصالح الزراعة بالمناطق ورؤساء وأعضاء الروابط الفلاحية ورؤساء جمعيات فلاحية وفلاحون ومهندسون زراعيون إضافة رئيس مكتب الفلاحين الفرعي محمود شاليش.

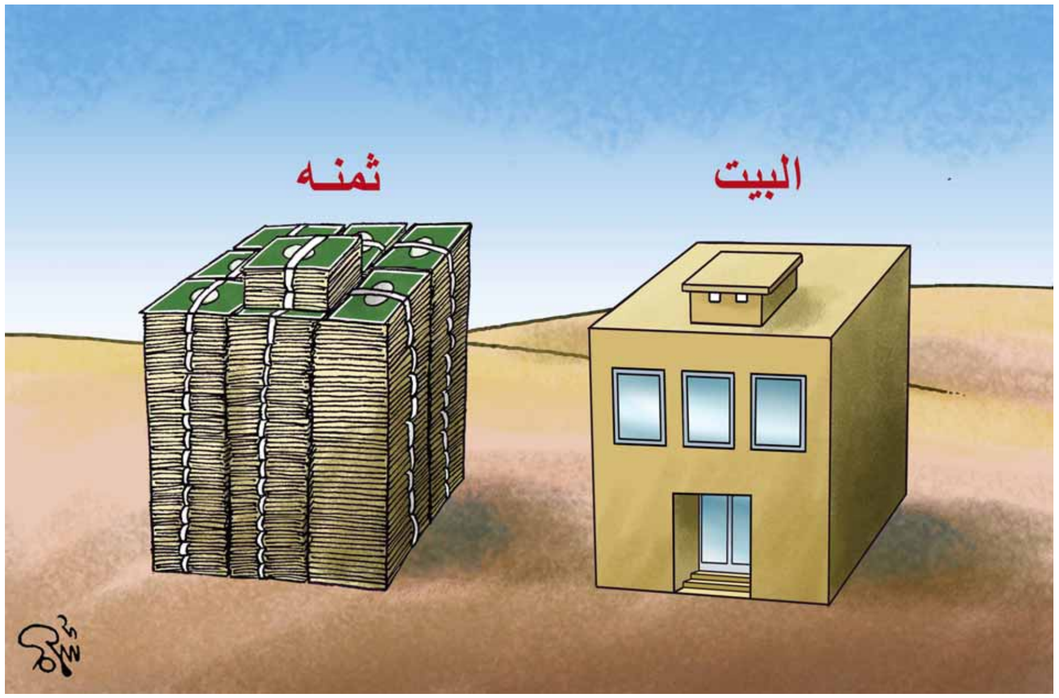

فتح الطرقات الرئيسة والفرعية بريف القنيطرة الشمالي

نائب المحافظ: خطة طوارئ لمواجهة أي ظروف جوية قد تتعرض لها المحافظة

القنيطرة - خالد خالد

تجاوزت سماكة الثلوج في بلدة حضر وعين التينة بريف القنيطرة الشمالي نحو ٧٥ سم وبنسب أقل في بلدات طرنجة وجباتا الخشب، نتيجة العاصفة الثلجية التي ضربت المحافظة ليل أمس وما زالت مستمرة حتى لحظة إعداد المادة، الأمر الذي أدى إلى قطع جميع طرقات الريف الشمالي بسبب تراكم الثلوج.

وأوضح نائب محافظ القنيطرة أحمد جمعة أن آليات مديرية الخدمات الفنية باشرت بفتح طريق عام حضر- خان أرنبة والطرق الرئيسية والفرعية في البلدة، والتي كستها الثلوج خلال المنخفض الحالي الذي تشهده المحافظة، مؤكداً مواصلة العمل على مدار الساعة لمتابعة كل طارئ والاستجابة لاحتياجات المواطنين في ظل الظروف الجوية السائدة.

وأشار جمعة إلى أن آليات المحافظة تعمل منذ ساعات الصباح بالتعاون مع المديريات الخدمية على فتح الطرقات الرئيسية والفرعية بريف المحافظة الشمالي لتسهيل مرور وحركة الآليات والمواطنين، وتكثيف العمل في حالات الضرورة، وأنه تم الطلب من المديرين الخدميين الإشراف المباشر على عمليات فتح الطرق بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية وخاصة في القطاع الشمالي وبمتابعة من قبل قيادة شرطة المحافظة.

وأكد نائب المحافظ وضع مخبز حضر بالخدمة صباح أمس بعد إجراء صيانة عامة لبيت النار وخط السير والفتاحة، كما أن جميع مخابز المحافظة تعمل بطاقتها الاعتيادية وجميع المواطنين حصلوا على مستحقاتهم من المادة عبر المعتمدين، كما أن مستلزمات الإنتاج في الأفران العامة والخاصة متوافرة لمدة كافية بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع أي حالة طارئة تفرضها العاصفة الثلجية.

وأضاف: قامت آليات الموارد المائية وشركة الصرف الصحي وعمال الوحدات الإدارية بتعزيل العبارات وتنظيفها من الأجسام العالقة لتحسين تصريف المياه خلال فترة الأمطار وفتح المسيلات المائية لدرء الفيضانات على الأراضي الزراعية.

ولفت جمعة إلى أن محافظة القنيطرة وضعت خطة طوارئ لمواجهة أي ظروف جوية قد تتعرض لها المحافظة تعتمد على تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين والتعامل مع أي أعطال أو أي ظرف جوي طارئ.

> وضع مخبز حضر بالخدمة بعد إجراء الصيانة

وأفاد نائب المحافظ أن الطرق بشكل عام بريف القنيطرة الشمالي سالكة بصعوبة بسبب تساقط الثلوج منذ يوم أمس، مطالباً المواطنين بضرورة أخذ الحيطة والحذر من تشكل الجليد واتخاذ إجراءات الأمان والسلامة عند ركوبهم سياراتهم الخاصة، علماً أن الأحوال الجوية الحالية حتى إعداد المادة لم تسجل أي حوادث أو أضرار تذكر بالقطاعات الخدمية المختلفة.

ودعت قيادة شرطة المحافظة جميع المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر لأن حالة الطرقات بريف القنيطرة الشمالي لا تزال غير مستقرة مع استمرار تساقط الثلوج، مناشدة الإخوة السائقين بتوخي الحذر وعدم سلك الطرقات من دون تركيب السلاسل الحديدية.

بدوره اعتبر مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى الثلوج والهطلات المطرية الأخيرة ممتازة ومبشرة بالخير بالنسبة للمحاصيل الزراعية الشتوية والخضراوات الشتوية وحتى الصيفية وعلى الأشجار والمراعي وزيادة مخازين السدود والمياه الجوفية وجاءت في أوقات مناسبة للمحاصيل الشتوية ووفرت الكثير من الجهود والتكاليف على الفلاحين كما أن الثلوج والصقيع يقضيان على الحشرات وفأر الحقل ومفيد للأشجار اللوزية.

وبين أن كمية الهطلات المطرية يوم أمس في القنيطرة بلغت ٣٤ مم ومجموع الهطلات حتى تاريخه ٤٢٥ مم، والمقابل في الموسم الماضي ١٢٨ مم، وفي حضر بريف المحافظة الشمالي ٥٨ مم، والمجموع ٨٨٧,٩ مم والمقابل الموسم الماضي ٢٣٧,٥ مم، وفي نبع الصخر بالريف الأوسط ٢٦ مم والمجموع حتى تاريخه ٣٢٣,٥ مم والمقابل بالموسم الماضي ١٣٥ مم، وفي صيدا بريف المحافظة الجنوبي ٢٥ مم والمجموع هذا الموسم ٣٥٥ مم، والمقابل بالموسم السابق ١١٥,٥ مم.

صدى الوطن

بسام جميدة

التجربة المستفادة

عند صدور هذا العدد يكون منتخبنا الوطني لكرة القدم قد لعب مع نظيره الإيراني في الدور ثمن النهائي للبطولة الآسيوية التي تستضيفها دولة قطر، وكوني دفعت بهذه الزاوية قبل انطلاق صافرة البداية مساء يوم أمس، فلابد من القول إنه أياً كانت النتيجة علينا الاستفادة من هذه التجربة المهمة في المنتخب اليوم على صعيد الاستفادة من اللاعبين السوريين الذين يلعبون في الخارج، أو من الذين لديهم أصول سورية بعد أن أثبتت التجربة نجاعتها في صناعة منتخب يملك مقومات النجاح لو تم تسهيل كل الأمور اللوجستية له في هذا المجال بعد أن كان الملف مصدر قلق وبين أخذ ورد لسنوات طوال لم نجن منها سوى الوعود وبعض الخيبات.

هؤلاء اللاعبون الذين تدربوا بشكل جيد على أيدي مدربين مهرة، ولعبوا مع أندية مهمة، وتعلموا معنى الالتزام والانضباط وما الواجبات التي له وعليه، سيقدم الإضافة المطلوبة بالتأكيد للمنتخب ولزملائه المحليين الذين سيتعلمون منه بالتأكيد.

نادينا طويلاً وكثيراً بضرورة الاستفادة من اللاعبين في الخارج، وليس على صعيد الرجال، بل لكل المنتخبات وفي كل الألعاب، والأهم من ذلك أن يكون هذا الملف بأيد أمينة كي يمنح الثقة للجميع ومن دون أي استغلال أو مزاودات وفبركات إعلامية لا طائل منها.

منتخبنا وكما أسلفنا وبغض النظر عن نتيجة أمس، يحتاج إلى متابعة إعداد من أجل التصفيات المونديالية والآسيوية القادمة، والمهمة لن تكون أسهل مما مضى، فالرهانات والمسؤوليات قد زادت ولابد من عمل احترافي أكثر، للوصول للهدف المنشود، فالنجاح يحتاج إلى جهد كبير وليس إلى حديث طويل.

النجم والهداف والمدرب أحمد العمير:

نخبة الرياضيين بسورية غير موجودين ورياضتنا بحالة يأس!!

حمص- حسان نور الدين

البداية لمحة عن مواليده والأندية التي لعب معها: أحمد العمير اسم كبير بدورينا وهداف معروف ومتميز اعتزل من موسمين فقط بعمر ٣٩ مع ناديه الأم الكرامة وسبب تميزه أنه لعب بخمسة دوريات عربية إضافة للدوري السوري بأندية معروفة وصل عددها لاثني عشر نادياً، بسورية لعب مع الكرامة والجيش والطليعة والشرطة، وبالدوري الكويتي مع نادي الفحيحيل، وبالدوري الأردني مع أندية شباب الأردن والرمثا والجزيرة، وبالدوري العماني مع نادي صحم، وبالدوري العراقي مع نفط ميسان، وشارك بالدوري اللبناني مع نادي صور والصفاء. إضافة للمنتخب السوري للرجال والشباب، وحالياً مساعد مدرب رجال نادي الكرامة.

رأيه بمستوى دوري الممتاز وأندية الصدارة المشاركة فيه:

مستوى دوري الممتاز بلدنا أقل من عادي لغياب لاعبي الصف الأول، ولذلك لا ترى لمحات فردية بل عمل جماعي.

الكرامة جماعياً كان ممتازاً بل الأفضل رغم خلوه من اللاعبين المهاريين وبدلاؤه قليلون.

رجال الفتوة طبيعي صدارته للذهاب طبيعية، لكن بسبع نقاط رقم عال والسبب وجود ميزانية كبيرة ودعم مرصود له حسب توقعي. ولكن الدوري غير محسوم له مع أنه الأفضل والأكمل ولديه دكة بدلاء تضاهي الأساسية.

رجال حطين ممتازون فردياً لكن جماعياً غير موفقين.

رجال جبلة جيد جداً مع مدربه عمار الشمالي وأتوقع أن يكون نداً قوياً.

وبرأيي الصدارة مستحقة للفتوة لكن من الوصف للمركز الخامس غير عادل.

تذبذب أداء الكرامة

كل الفرق بالدوري متقاربة المستوى لأن صفوة اللاعبين خارجه والفريق الأجهز مادياً هو من يحقق نتائج نتيجة استقرار، والضعف المالي سبب رئيسي لتذبذب المستوى ورجال الكرامة برأيه جيد جداً ولكن التوفيق بعيد عنه والنتائج لم تعكس مستواه أبداً وضغط النقطة أثرت فيه وأغلب الأهداف التي تلقاها بأخطاء فردية.

وعد للجمهور

أنا أعتبر نفسي واحداً من الجمهور قبل أن أكون لاعباً أو مدرباً وأعد هذا الجمهور ألا يبخس الرجال نقطة عرق مجانية تجاه الكرامة، ولولا غياب التوفيق عنا وبعض ظروف اللاعبين والضعف التحكيمي العام لكان ترتيبنا أفضل. ونعدهم بالأفضل إن شاء الله.

كلمة أخيرة

الأزمة التي عصفت ببلدنا أثرت في رياضتنا كثيراً وخصوصاً بالألعاب الجماعية وطريقة التعاطي الحالي لا تبشر بالخير أبداً وتحسين الأوضاع شبه مستحيلة حالياً لعدم توافر المقومات اللازمة للنهوض للأسف.

استقالة مشرف سلة نادي الساحل

طرطوس- ممدوح علي

بعد نهاية مرحلة ذهاب دوري الدرجة الأولى بكرة السلة للسيدات كشف لـ«الوطن» الكابتن عازار حمود مشرف السلة بنادي الساحل بأنه تقدم باستقالته لإدارة النادي لأسباب وصفها بالخاصة. وكان فريق سيدات سلة الساحل قد احتل المركز الأخير في ذهاب الدوري ومن دون أي فوز وهذا يعكس الحالة التي تعيشها سلة الساحل والتي كانت في السنوات القليلة السابقة رقماً صعباً في الدوري. وهذا الأمر زاد من الأنتقادات الواسعة حول مصير اللعبة المجهول وإذا بقي الإهمال والتطنيش عن دعم الفريق فسيكون اندثار اللعبة في النادي أمراً واقعاً في ظل توجه الدعم فقط نحو كرة القدم.

وجميع المراقبين والمتابعين لسلة الساحل يستنكرون عدم وجود اللاعبتين المخضرمتين بتول أحمد وعفاف عبيد وخاصة أن اللاعبات اللواتي تعاقد معهن النادي لسن بمستوى فني أفضل من بتول وعفاف.

وقبل بداية مرحلة الإياب نأمل من إدارة النادي تدارك كل السلبيات التي رافقت الفريق في الذهاب وتعزيز صفوف الفريق بلاعبات أو التوصل إلى اتفاق لعودة كل من بتول وعفاف، وعكس ذلك ستكون الأمور أسوأ مما كانت عليه في الذهاب على صعيد النتائج.

تألق جديد لجمباز السويداء

عبد السلام الجباعي

تألق جمباز السويداء في بطولة الجمهورية المركزية المدرسية وبمشاركة ١٠ محافظات وكانت حصيلة السويداء بالجمباز الفني والإيقاعي ٥ كؤوس و٤١ ميدالية متنوعة على الشكل التالي: ١٢ ذهب، ١٠ فضة، ١٩ برونز.

على النحو الآتي:

فني بنين

كأس الثاني فرق ناشئين: (أنمار أبو فخر، كريم الخطيب، جلال الشعاع، ديار عيود).

كأس المركز الثالث فرق صغار A: (سائد ضو، ريان نصر، ورد أبو زيد، عامر موال).

كأس المركز الثالث فرق صغار B: (أوس السلمان، جبران التقي، ثامر الصفدي، حمزة حاتم).

– ذهبية الحلق صغار (سائد ضو).

– ذهبية الثابت صغار (سائد ضو).

– ذهبية حصان الحلق ناشئين (أنمار أبو فخر).

– ذهبية حصان الحلق صغار (أوس السلمان).

× فضية طاولة القفز صغار (أوس السلمان).

× برونزية الحركات الأرضية صغار (أوس السلمان).

× برونزية حصان الحلق صغار (جبران التقي).

فني بنات

كأس المركز الأول فرق صغيرات A: (روسيل الباسط، ايڤا العبد الله، ليلاس نصر، إيناء الورداني، بيسان مراد).

كأس مركز ثالث فرق صغيرات B: (لانا فياض، المار عبد الملك، سارة زين الدين، عرين الورهاني).

– ذهبية الحركات الأرضية صغيرات B لانا فياض.

– ذهبية جهاز الموازي صغيرات B لانا فياض.

– ذهبية عارضة التوازن صغيرات A. ايڤا العبد الله.

– ذهبية الحركات الأرضية صغيرات A ليلاس نصر.

× فضية الفردي العام صغيرات B. لانا فياض.

× فضية الفردي العام صغيرات A روسيل الباسط.

× فضية الحركات الأرضية صغيرات A روسيل الباسط.

× فضية جهاز المتوازي صغيرات A روسيل الباسط.

– برونزية الفردي العام صغيرات A ايڤا العبد الله.

– برونزية طاولة القفز صغيرات A روسيل الباسط.

– مركز رابع فرق ناشئات (لورين زين الدين، دلع مزهر، جولي الحروش، جوري البعيني).

جمباز إيقاعي

– فضية أداة الكرة سيدات: حلا نصر الدين.

– برونزية الفردي العام سيدات: حلا نصر الدين.

– برونزية أداة الشريطة سيدات حلا نصر الدين.

برونزية أداة الصولجان سيدات. حلا نصر الدين.

لؤي الحروش المدرب ورئيس فنية الجمباز اعتبر هذا الإنجاز هو أجمل مكافأة تقدم له من متدربيه ورأى فيهم مستقبلاً واعداً لإعادة تألق جمباز السويداء في المحافل الكبرى.

أهلي حلب يستقبل اليوم غورغان الإيراني في غرب آسيا «بطولة وصل» للسلة

مهند الحسني

يحل مساء اليوم الخميس في تمام الساعة السابعة والنصف فريق غورغان الإيراني ضيفاً على أهلي حلب ضمن لقاءاته في مرحلة الإياب لدوري غرب آسيا (وصل) لكرة السلة في موقعة يتوقع أن تحفل بكثير من الإثارة والندية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة ولاعبين من طراز السوبر ستار، والفريقان منتشيان من فوزهما في الجولة السابقة من الدوري ذاته ويسعى كل منهما لمتابعة مشوار التألق، والفريقان يضمان الكثير من اللاعبين المتميزين وسيكون لهم تأثير كبير في أرض الملعب إضافة إلى وجود مدربين قديرين لديهما الخبرة في إجراء التبديلات الصحيحة والناجحة.

وتضم المجموعة الأولى من بطولة وصل فرق الحكمة اللبناني، غورغان الإيراني، الاتحاد الحلبي السوري والنفط العراقي.. على حين تضم المجموعة الثانية الشرطة العراقي، الرياضي اللبناني، والوحدة السوري.

فوز جديد

فريق الأهلي استهل أول لقاءاته ببطولة وصل بفوز مستحق، حيث تمكن من تحقيق الفوز في المباراة التي جمعته أمام نظيره النفط العراقي في صالة الحمدانية بحلب، وكانت هذه المواجهة قد انتهت بواقع ٧٩– ٧٢، وظهر الأهلي بأداء يبشر بالخير حيث فرض سيطرته ولعب بتكتيك عال، هذا الفوز منحه جرعة معنوية كبيرة لمتابعة مشوار التألق لكن الفريق خسر لاعبه الأجنبي الأميركي الذي كان يعول عليه الكثير قبل أيام قليلة من دون معرفة الأسباب، وسيخوض لقاء اليوم وهو مكتمل الصفوف بعدما نجحت الإدارة بالتعاقد مع لاعب محترف ثان وهذا ما يساهم في رفع الحالة المعنوية للفريق بشكل عام ويعطي خيارات هجومية إضافية لمدربه التونسي صفوان الفرجاني، لكن الأهلي يمتلك البديل المناسب من لاعبين وطنيين لمنافسة لاعبي غورغان الإيراني وتقديم مستوى جيد والخروج بنتيجة إيجابية توازي طموحه ورد الدين لكن الأهلي خسر لقاء الذهاب الذي أقيم بالعاصمة الإيرانية طهران بفارق كبير وصل إلى ٥١ نقطة ١٢١–٧٠، وإعادة تقديم نفسه كفريق منافس من مستوى عال واقتصرت تحضيرات الأهلي لهذه المباراة على استعداداته المحلية التي خلت من أي لقاءات قوية باستثناء لقاءاته بالدوري المنتظم وهي غير كافية لمنح مدربه فرصة التجريب لبعض اللاعبين وخاصة الأجانب الذين يعدون بمنزلة رمانة ميزان الفريق، وللعلم فقد بدت لمسات المدرب التونسي واضحة على أداء الفريق على الصعيدين الفردي والجماعي وكانت تبديلات صحيحة وناجحة.

فوز خارج أرضه

على حين استهلّ فريق غورغان الإيراني مشاركته في الموسم الثاني من دوري السوبر لغرب آسيا لكرة السلة (وصل) بفوز خارج أرضه على مضيفه والوافد الجديد للدوري الحكمة اللبناني بنتيجة ٨٦– ٧٤ وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين في العاصمة اللبنانية بيروت، وظهر الفريق الإيراني بشكل انضباطي كبير، حيث لعب بقوة هجومية سريعة وقوية ويضم لاعبين متميزين يعدون من طراز النخبة فهم عماد المنتخب الإيراني إضافة إلى وجود لاعبين محترفين متميزين ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه حسب مجريات اللقاء.

نظام البطولة

يتألف المتصدر من كل مجموعة إلى نصف نهائي التصفيات، على حين صاحبا المركزين الثاني والثالث يتأهلان للدور ربع النهائي ويودع البطولة متذيل المجموعة ثم تستكمل المباريات حتى الوصول إلى النهائي.

بمعنويات عالية وطموح كبير سلة الثورة في دورة الألعاب بالشارقة

الوطن

تغادرنا ظهر اليوم الخميس بعثة نادي الثورة للسيدات بطلات الدوري الماضي بكرة السلة إلى دولة الإمارات العربية للمشاركة في دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات في نسختها السابعة التي تستضيفُها مدينة الشارقة وتمتد البطولة عشرة أيام وبمشاركة سبعة أندية وهي (الفحيص الأردني، غاز الشمال العراقي، الفتاة الكويتي، العاصمة السعودي، الأهلي البحريني، الشارقة الإماراتي، إلى جانب الثورة السوري).

تحضيرات مقبولة

اقتصرت تحضيرات سيدات الثورة لهذه المشاركة الكبيرة على معسكر داخلي إضافة لمباريات الدوري المنتظم، ويعود ذلك لعدم قدرة الإدارة إقامة معسكر خارجي نظراً لضيق الوقت ومشاركة الفريق في الدوري المحلي، لكن الخط البياني للفريق بدأ يتصاعد من يوم لآخر تحت إشراف المدرب أيمن سليمان، واللاعبات وصلن لمرحلة جيدة من التناغم والانسجام بعدما التحق بصفوف الفريق ثلاث لاعبات أجنبيات قبل أيام قليلة من سفر الفريق.

جديد الفريق

البطولة تضم أندية قوية واللعب معها لن يكون سهلاً، لأنها تضم لاعبات أجنبيات من مستوى عال، ومنافسة هذه الفرق يتطلب استعداداً مثالياً وتحضيراً جيداً، وقد عودتنا سلة الثورة في جميع مشاركاتها الخارجية أن تكون منافسة قوية على اللقب، واتسعت فسحة تفاؤلنا كثيراً بعدماً نجحت الإدارة رغم صعوبة الوضع المادي للنادي بالتعاقد مع ثلاث لاعبات أجنبيات لتدعيم صفوف الفريق وتحقيق نتائج توازي الطموح، حيث التحقت بالفريق اللاعبات الأجنبيات الثلاث من الجنسية الأميركية اللواتي سيشاركن مع الفريق بالدورة، وهنّ (تشيلسي شوميبرز) وتلعب على المركزين (١–٢) وسيق لها أن شاركت مع الفريق في بطولة الأندية العربية التي أقيمت بالأردن عام ٢٠٢٢، وقدمت أداء جيداً، واللاعبة (أسيا تشامبرز) وتبلغ من العمر ٣٢ عاماً ومن الطول ١٨٨ سم وتلعب على المركزين (٣–٤) ولعبت الموسم الماضي في المكسيك ونيكاراغوا ولها تجربة سابقة مع نادي سيورتنغ المصري وفي فنلندا وألمانيا وقبرص والتشيك والأرجنتين، واللاعبة الثالثة هي (أليكسيس ديفنز) ويبلغ طولها ١٩٠ سم وتلعب على المركز (٥).

كما استعان الفريق بخدمات اللاعبة أنا أصلانين من أهلي حلب التي سبق لها أن لعبت مع الفريق في البطولة السابقة. وستنضم للفريق في الشارقة لاعبة النادي السابقة جيسيكا حكيمة.

البعثة

ترأس البعثة الآنسة سلام علاوي، ورولا جبري إداريـة، وأيمن سليمان مدرباً، وطاهر مهنا وزينة بازجي مساعدين، وحسان إبراهيم معالجاً وإيلي رهجي حكماً.

واللاعبات: ماريا دعيبس، سيدرا سليمان، نورا بشارة، أليسيا الديل، كارولينا أبو لطيف، ماري عبداللـه، هبة بغدادي، وشام أوضه باشي.

الجيش يستقبل النواعير والوحدة يلاقي الجلاء في سلة المحترفين

الوطن

وصل قطار سلة المحترفين إلى محطته الأخيرة لمرحلة الإياب بعدما اتضحت صورة الفرق المتأهلة للدور الستة الكبار وتأهل أندية الجيش، الجلاء، الوحدة، أهلي حلب، النواعير، الكرامة، وخرج الحرية بعد خسارته الأخيرة أمام الجيش.

مباريات هذه الجولة ستكون قوية لأن جميع الفرق المتأهلة تسعى لتحسين مواقعها على اللائحة من أجل مواجهات جيدة وحسابات جديدة في الفايتال ٦، وما يعني أننا على موعد مع إثارة جيدة ونكهة تنافسية قوية ومرتفعة وسيكون دور اللاعب الأجنبي مؤثراً لأن جميع الفرق ستلعب بطريقة قوية وسيكون هاجسها الفوز.

مباريات الجولة الأخيرة ستنطلق يوم غد الجمعة بلقاء وحيد يجمع الجيش والنواعير، وتستكمل المرحلة يوم السبت بلقاء الوحدة والجلاء، وتختتم المرحلة يوم الأحد بلقاءين، الوثبة يلتقي الكرامة والأهلي يواجه الحرية.

طموح كبير

يستقبل فريق الجيش يوم غد الجمعة في تمام الساعة السابعة مساء فريق النواعير في موقعة ينتظر أن تحفل بكل جماليات اللعبة القوية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ورابحة ولاعبين من مستوى عال، الجيش بطل مرحلة الإياب والذي لم يذق طعم الفوز يرغب في رد الدين للنواعير ومتابعة مشوار تألقه الجيدة وإنهاء مشاركته في الدور الأول بفوز جدير، ولدى الجيش كل مقومات الفوز والتألق بعد نتائجه الجيدة ومستواه المتصاعد من مباراة لأخرى، ومدرب قدير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بشكل جيد وحسب مجريات اللقاء.

على حين أن النواعير هو الآخر لن يكون سهلاً، فهو يلعب بطريقة سريعة ودفاع ضاغط ولديه لاعبون من طراز السوبر ستار محليون وأجانب، ومدرب خبير أثبت قدرته على صناعة الفوز وخاصة في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة.

النتيجة أقرب للجيش الأكثر توازناً، لكن النواعير بات من الفرق التي يحسب لها ألف حساب وهو قادر على قلب كل التوقعات واصطياد منافسه على أرضه وبين جمهوره.

مباراة الذهاب حسمها النواعير لمصلحته بواقع ٧٦–٦٨.

قمة

تستكمل مباريات المرحلة بعد غد بلقاء وحيد حيث يستضيف الوحدة الجلاء بصالة الفيحاء في مواجهة ستكون الإثارة عنوانها واللمحات الفنية الجميلة حاضرة بكل مجرياتها نظراً لطموح الفريقين في تسجيل نتيجة جيدة في ختام مبارياتهما بمرحلة الإياب.

الجلاء الذي فاز في الجولة الماضية على الوثبة يتطلع لتحقيق الفوز والاقتراب أكثر من المقدمة ولديه الكثير ليقدمه في هذا اللقاء، على حين أن الوحدة يدرك أن لقاءه لن يكون سهلاً وسيحاول لنقاط الفوز يتطلب تركيزاً كبيراً واللعب بقوة وتنفيذ صحيح لتعليمات المدرب ووضع حد لمفاتيح القوة عند الجلاء.

نقاط الفوز أقرب للوحدة لكن هاجس الفوز عند الجلاء قد يدفعه لقلب كل الموازين والخروج بنتيجة إيجابية.

مباراة الذهاب حسمها الجلاء لمصلحته بواقع ٨٨–٦٥.

وتختتم مباريات الأسبوع الأخير يوم الأحد بلقاءين مهمين حيث يلتقي الكرامة مع جاره الوثبة، والأهلي يواجه الحرية.

الدوري الكروي الممتاز بعد نهاية الذهاب (٤)

التنقلات الشتوية تواجه عثرات وضوابط قانونية

فرق عريقة تراجعت.. فهل ستعاود الانطلاق في الإياب؟

| ناصر النجار

الكثير من المستجدات الكروية التي تحدث في الفترة الفاصلة بين الذهاب والإياب على صعيد الأندية واستعدادها لمرحلة الإياب باتت أقرب من ذي قبل.

الحديث يتركز في الفترة الحالية عن التعاقدات الجديدة ضمن الميركاتو الشتوي، حيث تم فتح نافذة الانتقالات منتصف شهر الماضي وتنتهي منتصف شهر شباط الحالي.

والملاحظ أن بعض الفرق بادرت إلى التعاقد مع أكثر من لاعب مثل نادي الساحل الذي بلغت تعاقداته خمسة لاعبين من الحرية والطليعة وحطين والكرامة، وهذا الأمر يعتبر مخالفة لأحد الشروط الموضوعة في بند التعاقدات الشتوية، حيث لا يسمح للنادي بالتعاقد مع أكثر من لاعبين اثنين. وبناء عليه فإن اتحاد كرة القدم وضع ضوابط عديدة لموضوع التنقلات بين الأندية على صعيد المدربين واللاعبين، فلم يسمح لأي ناد بتبديل أكثر من مدربين اثنين في الموسم الواحد، كذلك لم يسمح بالتعاقد مع أكثر من لاعبين اثنين كما ذكرنا وذلك من أجل ضبط عملية الانتقالات لأسباب كثيرة، ومن الشروط التي وضعها اتحاد كرة القدم تصفية الذمم المالية المترتبة على الأندية تجاه اتحاد كرة القدم والكوادر الإدارية والفنية واللاعبين وأي جهة أخرى، ولن يتم تصديق أي عقد جديد ما لم يبرز النادي براءة ذمة مالية.

هذه الضوابط جعلت الأندية تفكر ملياً بتعاقداتها وكذلك عند فسخ العقود وما يترتب عليه من ذمم مالية، فلم يعد بمقدور النادي فسخ أي عقد دون أن يشمل ذلك تصفية حقوق الطرفين.

وهذا يقودنا إلى فتح ملف اللاعبين المحترفين الأجانب والعرب الذين تعاقدت معهم أنديتنا وبعضهم أثبت عدم جدواه وفعاليته، حتى إن بعضهم لم نعد نراه في المباريات والخشبة في الأمر أن تبادر الأندية إلى صرف بعض اللاعبين دون أن تصفي حقوقهم وأن تنال براءة ذمة صحيحة موثقة من اللاعب، حتى لا تتم الشكوى على أنديتنا من هؤلاء إلى الفيفا التي تصدر قرارات ملزمة التطبيق.

والأندية التي تتم الشكوى عليها تتكبد مصاريف المحكمة ومصاريف إضافية هي بغنى عنها، والملاحظ أنه في كل موسم يصل إلى لجنة شؤون اللاعبين عشرات الشكاوى من كوادر الأندية ومن اللاعبين تطالب هذه الشكاوى بحقوق مالية مستوجبة على الأندية، لذلك يريد اتحاد كرة القدم اختصار الطريق وإجبار الأندية للمبادرة إلى تصفية حقوق مدربيها ولاعبيها قبل أن تصل الأمور لمرحلة الشكوى الرسمية.

الطابق الثالث

استكمالاً للموضوع السابق الذي بدأنا فيه بالحديث عن فرق الدوري الكروي الممتاز، والمستوى الذي قدمته، نتابع اليوم من خلال استعراض فرق الطابق الثالث والتي (نظرياً) بعيدة عن المنافسة على اللقب، المركز الرابع يحتله تشرين وله ١٨ نقطة يليه الطليعة ١٦ نقطة ثم الجيش والوثبة ١٥ نقطة والكرامة ١٤ نقطة وأهلي حلب ١٣ نقطة وهو في المركز التاسع.

الحقيقة التي لا تخفى على أحد أن هذه الفرق خيّبت آمال مشجعيها بنتائجها التي كانت بشكل إجمالي غير مقنعة وفي الكثير صفر/١ من المباريات كان الأداء سلبياً ومزعجاً.

ومع أن لكل ناد عذره الذي يبوح به إعلامياً إلا أن البعض بات غير مقتنع بما تقدمه إدارات الأندية من أعذار، وذلك لأن هذه الإدارات سعت إلى رص صفوفها واختيار لاعبيها وكوادر فرقها ضمن فترة معقولة رافقها تحضير جيد قبل انطلاق الموسم الكروي، والبعض أيضاً بات يستغرب ما يُقال عن أزمات مالية تحيق بالأندية، لذلك كان السؤال الواجب طرحه: أين كانت هذه الأزمة حين التعاقد مع اللاعبين؟ وكيف تتحدث عن وضع مالي صعب وأغلب الفرق تعاقدت مع محترفين أجانب سواء بكرة القدم أم بكرة السلة؟ هذا السؤال لا أحد يملك إجابة شفافة عليه!

البحارة مصاعب ومتاعب

يعتبر الموسم الحالي للبحارة امتداداً للموسم الماضي لجهة المتاعب والمصاعب التي تجتاح النادي وأكثرها مالية وقد أسفرت عن اضطراب إداري وتغيير في الإدارات، وعدم الاستقرار هذا ولّد الكثير من السلبيات على الفريق الكروي أداء ونتيجة.

ومع كل هذا لم يخرج الفريق عن مواقع الأربعة الكبار محافظاً على وجوده القوي في الدوري وقد صان هيبته وشخصيته، لكن مع الإشارة إلى أن الفريق ابتعد عن المنافسة عن اللقب هذا الموسم كما الموسم الماضي بعد أن كان نجم الدوري الكروي لثلاثة مواسم متتالية.

حسب الظروف ومنطق كرة القدم فقد حقق تشرين في مرحلة الذهاب نتائج منطقية ومعقولة، والفريق قابل للتطور والتقدم والامتداد في مرحلة الإياب إن عالج الثغرات والعقبات التي واجهته في الذهاب.

مع فرق المقدمة حقق نتائج جيدة من خلال تعادله مع فرق المقدمة المتصدر ٢/٢ وفوزه على حطين الثالث ١/٢ وخسارته أمام جبلة صفر/١.

تعرض الفريق لخسارتين أيضاً كانت مع فريقي حمص الوثبة صفر/٢ والكرامة صفر/١ وربما كان الفريق بوضع غير صحي وخصوصاً الخسارة أمام الوثبة في حساب التعادل، فقد تعادل الفريق مع الجيش بهدف لمثله ومع الفريق بلا أهداف، وانتصاراته تحققت على الطليعة ١/صفر والحرية ٢/١ وأهلي حلب ٢/صفر والساحل ٣/١.

مباراته في الإياب متوازنة، وسيلعب على أرضه مع الجيش والوثبة وجبلة وحطين والوحدة والكرامة.

وسيلعب خارج أرضه مع الطليعة والحرية والفتوة وأهلي حلب والساحل.

على صعيد المباريات الاستعدادية لعب مع شبابه وفاز ٢/١ وسجل هدفيه محمد حمدكو وهو جديد الفريق المنتقل إليه من نادي الطليعة.

كما فاز على جاره التضامن بأربعة أهداف نظيفة سجلها محمد حمدكو هدفين وياسر كردغلي هدفين، وتأهل إلى دور الـ١٦ من مسابقة كأس الجمهورية بعد تجاوزه فريق النيرب يوم الأربعاء الماضي.

أكثر ما يؤرق الفريق تعدد الإصابات التي طالت أهم لاعبيه وفي مقدمتهم محمد كامل كواية ومحمد أسعد، ويأمل أنصار الفريق أن يدخل تشرين مرحلة الإياب بصفوف كاملة وجاهزية تامة.

بسمة أمل

احتل إعصار العاصي المركز الخامس على سلم الدوري مؤكداً مقولة (لكل مجتهد نصيب) فالفريق تجاوز كل المطبات التي اعترضته وسخر إمكانياته المحدودة لتحقيق عمل إيجابي جيد أسفر عن نتائج أكثر من جيدة وخصوصاً وسط الدوري رغم البداية السلبية للفريق، ومع كل تفوق واجتهاد إلا أن الختام لم يكن مسكاً فتعرض لخسارتين واحدة قاسية والثانية انضباطية.

واعتمد الفريق في تشكيلة مبارياته على أبناء النادي مع إضافات من بعض الانضباطية والغرامات المالية التي تسبب بها بعض الجمهور من خلال شتم الحكام أو رمي أرض الملعب بالحجارة والزجاجات الفارغة.

في مرحلة الإياب سيلعب الفريق خارج أرضه مع الوثبة والوحدة والكرامة والساحل والجيش، وسيستقبل على أرضه فرق تشرين وجبلة والحرية والفتوة وحطين وأهلي حلب.

في مسابقة الكأس تأهل إلى دور الـ١٦ بفوزه على مورك ٣/١.

الزعيم في إجازة

أنصار فريق الجيش زعيم الكرة السورية ما زالوا يتساءلون عن أسباب تراجع فريقهم إلى خلف الكواليس في مواسم ضبابية، الفريق هذا الموسم كان امتداداً للموسم السابق من جهة الأداء والمستوى والنتائج، بل إن بعض المراقبين يعتقدون أن مستوى الأداء هذا الموسم كان أقل من غيره من المواسم، وتبقى الأسباب نفسية أو متعلقة بموضوع الانسجام والتناغم بين أفراد الفريق.

الجيش احتل المركز السادس في منتصف القائمة بنصف النقاط المفترضة وهي حصيلة ضعيفة لا تليق باسم الزعيم وتاريخه وإنجازاته.

حقق الفوز في أربع مناسبات على الحرية ٣/صفر وعلى جبلة والساحل ٢/١ وعلى الطليعة ٣/صفر فائزاً وتعادل ثلاث مرات مع تشرين والوحدة والكرامة بنتيجة واحدة ١/١، وخسر أربع مباريات أمام الوثبة صفر/٢ وحطين والفتوة صفر/١ وأهلي حلب ٢/١.

في الإياب سيلعب خارج أرضه مع تشرين والوثبة والحرية وجبلة وسيلعب على أرضه مع الوحدة وحطين والكرامة وأهلي حلب والفتوة والساحل والطليعة، وكما نلاحظ أن وفرة المباريات على أرضه من الممكن أن تعطيه الدعم والحافز ليحقق أفضل ما حققه في الذهاب وليرتقي على سلم الترتيب وصولاً إلى مركز يليق به.

في مباراته الاستعدادية خسر أمام الفتوة ٤/١، وفي الكأس تأهل إلى دور الـ١٦ بعد فوزه على النضال ٦/١ وقد سجل أهدافه محمد الواكد (هاتريك) وأسامة أومري ومحمد نور خميس وحميد ميدو، بينما سجل هدفه الوحيد على الفتوة باسل مصطفى.

مصر والسنغال والكاميرون يكملون خروج الكبار من كأس إفريقيا

البافانا بافانا صعقوا أسود الأطلس ومربع جديد بالانتظار

| خالد عرنوس

مع نهاية منافسات الدور الثاني لكأس أمم إفريقيا بنسختها الرابعة والثلاثين المقامة في أرض ساحل العاج واصل الكبار السقوط تباعاً، فبعد خسارة المنتخب الكاميروني أمام نظيره النيجيري في الكلاسيكو الأبرز في البطولة وتخلي الحظ عن المنتخب المصري زعيم البطولة المطلق ووصيف بطل النسخة الأخيرة هاهو بطل النسخة الماضية السنغالي يغادر بالطريقة ذاتها أمام أفيال ساحل العاج، أما آخر الكبار المغادرين فكان المنتخب المغربي الشقيق الذي تلقى صفعة من نظيره الجنوب إفريقي وخسر بهدفين في أكبر مفاجآت هذا الدور، وأحبط أفيال غينيا مفاجآت الغينيين الاستوائيين، على حين وجد غزلان أنغولا فريسة سهلة تمثلت بالمحاربين الذين لم يكونوا شجعاناً فانتهى الحلم النامیبي الجميل سريعاً حاله حال حلم مرابطي موريتانيا الذين لم يصمدوا حتى النهاية أمام القروش الزرق أبناء جزر الرأس الأخضر.

نتائج دور الـ١٦

أنغولا × ناميبيا ٣/صفر، نيجيريا × الكاميرون ٢/صفر، غينيا الاستوائية × غينيا صفر/١، مصر × الكونغو ١/١ (٨/٧ بالترجيح)، الرأس الأخضر × موريتانيا ١/صفر، السنغال × ساحل العاج ١/١ (٥/٤ بالترجيح)، مالي × بوركينافاسو ٢/١، المغرب × جنوب إفريقيا صفر/٢.

عندما يعبس الحظ

غاب محمد صلاح للإصابة وكانت الأخبار الواردة من إنكلترا تقول إنه جاهز للحاق برفاقه بالمنتخب في الدور القادم في حال تجاوزوا فهود الكونغو، إلا أن الذي حدث أن الفريق الشقيق الذي لم يحقق أي فوز في البطولة أخفق مرة جديدة بهذا الأمر واقتنع بالتعادل الرابع على التوالي في هذه النسخة ليستسلم لركلات الجزاء الترجيحية التي عبست بوجهه للمرة الثانية على التوالي بعد نهائي ٢٠٢١، وهي المرة الرابعة التي يخسر فيها أبناء الكنانة بهذه الطريقة من أصل ١٠ مرات اضطروا خلالها للجوء إلى ركلات الأعصاب.

ولم يكن البطل السنغالي أفضل حالاً أمام أصحاب الأرض أفيال ساحل العاج الذين بلغوا الدور الثاني بما يشبه المعجزة رغم أنه تقدم بهدف لكن ركلة جزاء متأخرة منحت قبلة الحياة ومعها عاد رفاق فرانك كيسي ووصولوا إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لهم وأحبطت آمال ساديو ماني ورفاقه بأن يكونوا أول من يحافظون على اللقب منذ ٢٠١٠.

وختم منتخب جنوب إفريقيا «البافانا بافانا» مفاجآت ثمن النهائي عندما أطاح بالمنتخب المغربي المرشح الأول للظفر باللقب فتغلب عليه بالعقل، ولأن غلطة الشاطر بألف فقد كلف إهدار أشرف حكيمي لركلة جزاء الأشقاء الخروج بخفي حنين وهم الذين دخلوا البطولة بمكانة رفيعة على خلفية وصولهم إلى مربع المونديال قبل ١٤ شهراً فقط.

غلطة الشاطر

على المقلب الآخر كان المنتخب الغيني يتخطى نظيره الغيني الاستوائي بعد مباراة اضطر الأخير لخوض آخر ٤٥ دقيقة فيها بعشرة لاعبين ورغم ذلك كان بإمكانهم التقدم عبر ركلة جزاء أهدرها هداف البطولة إيميليو نسوي (٥ أهداف) وعندما اقتنع الطرفان بالتعادل جاء هدف الدقيقة ٩٠+٨ لمصلحة الغينيين، وانتهت أحلام ناميبيا في أول مرة يتجاوز فيها الدور الأول فسقط بالثلاثة أمام غزلان أنغولا، وقاوم فريق المرابطين الموريتاني أمام أفضلية قروش جزر الرأس الأخضر حتى وقت متأخر لكن صمودهم انكسر أمام ركلة جزاء كانت كافية لتأهل أبناء الكاب فيردي.

وكانت القمة الخاصة بين نيجيريا والكاميرون وهي السادسة بينهما في البطولة انتهت لمصلحة النسور الأفضل والذين كرروا الفوز على الأسود المريضة وهذه المرة بالتثبيت وكان النسور فازوا ٢/٣ في اللقاء الأخير بينهما في الدور ذاته لنسخة ٢٠١٩.

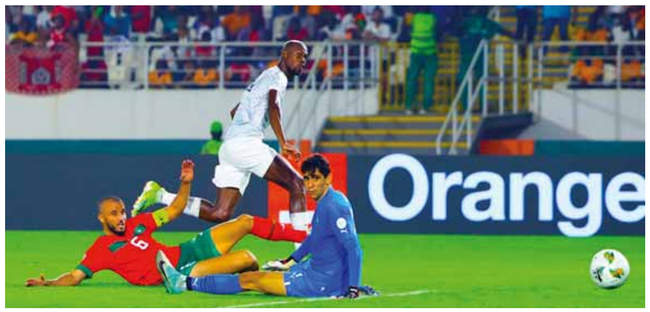

معطيات جديدة

ستفقد البطولة معظم المنتخبات المرشحة للقب حيث لم يتبق في الميدان سوى نسور نيجيريا ونسور مالي وأفيال ساحل العاج، وهؤلاء بالأساس من القائمة التي كان لها نصيب من التوقعات بالمنافسة على اللقب وإن كانت حظوظهم لم ترق إلى حظوظ منتخبي المغرب والسنغال على سبيل المثال، ولم تكتف البطولة ببطل جديد على غرار النسخ الثماني الأخيرة بل ستشهد مربعاً مختلفاً تماماً عن مربع النسخة الفائتة، فبعد مغادرة بوركينافاسو أصبحنا أمام أسماء جديدة بينها أربعة منتخبات لم يسبق لها التتويج باللقب هي: مالي وغينيا وأنغولا والرأس والأخضر، وتعد هذه فرصة كبيرة للصغار من أجل إكمال مفاجآت البطولة والخروج ببطل جديد وخاصة أن منتخبي الرأس الأخضر وأنغولا لم يسبق لهما حضور دور الأربعة، وربما صب هذا السيناريو في مصلحة أصحاب الأرض العاجيين الذين كادوا يغادرون من الدور الأول إلا أنهم أطاحوا بالبطل، إلا أن فريق الأفيال سيصطدم بنسور مالي الذي قدم حتى الآن أداءً رفيعاً ونتائج جيدة في أقوى مواجهة في دور الثمانية، وتعد مواجهة ساحل العاج ومالي مناسبة ثأرية للأخير الذي خسر ٤ من ٥ مواجهات بينهما في البطولة وتعادلا مرة واحدة.

ربع النهائي

– الجمعة: نيجيريا × أنغولا (٨,٠٠)، ج الكونغو × غينيا (١١,٠٠).
– السبت: مالي × ساحل العاج (٨,٠٠)، الرأس الأخضر × جنوب إفريقيا (١١,٠٠).

لندن تشهد كلاسيكو أحمر وليفركوزن بضيافة دارمشتات

ديربي الثأر لريال مدريد وديربي إيطاليا الكبير على نار الصدارة

| الوطن

أسبوع كروي ساخن على مستوى الدوريات المحلية الأوروبية يشهده عدد من الملاعب من خلال بعض المباريات الكبيرة التي تتعلق مباشرة بالمنافسة على صدارة الترتيب، ففي إيطاليا يلتقي إنتر ميلانو المتصدر مع وصيفه يوفنتوس في ديربي الكاشيو الكبير والفارق بينهما نقطة واحدة في فرصة أخرى للبيانكونيري من أجل خطف القمة قبل مؤجلة النيرازوري، ويسكون الصراع كبيراً على صعيد المركز الرابع الذي لا يقل شراسة عن عراك الصدارة فيبدأ فيورنتينا جولة الكراسي على أرض ليتشي.

ويعيش دوري الليغا الإسبانية أياماً حاسمة على مستوى القمة التي يتنافس عليها في الوقت الحالي الزعيم الملكي في آخر ٤ مواجهات مع خيتافي وذلك منذ فوز الفريق الأزرق للمرة الأخيرة قبل عامين، وكان ذلك فوزه الوحيد خلال عقد كامل، ومهما كانت نتيجة الريال الليلة فيمكن لجيرونا وضعه تحت الضغط مجدداً في الديربي القادم، ذلك أن الفريق الكاتالوني يستقبل سوسيداد في قمة أخرى مساء السبت والأزال أمامه فرصة أخرى لزيادة أرقامه الإيجابية، ولم يسبق لجيرونا أن فاز على ضيفه خلال ٧ مواجهات جمعتهما بالليغا فخسر مرتين مقابل ٥ تعادلات آخرها بنتيجة ١/١ في لقاء الذهاب، ويعود فوز جيرونا الوحيد على سوسيداد إلى عام ٢٠١٠ عندما اجتمعا في الدرجة الثانية.

وفي إنكلترا يعيش ليفربول صاحب الصدارة أسبوعاً فاصلاً، فبعد لقائه تشيلسي أمس في أنفيلد سيكون ضيفاً على الأرسنال في لندن الأحد القادم في كلاسيكو أحمر، وبالمقابل يخوض أبرز منافسيه مان سيتي مباراة سهلة نظرياً على أرض برينتفورد بعدما استضاف بيرنلي أمس، وفي ألمانيا يحل ليفركوزن ضيفاً على دارمشتات في لقاء القمة والقاع، على حين يخوض البايرن كلاسيكو البوندسليغا التاريخي أمام مونشن غلادباخ، وفي فرنسا يسعى سان جيرمان للحفاظ على الفارق مع أقرب منافسيه عندما ينزل بضيافة ستراسبورغ عاشر الجدول بينما يخوض نيس ثاني اللائحة مباراة قمة مع بريست الثالث، وبالمقابل يلتقي ليون ومرسيليا في واحد من كلاسيكيات الليغ آن.

برنامج المباريات: الإنكليزي – الأسبوع

– السبت: إيفرتون × توتنهام (٣,٣٠)، نيوكاسل × لوتون تاون، برايتون × كريستال بالاس، بيرنلي × فولهام (٦,٠٠)، شيفيلد × أستون فيلا (٨,٣٠).
– الأحد: مان يونايتد × ويستهام، تشيلسي × وولفرهامبتون، بورنموث × نوتنغهام (٥,٠٠)، الأرسنال × ليفربول (٧,٣٠).
– الاثنين: برينتفورد × مان سيتي (١١,٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٢٣

– الجمعة: بلباو × مايوركا (١١,٠٠).
– السبت: فالنسيا × ألميريا (٤,٠٠)، غرناطة × لاس بالماس (٦,١٥)، ألافيس × برشلونة (٨,٣٠)، جيرونا × سوسيداد (١١,٠٠).
– الأحد: فياريال × قادش (٤,٠٠)، أوساسونا × سلتا فيغو (٦,١٥)، بيتيس × خيتافي (٨,٣٠)، ريال مدريد × أتلتيكو مدريد (١١,٠٠).
– الاثنين: رايو فاليكانو × إشبيلية (١١,٠٠).

الألماني – الأسبوع ٢٠

– الجمعة: هايدنهايم × دورتموند (١٠,٣٠).
– السبت: دارمشتات × ليفركوزن، باير ميونيخ × مونشن غلادباخ، فرايبورغ × شتوتغارت، ماينز × بريمن، بوخوم × أوغسبورغ (٥,٣٠)، كولن × فرانكفورت (٨,٣٠).
– الأحد: فولفسبورغ × هوفنهايم (٥,٣٠)، لايبزيغ × يونيون برلين (٧,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢٣

– الجمعة: ليتشي × فيورنتينا (١٠,٤٥).
– السبت: إيمبولي × جنوى، أودينيزي × مونزا (٥,٠٠)، فرزينوني × ميلان (٨,٠٠)، بولونيا × ساسولو (١٠,٤٥).
– الأحد: توريني × ساليرنتانا (٢,٣٠)، نابولي × هيلاس فيرونا (٥,٠٠)، أتالانتا × لازيو (٨,٠٠)، إنتر ميلانو × يوفنتوس (١٠,٤٥).
– الاثنين: روما × كالياري (١٠,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٢٠

– الجمعة: ستراسبورغ × سان جيرمان (١١,٠٠).
– السبت: رين × مونبلييه (٧,٠٠)، نانت × لنس (١٠,٤٥).
– الأحد: موناكو × لوهافر (٣,٠٠)، ليل × كليرمون، ريمس × تولوز، ميتز × لوريان (٥,٠٠)، بريست × نيس (٧,٠٥)، ليون × مرسيليا (١٠,٤٥).

فيلم «يومين»... الكوميديا البيضاء بدل السوداء نموذج لفن دريد لحام

نهلة كامل

لم أستغرب أن يكون فيلم دريد لحام الجديد «يومين» حول الطفولة فقد وسمت شخصية ابن التسعين منذ بدايته براءة وسذاجة وشقاوة وحتى شرور مشاكسة الطفولة.

دريد لحام هو كاتب القصة، وتليد الخطيب للسيناريو والحوار، أما الإخراج فلباسل الخطيب الذي يوثق رمزية لحام، ودلالة فنه الشعبي كورقة سينمائية إلى استجابة الجمهور.. إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

طفولة الكوميديا

نعرف عن لحام تأثره بكوميديا القرن العشرين، بطفل السينما المعجزة شارلي شابلن، ولوريل وهاردي وغيرهم. وفي السينما العربية بأداء أسماء منذ إسماعيل ياسين والنابلسي وحتى عادل إمام، لكنه بالنهاية استطاع أن يكرس أداءه الخاص وشخصيته المتفردة على الساحة السورية والعربية.. مطوراً أداءه الكوميدي على رؤية طفل للحياة والمجتمع.

ووقع اختياره في فيلم يومين على قصة طفلين لفتاة وصبي صغير ليرى بعينيهما معاناة المجتمع السوري الحالي.

وكان أن أكمل باسل الخطيب مهمة توثيق مفاهيم دريد لحام، ومكانته في المجتمع، ومكانته في الفن.

نمطية

تفترض شخصية دريد لحام الفنية نمطية خاصة، اقترنت بتبسيطية تقديم المفاهيم ومفارقات عرض الواقع، لا تقديم الحلول له، ورؤية كوميدية نجحت مع محمد الماغوط في اختيار سردية بين الأبيض والأسود، فلا تتوقف عند الملهاة ولا تصل إلى قوة الكوميديا السوداء.

وسيعمل باسل الخطيب على ترجمة هذه النمطية، ويقع أسير هذه الشخصية وسلبيتها وحضورها، والعمل من داخل التأقلم مع هذا الفنان الكبير المكرس. والتحرك في عالمه، والتوجه إلى جمهوره، وبحيث تناسب هذا مع أسلوب الواقعية الاجتماعية التي برزت في الفن نتيجة للحربين العالمية الأولى والثانية في القرن العشرين، وتزامنت مع واقع سوري بعد الحرب العسكرية ثم الاقتصادية.

مرض الطفولة

يختار «يومين» من «واقع التلوث الذي يصيب المجتمع.. برأي بيرجمان» المرض العميق الذي أصاب الطفولة السورية، يفترض تقديم فيلم واقعي يجب أن يعرض بطريقة سينمائية ما هو أكثر من الواقع، وقد نجح الثنائي لحام والخطيب في هذه المهمة عند تقديم فيلم «دمشق- حلب».

ويعتمد فيلم يومين على سردية هرب بطلي الفيلم الطفلين من منزل والديهما، لعرض معاناة اجتماعية تراوحت بين الوجع الفردي والفساد العام، وهي أهم أساليب أعمال لحام منذ «مسرح الشوك» حتى مسرحه مع الماغوط.. انتقالاً إلى فيلمي «الحدود» و«التقرير.

وتنطلق الفكرة السردية، لحظة الفرار، لتنفتح على ذلك الفقر المدقع والحياة تحت خط الجوع، نتيجة فساد يعيشه المجتمع السوري.

إن ملف الطفولة السورية يعطي أعمالاً فنية أشد قسوة ويأساً سوداوياً من أبرزها فيلم «الأب» وفيلم «رحلة يوسف» لجود سعيد، تجاوزت ما يقدمه «يومين»، رغم أنه لا يعلق آماله على مؤسسات خدمية وطنية لمعالجة قضايا التشرد والجوع واللجوء والموت، وحتى التعليم.

وقد تبدو صورة طفولة لحام زاهية خفيفة الظل ممكنة الإصلاح، وربما قاصرة، لولا أنها ارتبطت بنمطية فن لحام الكوميدي الذي يعرض أشواكه لتبرير رسالة إنسانية بيضاء الوجه، بينما تدل التوغل في عمق الكوميديا السوداء التي يعيشها فعلاً الواقع السوري.

يلجأ الطفلان الهاربان إلى سيارة غبث، دريد لحام، التي تحمل الخضار، وينتقلان معه إلى قريته وبيته، ويشيع حضورهما فرحاً وبهجة وضحكاً، متذرعين بكذبة أن غبث هو البطل المخلص لهما من اختطاف تجار الأعضاء، بينما كانت القرية تتحضر لاستقبال مسؤول حكومي، طال انتظاره، لتقدم حلولاً لحياتهم البائسة التي انعدمت فيها وسائل الخدمات الحكومية.

ما وراء الإصلاح

يتفتح الفيلم، بأسلوب الكوميديا، على بؤس الحياة الاجتماعية، بداية بالمدينة وحتى القرية، مع مساحة هرب الطفلين، ويقدم لها بالنهاية حلولاً مسكنة وتخديرية مباشرة، لكننا لابد أن نقرأ بالعمق أن ما وراء الدعوة إلى الإصلاح في مفهوم لحام والخطيب اعتراف بانعدام الحلول المعالجة.

لا يتجاوز باسل الخطيب خطوط لحام السردية، بل يخلص لفنه وتوجهه إلى مشاهد شعبي، لم يتغير مع الظروف المعيشية القاسية، ولا يتوقف عن تتبع فنانه المحبوب، رغم أن المؤشرات تقول إن وعي وإدراك المتفرج، اليوم، يتجاوز هذا الواقع السينمائي الذي عرضه «يومين» وهي حقيقة فنية رافقت أغلب أعمال دريد لحام، واختارت التفاهم مع المشاهد على حلول إصلاحية كالتي انتهى إليها الفيلم بمفهوم التبشير بالإنسانية الرحيمة، والتكافل الاجتماعي، والأمل بالمواطنة بدل اليأس من السلطة.. لتكون النهاية الفردية سعيدة بإصلاح الأب المدمن على القمار، وعودة الطفلين إلى والديهما والقرية الموعودة بحضور الحكومة إلى التعاون معاً للتغلب على مصير بائس.

أبيض وأسود

سيبقى «يومين» في إطار الكوميديا البيضاء مقارنة بالسوداء القابعة وراء الإصلاح الذي تباركه الجهة المنتجة، المؤسسة العامة للسينما، فالنهاية السعيدة في نمطية دريد لحام جاءت دوماً بعد عرض واقعي أسود بمفهوم الكوميديا، ونحن لم نعرف عن دريد لحام اتجاهه إلى الكوميديا السوداء، أو تمرده المباشر حتى في تعاونه مع محمد الماغوط.

وقد ساهمت الصورة الزاهية الألوان التي قدمها الخطيب في أحضان الطبيعة القروية الجميلة على تجاوز قتامة المشهد الاجتماعي، فحيث يوجد دريد لحام لابد من الضحك والبهجة بدل الحزن الصامت.

لا يدعي «يومين» تقديم حلول سياسية، ولم يعرف عنه التمرد على الحكومات، بل يستبد، وليس هذا شأنه ولا نموذجه، بل يعتبر أن غياب المعالجة هو الذي استدعى اللجوء إلى بياض الرحمة، بدل سواد اليأس، ذلك أن دريد لحام فضل دوماً، الديكة فوق الأوجاع، لا البكاء مع ترنيقها.

سيبقى دريد لحام رمزاً خاصاً، تتعامل مع وجوده حتى اليوم بكل الحب والتقدير، ولابد من الاعتراف بفضل دبكته التي قدمت لأرض الفن السورية أهم نجومها، وها هو أسامة الرومانى على رأس حلبة «يومين» المهدى إلى روحه وفنه العالي.

إلى جانب لحام والأداء اللافت لرنا شميس، إضافة إلى تقليد تقديم وجوه جديدة كالطفلين الموهوبين شهد الزلق، وجاد صباغ، ثم رهام التترة، ومؤنس مروة ونور الوزير.

أحلام تصف أمل عرفة بالـ«جوكر»

آل الشيخ لمنى واصف: «أشوفك لا تقلي عن أنتوني هوبكنز وكل نجوم العالم»

منى واصف

أحلام وأمل عرفة

محمد هنيدي

وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

السينما الهوليوودية

بعد تكريمها في مهرجان «جو أوردن»، قالت النجمة القديرة منى واصف في لقاء مصور: «أنا معجبة بالممثل الأميركي أنتوني هوبكنز أكثر ما بتتصور، ونحنا جيلنا جيل السينما الهوليوودية، ومن قبل ما صير ممثلة هدول الأفلام مدرسة، وأنا لما بدي أتكرم مع هوبكنز يعني واو، وبعتت لابني وقلتلو: «ماما شوف أنا مع مين عم أتكرم».

وقام المستشار السعودي تركي آل الشيخ بمشاركة مقطع من اللقاء وعلق عليه: «والله أنا عن نفسي أشوفك لا تقلي عن أنتوني هوبكنز وكل نجوم العالم، ابنك المفروض يفتخر أن أنتوني هوبكنز شاف منى واصف وسلم عليها».

أمام التلفزيون

بعد إعلان النجمة أمل عرفة انتهاء تصوير مسلسل «أغمض عينيك تراني» حيث تؤدي فيه شخصية «حياة»، ردت عليها الفنانة الإماراتية أحلام الشامسي بالقول: «أنا أكيد معسكرة أمام التلفزيون أتابعك، الملكة بتقول انتهت، ونحنا بتنتظر فنانة عظيمة، أمل عرفة وين تحطها جوكر».

من ناحية ثانية، ردت أحلام، على حالة الجدل التي أثيرت بعد أنباء تعرضها للسرقة في العاصمة الفرنسية باريس.

وأبدت أحلام صدمتها من الشائعات المتداولة وقالت: «سرقة شنطتها؟؟!! يعني يقصدوني أنا؟ أنا أصلاً مش في باريس، أنا في سويسرا من يومين.. وعموماً الشنطة أبيها.. حلوين مية ألف يورو أسوي فيها شوبينغ في سويسرا، شكراً حبايبي، أحبكم، خوفتوا أهلي علي، مساكين طارت قلوبهم».

أزمة صحية

طمأن الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي حصوله على الجنسية السعودية، حيث كتب قائلاً: «الحمد لله ربنا أكرمني وتكرمت كتير في مسيرتي الفنية.. ولكن أكبر تكريم إني تشرفت وحصلت على جنسية وبجواز سفر بلاد الحرمين الشريفين، شكراً خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على هذا الشرف والتكريم لشخصي ومسيرتي الفنية.. شكراً للمملكة العربية السعودية، وبالمناسبة بستغرب جداً من اللي بيهاجموا تكريم وتقدير العظماء من الفن».

واصفاً ما حدث معه بـ«المنيه» لضرورة إجراء فحوصات دورية بعد شعوره بآلام في صدره.

وتبين بعد الفحص وجود شريان شبه مغلق، وخضع على أثر ذلك لعملية قسطرة، الأمر الذي عبّر عنه بالقول إن الله كتب له عمراً جديداً.

أكبر تكريم

أعلن الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي حصوله على الجنسية السعودية، حيث كتب قائلاً: «الحمد لله ربنا أكرمني وتكرمت كتير في مسيرتي الفنية.. ولكن أكبر تكريم إني تشرفت وحصلت على جنسية وبجواز سفر بلاد الحرمين الشريفين، شكراً خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على هذا الشرف والتكريم لشخصي ومسيرتي الفنية.. شكراً للمملكة العربية السعودية، وبالمناسبة بستغرب جداً من اللي بيهاجموا تكريم وتقدير العظماء من الفن».

حب وتقدير

احتفلت الفنانة المصرية المعتزلة حنان ترك بعيد ميلاد ابنها يوسف، بكلمات مملوءة بالحب والتقدير، حيث وصفته بأنه «الضوء الأكثر إشراقاً في حياتها»، متمنية أن يديم الله عليه السعادة والصحة.

ونشرت صورة تجمعها بابنها، إذ ظهرت وهي تحتضنه وتستند إليه، وأرفقتها بتعليق أعربت خلاله عن حبها وفخرها بابنها الذي كبر وأصبح رجلاً تعتمد عليه.

وقالت: عيد ميلاد سعيد للضوء الأكثر إشراقاً في حياتي، قد لا أكون الأم المثالية، لكني محظوظة لأن لدي ابناً مثالياً مثلك، كبرت وأصبحت رجلاً، أمر لا يصدق».

على الهواء

تضامناً مع والدته المصابة بالسرطان، كان للفنان المصري خالد سليم لفتة رائعة حيث قام بحلق شعره على الهواء، وعلق: «أنا هعمل حركة دي بس مش عاوز حد يفهمها غير إني بعملها علشان والدتي، لكل اللي جالهم المرض اللعين ده وكل الناس اللي فقدت أحد حبايبهم بسبب المرض».

ودخل في نوبة من البكاء، قائلاً: «شكلها كبر ولكن لسه شكلها قمر زي ماهي».

وتابع في حديثه: «قبل ما أكون فنان، أنا تربيت كويس عشان كدا الناس حبتني، الحمد لله دا فضل ونعمة من ربنا، وأنا أنتمي لعائلة متوسطة الحال، كلها بتحب بعضها، أنا ثالث مولود، وكنت محاط بدفء، وأنا كنت شاطر في دراستي، ومع الوقت بدأ أهلي يكتشفوا فيا موهبة الغناء، وحاولوا ينموها ودي حاجة كويسة، لأن فيه بعض العائلات بيهدوا مواهب أولادهم».

وأضاف: «الوالد هو السند والضهر، حتى لو كبر في العمر، لأنه يملك خبرات بالحياة، وواحشني أوي الفول والفلافل اللي كان بيعملهم، وكان في آخر أيامه بيعمل أكل مش معقول، ودائماً لما بشوف الأكل دا في البيت بفتكره وبحزن جداً».

برجك اليوم 02/01

نجلاء قباني

الحمل

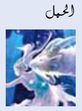

قد تشعر أن الأمور تتراجع قليلاً وكأن قيداً التف على بعض الأمور المستعجلة لتبدأ الأمور بالتباطؤ أو تعاني بعضاً من العرقلة بسبب الآخرين.

عاطفياً: لا تجعل حساسيتك في أمور صغيرة أو تعبك المالي يقودك إلى الظن السيئ فيمن حولك.

الثور

المهنة بخير ولكن اليوم فيه عمل كثير وقد تحلم بتغيرات في مجالات العمل ومحيطك يشاركك آراءك وتطلعاتك وربما يساعدك حتى من دون أن تطلب منهم ذلك.

عاطفياً: تبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتقصح عن مشاعرك بحرية وسعادة.

الجوزاء

أمورك تميل إلى التركيز على الشؤون الاجتماعية وقد تدخل في جديد لقيادة محيطك أو القيام بدور فعال في عائلتك أو مع أصدقائك فالقدرة على الإقناع وبلاغتك في الحديث وفي الدفاع عن آرائك هي الأمر الأفضل في هذا اليوم وهذا هو مصدر قوتك.

عاطفياً: ستكون الأمور مبشرة بالأفضل فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك.

السرطان

قد تشعر بالتعب وتفضل العزلة والسبب قد يكون شجاراً بسيطاً تضخمه فكن أكثر حرصاً حين تشرح وجهة نظرك فتمسك بلطف وبهدوئك وخاصة مع من تحب كأفراد العائلة أو أصدقائك أو زملاء العمل.

عاطفياً: اليوم لإجراء تغييرات وإبراء الذمة وربما لتراجع أخطاءك ولتعتذر من أهل أو أقرباء.

الأسد

يحمل لك اليوم سعادة على صعيد العاطفة وقد يكون اتصال من شخص فقدته أو لقاء جيد يحمل لك السعادة والسرور على صعيد العمل أو العاطفة أو المال.

عاطفياً: أنت معفى من العصبية في هذا اليوم وبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

العذراء

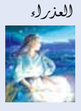

ابعث برسائلك وتقدم بطلباتك فاليوم يتطلب جهوداً إضافية لترتب أمورك المالية ولا يجوز أن تتنازل عن حقوقك فيما أنت مدين أو قلق من قلة الدخل أو من متطلبات ضرورية.

عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لتفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

الميزان

الحظوظ جيدة جداً وأبواب الحياة مفتوحة إذا بذلت جهداً لتغير حياتك ولا تخف غامر وخذ قرارات ولا تعتبر أن التغير مخاطرة فهو ليس كذلك إذا درست ما تفعل جيداً.

عاطفياً: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

العقرب

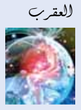

ابتعد عن الثرثرة والقيل والقال تجنب الأوهام ولا تصدق أناساً لا تعرفهم فقد يحاولون التأثير عليك بأخبار مزعجة أو غير موثقة فتأكد من مما يقال.

عاطفياً: تتلقى ضغطاً من المحيطين بك على أمر لن تحبه أو لست راضياً عنه فاليوم للأوامر.

القوس

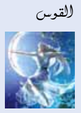

أنت ناضج وبكل المعايير وتسهم في الحركة الموجودة اجتماعياً حولك والفرص كبيرة للنجاح وهذا يجعل العلاقات العاطفية مليئة بالفرح وحولك ازدحام ممن تحب.

عاطفياً: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك مملوء بالحماس.

الجدي

لا تستسلم للغضب أو التخاذل في مشاريعك ولا ترد على الاستفزازات والمعاكسات فقد تتعرض لاتهامات أو الانتقادات فاعتمد الصبر واللين ولا تنسى نصائحي بتحكيم عقلك في كل كلمة تقولها.

عاطفياً: قد تعاني النقد على الصعيد العاطفي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايقك.

الدلو

أنت تتحرك في أوساط مشجعة وتسيطر على أوضاعك بقوة وخاصة على الصعيد العملي أو المالي ولاحظ كم أنت مختلف هذا اليوم حتى عن نفسك فأنت واثق من نفسك ومن قراراتك.

عاطفياً: تعيش رغبة في التغيير لن تكون الأجواء روتينية اليوم شيء جديد سيحصل.

الحوت

أشخاص كثر إلى جانبك يقدرون مواهبك ويمنحونك المحبة والتواصل والتعاطف فأعط الفرصة لمن يحبك لإثبات محبته فقد لا تدرك أهمية إحساسك أنك مدعوم بمحبة الآخرين حتى تحتاجها.

عاطفياً: قد تحس بالنشاط والحماس ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف التي تفكر بها.

رحيل الشاعر والأديب الفلسطيني عصام ترشحاني

مصعب أيوب

غادرنا قبل أيام مساء الإثنين ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٤ الشاعر والكاتب الفلسطيني عصام ترشحاني عن عمر ٨٠ عاماً تاركاً إرثاً فكرياً وثقافياً قيماً، وقد نعاه اتحاد الكتاب العرب الذي كان عضواً فيه ولاسيما حضوره وأثره الأدبي في عديد من المحافل.

قضية مركزية

لأنه ابن فلسطين البار فقد حمل هم قضيتها وقضيتنا المركزية ضد الاحتلال الإسرائيلي، فكان وفياً لها ومدافعاً عن حق أهلها ومكرساً معظم نتاجه الفكري لخدمة وطنه ونصرة قضيته، فرغم مغادرته للأراضي الفلسطينية إبان النكبة ١٩٤٨ إلا أنها تسري في عروقه ويصب جل اهتمامه ومشاعره وإحساسه المرهف للتغني بها والتركيز على حقوقها المسلوبة والمغتصبة، إضافة إلى اهتمامه كثيراً بالمرأة فكتب عنها ما كتب وكذلك عن الإنسان والطبيعة، فراح يتماهى مع الموجودات والكائنات ويحاول توظيف شعره وفنه لخدمة القضية الفلسطينية، فهو القائل:

صغيراً.. كنت في بلدي
ولكني..
بحجم قصيدة جبلية
ترتاد فتنتها
صغيراً.. كنت
امتشق الطبيعة حين تحبو

في مخيلتي..
فـ(ترشيحا)..خيول الشمس
آيات الحنين
ومهرجان الزهر.. والزيتون
أعراس الجمال..
ودبكة العشاق والمشتاق
والحلم المسافر في انتفاضات الطيور
وفي ارتعاشات الجنون..أنا
مداي.. يكلم الإشراق فيك
ولم تزل روحي..
ترفرف في محيطك يا.. دمي

تهجير واغتراب

هو عصام محمود ترشحاني من بلدة ترشيحا الفلسطينية مواليد ١٩٤٤، لم يمض سوى سنوات قليلة من طفولته في وطنه حتى اضطره الاحتلال الغاشم لمغادرتها إلى لبنان سيراً على الأقدام ومن ثم إلى سورية متنقلاً بين عدد من مدنها حلب وحمص ودمشق، وتلقى علومه في مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية، والانتساب إلى جامعة دمشق ومن ثم الحصول على إجازة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم التاريخ ليكون لاحقاً قلمه وقع قوي في القلوب ولصوته وحنجرته تأثير مهم في الأذهان، فانتسب إلى اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعمل مديراً لفرقة عسقلان للأغنية السياسية والشعبية، وكانت أولى مشاركة شعرية له ١٩٦٧، لتتوالى بعدها المنشورات والمؤلفات في بعض المجلات والدوريات الأدبية السورية منها والعربية، وقد شكلت أعماله ملهماً لكثير من الكتاب والمؤلفين وتم اعتمادها في الكثير من الأبحاث النقدية، ومن بين ٢٧٥٠ شاعرًا على مستوى العالم حاز ترشحاني على جائزة أفضل شاعر من الأكاديمية الشعرية بفلوريدا في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٤، وقيمة الجائزة ٢٠ ألف دولار وميدالية ذهبية، وأيضاً على كأس فضية ضخمة محفور عليها اسم الشاعر بوصفه أفضل شاعر عام ٢٠٠٤م.

قناديل الرعشة

امتزج في شعره الجمال والبطولة فكان ينتقل به من الاغتراب الروحي إلى الوجود البطولي بطريقة مذهلة ومبهرة إذ يقول::

على ساعد يشبه قصيدتي تنام..
تَجْرَحُ لهباً..لسراب المعاني
هل تنسى قيامتها قُربَ جسدي الناحل والجَمْ....؟؟
لعلّ في بلاغة الحطام.. وقتاً جديداً...
لعبودية الاشتياق...
مَنْ يكسر قناديل الرعشة ويُصيبني بالموات المؤجل؟؟؟
كيف لي أن أمحو.. خصوبتي وانتهاك القبلة..؟؟
أستبيح الرماد.. وأسكنُ المطرودَ منهُ؟؟
ليتك تهشمنيَ باقة الروح.. وتلمعنيَ..

له العديد من المجموعات الشعرية التي ترجم بعضها إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ومنها: أشجار الغائب، مشارف الكائن، مطارحات المرأة الليلكية، دمى لم تغن لكم، حرب السنبلة، منارات لأحزان العشب، الغزالة تعود إلى البحر.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١ شباط ٢٠٢٤ | الموافق ٢٠ رجب ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٦٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

«التربية» تطلق مسابقة ألوان وأفكار بالتعاون مع صالة «ألف نون»

الوطن

أطلقت وزارة التربية بالتعاون مع إدارة صالة «ألف نون» للفنون والروحانيات ممثلة بالفنان التشكيلي بديع جحجاح مسابقة ألوان وأفكار ٢٠٢٤ بنسختها السابعة للتلاميذ والطلاب في المدارس، ومعاهد التربية الفنية التشكيلية والتطبيقية بعنوان «كلمة وتأملات».

وتهدف المسابقة إلى التحفيز على الإبداع والتعرف على الفن وتوظيف طاقته الجمالية لنشر الخير والسلام في جميع مدارس سورية من خلال مشاركتهم برسم «لوحة وجملة» غايتها الارتقاء بالإنسان والوطن.

وستختار لجنة التحكيم الأعمال الفائزة وفق محاور الفكرة والتكوين والتقنية والجملة، وستعرض الأعمال عبر معرض افتراضي على صفحة وزارة التربية وصفحة ألف نون للفنون والروحانيات» عبر فيسبوك، كما ستطبع اللوحات الفائزة ضمن كراس ملون، وتقدم شهادات تقدير للفائزين.

الجوائز المالية للمسابقة مقدمة من صالة «ألف نون» حيث خُصص للحلقة الأولى مبلغ أربعين ألف ليرة سورية، وللحلقة الثانية والثانوي خصص مبلغ خمسة وسبعين ألف ليرة سورية، أما لفئة معهد التربية الفنية التشكيلية والتطبيقية فقيمة الجائزة مئة ألف ليرة سورية.

اكتشافات أثرية جديدة شمال الصين

وكالات

اكتشف علماء آثار صينيون مجموعة كبيرة من المقابر القديمة المحاطة بالخنادق والتي يعود تاريخها إلى أكثر من ٢٠٠٠ عام في منطقة منغوليا الداخلية شمال الصين.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن معهد منغوليا الداخلية للآثار الثقافية وعلم الآثار قوله: «إنه وخلال أعمال التنقيب في أنقاض مجموعة المقابر في محافظة هيلينغر بمنغوليا الداخلية تم اكتشاف إجمالي ٦٤ مقبرة وحفرة رماد واحدة وأكثر من ١٠٠ قطعة من الآثار الثقافية بما في ذلك الأدوات الفخارية والبرونزية والحديدية واليشمية والحجرية والعقيقية والمعلقات».

من جهته أوضح عالم الآثار وانغ تسه بنغ أنه وفقاً لشكل المقابر والمقتنيات الجنائزية المكتشفة يعود تاريخ المقابر إلى ما قبل ٢٣٠٠ إلى ٢٢٠٠ عام، أي فترة الممالك المتحاربة المتأخرة.

مرام علي: أستمتع بالنجاح الذي حققته

الوطن

أعربت الفنانة مرام علي عن سعادتها بالنجاح الكبير الذي حققته من خلال مشاركتها في مسلسل «الخائن»، وبينت أنها لم تكن تتوقع كل هذه الأصداء الإيجابية من الجمهور حول دورها في المسلسل، مشيرة إلى أن شخصية «تيا» تطلبت منها الكثير من الجهد خلال فترة التصوير.

وقالت: «أستمتع بالنجاح الذي حققته، ولم أهتم يوماً بالانتقادات التي تعرضت لها».

من دفتر الوطن

الجرَّار المحتج!

فراس عزيز ديب

ليسَ جديداً على الفرنسيين فكرة التظاهر حتى لمجرد التظاهر، مع العلم أن التظاهرات والاحتجاجات في فرنسا على الأقل خلال العقدين الماضيين لم تغير أياً من الأفكار الحكومية أبداً بل إن كل ما جناه الفرنسيون مزيداً من التعطيل والعنف لا أكثر.

لكن في الاحتجاجات الأخيرة التي دعت إليها نقابات القطاع الزراعي والمزارعون أنفسهم كان هناك ما يلفت النظر بمعزلٍ عن أحقية المطالب من عدمها:

الأمر الأول هو الحديث عن خلو هذه التظاهرات والاحتجاجات تقريباً من وجود فرنسيين من أصول غير فرنسية، طبعاً السبب واضح لأن مهنة الزراعة هنا هي مهنة متوارثة فالأراضي المسجلة زراعية لا يمكن العبث بها أو تحويلها إلى نشاط غير زراعي، أما عملية البيع لهذه الأراضي فهي لم تكن يوماً تثير اهتمام رأس المال غير الفرنسي لأنها بمعظمها أراضٍ شاسعة لا تناسب أفكار الاستثمار الأجنبي الذي يبحث عن الربح السريع، هذا الخلو من العنصر المجنَّس في التظاهرات فتحَ الباب على مصراعيه لعودة بعض الأفكار العنصرية، فهناك مثلاً من يرى بأن خلو التظاهراتَ والاحتجاجات من هذا المكوِّن للمجتمع الفرنسي جعلها سلمية وخالية من مظاهر الخلع والتكسير، هناك من حاول أن يكون أكثر تحضراً عندما قال إن خلو الاحتجاجات من هذا المكوِّن سحب من يد الحكومة ورقة مهمة كانت تستخدمها للإساءة للاحتجاجات، هنا نرى وجهة نظر تناقض مثيلتها لكن في الحقيقة كلاهما لا يقلان عنصرية عن بعضهما البعض، هذا يعطينا درساً في الحياة بأن علينا فعلياً ألا ننخدع بالعناوين العريضة أو التصاريح المغلفة برداء إنساني يخفي ما يخفيه من سواد.

الأمرُ الثاني اللافت للنظر هو الشعار الذي رفعه الفلاحون «إذا جاعَ الفلاح فأنتم ستجوعون»، حقيقة يبدو هذا الشعار عابراً للحدود، القارات، المجتمعات، الحكومات، هذا الشعار يجب أن يُوضعَ نسخة منه في كل الدوائر الحكومية صاحبة القرار لأنَ الزراعة هي الجوهر الذي تستمد منه القطاعات نورَ البقاء ونورَ الاستقلالية.

أعترف بأن هذا الشعار لفتَ نظري كثيراً لكني أعترف في الوقت ذاته بأن ما يعانيه المزارع الفرنسي لا يساوي جزءاً بسيطاً مما يعانيه المزارع في بلداننا العربية عموماً وسورية بشكلٍ خاص وهو ما يهمني كمواطنٍ عربي سوري، هذا الشعار يثبت بأنَ الوجع في هذا العالم قد يكونُ واحداً لكن طريقة التشخيص والعلاج له تختلف بحسبِ مهارة الطبيب، والبنى التحتية التي يعمل فيها والأدوات التي يستخدمها لنصل إلى الخلاصة الأهم:

لا تجعلوا الفلاح يجوع.. لأن جوعه لا يعني جوعنا جميعاً فحسب لكنه صورة عن إخفاق غير مسبوق.

المياه الجوفية تقل بشكل متسارع

وكالات

أظهرت دراسة أن مستويات المياه الجوفية حول العالم شهدت انخفاضاً واسع النطاق و«متسارعاً» على مدى السنوات الأربعين الماضية، وسط ممارسات ريّ غير مستدامة وتأثيرات تغيّر المناخ.

وقال سكوت جاستشكو أحد المشاركين في الدراسة: «إن أحد الأسباب الرئيسة المحتملة وراء الانخفاض السريع والمتسارع للمياه الجوفية هو السحب المفرط من المياه الجوفية لأغراض الزراعة المروية في المناخات الجافة».

وأضاف: إن الجفاف الناجم عن تغيّر المناخ كان له تأثيره أيضاً، إذ من المرجح أن المزارعين يسحبون المزيد من المياه الجوفية لضمان ريّ محاصيلهم.

وأكدت الدراسة أن الاستنزاف كان واضحاً بشكل خاص في المناخات القاحلة ذات الأراضي الزراعية الواسعة.

إليانا تطلق أغنية الشام وتستعين بصباح فخري

وكالات

أصدرت المغنية الفلسطينية التشيلية إليانا Elyanna كليب أغنيتها الجديدة بعنوان «الشام» عبر قناتها على يوتيوب بالتزامن مع انطلاق جولتها الفنية في شمال أميركا.

وتحتوي الأغنية على أبيات شعرية مأخوذة من الأغنية الفولكلورية «خمرة الحب» للفنان الراحل صباح فخري.

وشاركت إليانا مقطعاً من الأغنية عبر حسابها على منصة «إنستغرام»، وقالت: عيشة لا حب فيها.. جدول لا ماء فيه. وأوضحت أن اختيارها لاسم «الشام» للأغنية يعكس رغبتها في إلقاء الضوء على منطقة بلاد الشام كمصدر للثقافة والفن.

ووجهت المغنية الشابة تحية إلى الفنان الراحل صباح فخري، معبّرة عن حبها واحترامها لتراثه الفني.

وأضافت: لا توجد حياة من دون حب، وهذا العمل محاولة لإنقاذ الحب وتوجيه كل القلوب العمياء».

علماء روس يطورون صنفاً من التبغ المنخفض النيكوتين

وكالات

أعلن معهد علم الخلايا وعلم الوراثة في سيبيريا التابع للأكاديمية الروسية للعلوم أن العلماء تمكنوا من الحصول على نوع جديد من التبغ يحتوي على كميات أقل بكثير من مادة النيكوتين.

وأوضح العلماء في دراستهم أنهم توصلوا لإنتاج نبات تبغ ذي محتوى نيكوتين منخفض، لكن واجهتهم مشكلات في بعض الجينات المسؤولة عن تركيب جزئي للنيكوتين، ما يعقد بشكل كبير أي بحث يتعلق بتحريرها.

وأصدر المعهد بياناً عن الدراسة وجاء فيه: «تم تنفيذ هذا العمل باستخدام ما يسمى تحرير الجينوم المتعدد الذي يتضمن التعديل المتزامن لعدة جينات وقد استغرق العمل في المشروع عدة سنوات».

ويتابع البيان: «في الوقت ذاته الذي كنا نقوم فيه بعملنا، كانت مجموعات أخرى في العالم تضع لنفسها مهام مماثلة. ومع ذلك، فقد تبين أن إيقاف جينات معينة من التبغ مرتبطة بإنتاج النيكوتين يؤدي إلى آثار سلبية على نمو النبات، وفي كثير من الأحيان إلى العقم».

وفي هذا الصدد، قالت كبيرة الباحثين في معهد علم الخلايا وعلم الوراثة، صوفيا غيراسيموفا: «ترتبط الجينات بالعمليات الرئيسية للنشاط الحيوي للنبات وتأكدنا من أن النباتات المعدلة تتحول إلى خطوط غير معدلة وراثياً ذات محتوى متوارث من النيكوتين المنخفض»، موضحة أن إيقاف الجينات الفردية أدى إلى نتائج مختلفة، ونتيجة لذلك تم الحصول على براءات اختراع للطريقتين الواعدتين لتقليل محتوى النيكوتين في التبغ.

أميركي يقطع رأس والده انتقاماً من بايدن

وكالات

قام جاستن موهن، ٣٢ عاماً، بقطع رأس والده مايكل في منزلهما بمدينة ليفيتاون، على بعد ١٠ أميال جنوب ترينتون، ثم عرض الرأس في مقطع فيديو على موقع يوتيوب ينتقد الحكومة الفيدرالية وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وظهر موهن وهو يرفع رأس والده في كيس بلاستيكي ملطخ بالدماء، قائلاً: «العنف هو الحل الوحيد لقمع العنف، هذا هو رأس مايك موهن، وهو موظف فيدرالي منذ أكثر من ٢٠ عاماً، وهو والدي، وهو الآن في الجحيم إلى الأبد باعتباره خائناً لوطنه».

وحث أقاربه الذين يعيشون مع الموظفين الفيدراليين على قتلهم.